لاعلاناتكم
يرجى الاتصال بصاحب
الخبرة والكفاءة
والاختصاص
ايلي
على الرقم:
0412 224 604

Publishes every Saturday

the middle east
HERALD
Established 1996
الهيرالد
صوت الحقيقة
Editor in Chief: Antonios Bourizk 040 5555 220
The Voice of Truth
Serving the Arab and Middle Eastern
Communities in Australia since 1996
FIND US ON Google
24 Pages
$2.00

إعلانكم في
الهيرالد
يوصلكم الى
كافة أنحاء العالم
للاتصال:
040 5555 220

تصدر كل سبت

Sydney: POBox 422, Guildford NSW 2161, Tel:(02) 9788 0313 www.meherald.com.au/myherald Melbourne: 10 Kurai Ave, Reservoir, VIC 3073

Saturday 28 June 2025, Issue No.1214 e-mail: info@meherald.com.au السبت ٢٨ حزيران ٢٠٢٥ - العدد ١٢١٤

القبض على قيادي «داعشي» بارز بحوزته أجهزة إلكترونية لتصنيع طائرات مسيّرة تخوّف من هجوم إرهابي عبر الحدود الشمالية والشرقية بإسناد إسرائيلي من الجنوب؟!

«على لبنان التصرف بما لا يثير غضب ترامب ومهلة نزع سلاح حزب الله ليست مفتوحة»

باراك: نرغب برؤية مستوى أعلى من التواصل بين دمشق وتل أبيب نحو مرحلة إنهاء حالة العداء وأن يدرس لبنان هذه التجربة لتحييد نفسه عن أي صراع

أنطونيوس بو رزق

سوف تتأثر الساحة اللبنانية بإرتدادات الحرب الإسرائيلية على إيران سلبا سواء إنتهت بـ «لا هازم ولا مهزوم» كما حصل، أو بإنتصار إسرائيل وإسقاط النظام الإيراني.

غير أنه لو إنتصرت إسرائيل في هذه الحرب وتمكنت من زعزعة أسس النظام الإيراني، بضرباتها الجوية المؤلمة التي أدت الى مقتل العديد من كبار القادة العسكريين والعلماء النوويين وقيام ثورة ضده من الداخل تطيح به، لكان حلم ما يسمّى بـ «إسرائيل الكبرى» إنطلق بسرعة النار في الهشيم.

ومع هذا لا يمكننا إنكار أن النفوذ الإيراني في المنطقة، أو ما يسمى بـ «محور الممانعة» قد تلقى ضربات كارثية مع إغتيال السيد حسن نصر الله والعديد من القادة السياسيين والميدانيين في حزب الله وسقوط نظام الأسد.

وإذا كان حلم «إسرائيل الكبرى» قد تعثر مؤقتا، بسبب عدم القضاء على النظام الإيراني، إلا أنه لم يُطوَ بل وضع «على الرف» بإنتظار الوقت المناسب.

ولا نبالغ إذا قلنا إنه لو كُتب النصر لإسرائيل والهزيمة لإيران في هذه الحرب وتقسيمها، لبدأ بعد ذلك حكام إسرائيل (نتنياهو اليوم وربما غيره في المستقبل) بتنفيذ «الحلم التوراتي» أي «إسرائيل الكبرى».. وكلنا يعرف المقولة: حدودك يا إسرائيل من الفرات الى النيل» أي من بلاد النهرين وصولا إلى مصر.

إذاً، لبنان سيقسم، إذا كُتب لهذا المشروع أن يبصر النور، وسورية مقسمة أصلا ولا ينقصها سوى إعلان حدود دويلاتها، ويكمل التقسيم طريقه الى الأردن والكويت والعراق إلى شمال المدينة المنورة وحتى أحياء منها في المملكة العربية السعودية، كما جاء في التوراة، وصولا الى باقي دول الخليج واليمن ومصر وتركيا وإيران.

وإذا كان هذا المشروع التوراتي، أي «إسرائيل الكبرى»، أصبح من السهل تنفيذه في لبنان، خاصة إذا سلم حزب الله سلاحه للدولة دون الإتفاق على إستراتيجية معينة وفي ظل ضغط واشنطن لتدميره، فهو يسلك طريقه، فعليا، الى التنفيذ في سورية، غير أن وصوله على باقي الدول، التي ذكرناها أعلاه، قد يستغرق بضع سنوات.

وأردوغان، الذي عمل على تقسيم سورية، لم يدرك، بسبب غبائه ونهجه التكفيري، أنه «جاب الدبّ ع كرمو» وأن سيف التقسيم سيصل الى بلاده خلال أقل من ١٠ سنوات.

ولن تتوقف إسرائيل عن السعي، بشتى الوسائل، للسيطرة على الشرق الأوسط، خصوصا أن في مجلسها «الحربي» رؤوسا حامية تحث وتحرض على ذلك، وفي هذا الإطار، نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير، قوله أنه «حان وقت فتح أبواب الجحيم على أعدائنا وإثبات أننا أصحاب السيادة بالشرق الأوسط».

حصرية السلاح أولاً أم الإنسحاب؟!

عندما تم التوقيع على إتفاق الذل والاستسلام في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، ذكر وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل وحصرية السلاح بيد القوى الشرعية من جيش وقوى أمن وإنسحاب القوات الإسرائيلية من النقاط الخمس المحتلة، دون أن يذكر أيهما سيتم أولا.. تسليم حزب الله سلاحه للدولة أم الإنسحاب من التلال الخمس المحتلة.

وقد شكلت هذه النقطة مدار خلاف بين لبنان وإسرائيل التي تشترط تسليم حزب الله سلاحه قبل الإنسحاب، فيما يقول لبنان إن على إسرائيل الإنسحاب من التلال المحتلة أولا لأن ذلك يقوّي موقف الدولة في التفاوض مع حزب الله لتسليم سلاحه.

وفي هذا المجال قال رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون إن «إستمرار إسرائيل في احتلالها التلال الخمس ومحيطها لا يزال يعرقل إستكمال إنتشار الجيش حتى الحدود» وأضاف يقول «حيثما حلّ الجيش في منطقة جنوب الليطاني تم تطبيق قرار الدولة بحصرية السلاح مع إزالة كل المظاهر المسلحة».

وتضغط الولايات الأميركية على الدولة اللبنانية، بشتى الوسائل، لنزع سلاح حزب الله وحصر حمل السلاح بقواها الأمنية، مستخدمة لذلك التهويل بالتهديدات الإسرائيلية وكذلك الضغط على دول الخليج وباقي الدول لعدم تقديم أي مساعات مالية للدولة اللبنانية قبل نزع سلاح حزب الله.

وقد عاودت لجنة مراقبة وقف إطلاق النار، أول إجتماعاتها، في رأس الناقورة، يوم الأربعاء، بقيادة رئيس لجنة الإشراف الجنرال الأميركي

التتمة على الصفحة ١٦

عراقجي: الدبلوماسية بعد الحرب لن تشبه ما قبلها.. ولا ترتيب لبدء مفاوضات جديدة

أكّد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقتشي، اليوم الخميس، أنّ نظامين نوويين حشدا وخططا لإجبار إيران على الاستسلام، في

التتمة على الصفحة ١٦

هآرتس: الآلاف تظاهروا في «تل أبيب» مطالبين بإنهاء الحرب وإجراء تبادل أسرى

أفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، بانطلاق عدد كبير من المتظاهرين، المطالبين بوقف الحرب في قطاع غزة وتبادل الأسرى،

التتمة على الصفحة ١٦

DAKKAN
INSURANCE BROKERS
• Business Insurance • Workers' Comp
• Trade Insurance • Insurance Packages

حائزة على المرتبة الأولى في ولاية NSW
والثانية في أستراليا لـ AMP STAVELY
CUP لأعوام ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠
* بوليصات تأمين للمصالح والأعمال التجارية * تعويضات للعمال * بوليصات تأمين للممتلكات التجارية والمنازل السكنية * رزمة متكاملة من بوليصات التأمين * نتعامل مع عدة شركات تأمين لإتاحة الأفضل والأنسب للزبائن.
Danny Dekkan
Insurance Broker
- Right Advice
- Claims Management
-Call us to see how we can assist
- We deal with most insurers
خدمة ودودة وسريعة
نضع خبرة أكثر من ٣٥ سنة في خدمة الجالية
02 9707 3077 | 0414 309 360
www.dakkans.com.au
uig united insurance group
Steadfast
1/ 165 Watlle Street Mt Lewis

أفران ماونت لويس
للمناقيش واللحم بعجين والبيتزا
بإدارة طوني شلالا وأولاده
MT. LEWIS PIZZERIA
AUTHENTIC LEBANESE BREAKFAST
02 9791 1321
مناقيش - لحم بعجين - فطاير- صفائح بالجبن والسبانخ والسجق والشنكليش والكشك والدجاج مع الخضار وسائر أصناف المعجنات.. مناقيش ع الصاج
إختصاصيون بصناعة المعجنات والبيتزا على أنواعها

بيتزا على أنواعها
نفتح الأحد من ٥ صباحا حتى ٥ مساء
الإثنين الى الأربعاء من ٥ صباحا حتى ٦ مساء
الخميس الى السبت من ٥ صباحا حتى ١٠ ليلا
نؤمن القربان للمناسبات
نؤمن طلبيات كافة المناسبات
EAT IN OR TAKE AWAY
2/ 165 - 167 Wattle Street, Mt Lewis NSW - : 9791 1321
797 King Georges Road South Hurtsville - Tel: 02 7240 3771
M: 0414 22 55 77 Email: tony.mtlewispizzeria@gmail.com
Check out our Prices on our Page on Facebook Mount Lewis Pizzeria

الشيخ قاسم: إيران خرجت منتصرة بعد 12 يوماً من العدوان عليه ووقف إطلاق النار هو إعلان انتصار

الشيخ نعيم قاسم

إعتبر الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن الجمهورية الإسلامية واجهت عدواناً أميركياً إسرائيلياً لا مبرر له، والهدف المركزي لإسرائيل وأميركا ضرب أي قدرة مستقلة للمقاومة أو أي اتجاه يسعى لتحرير فلسطين، وذنب إيران الكبير أنها دعمت فلسطين والفلسطينيين من أجل أن يحرروا أرضهم.

ولفت الشيخ قاسم خلال إحياء الليلة الأولى من المجلس العاشورائي المركزي في مجمع سيد الشهداء (ع) بالضاحية الجنوبية لبيروت، الى ان «إسرائيل كيان توسعي ولن تكتفي بأراضي فلسطين كلها من دون استثناء ولن تكتفي الجولان السوري وما بعده، إسرائيل تريد أن تسيطر على كل المنطقة وهي تعمل على التوسع لمصلحتها ولمصلحة الطاغوت الأميركي.

واوضح بأنه تبين من العدوان على إيران أنه مهما كانت مكانة أميركا فإن كل العالم تقريباً استنكر هذا العدوان، والجمهورية الإسلامية الإيرانية أفشلت أهداف العدوان الثلاثة: أولاً، إلغاء التخصيب النووي، وثانياً، البرنامج الصاروخي، وثالثاً، أسقاط النظام واستهداف سماحة الإمام السيد علي الخامنئي.

وشدد الامين العام لحزب الله على ان إيران خرجت منتصرة بعد ١٢ يوماً من العدوان عليه ووقف إطلاق النار هو إعلان انتصار للجمهورية الإسلامية. ولفت الى انه كان هناك إجماع شعبي حقيقي في إيران ملتف حول القيادة والسيد الخامنئي، والقوات المسلحة الإيرانية ومنها الحرس الثوري والقوى الأمنية وقفت صلبة في الميدان دفاعاً عن الجمهورية الإسلامية، وأثبتت إيران أنها قادرة وحدها وأن تواجه وحدها مقابل أمكانيات أميركا وأساطيل والضغوط السياسية والإعلامية.

واعتبر بأن الجمهورية الإسلامية أثبتت أنها قادرة وحدها على مواجهة الطاغوت الأميركي وإسرائيل المجرمة ومعهما الدعم الأوروبي، كما ان إيران ألحقت وحدها أضراراً بالكيان الذي أثبت مجدداً أنه عاجز عن أن يستمر يوماً واحداً من دون الدعم الأميركي، ونحن في لبنان كحزب الله مع خيارات إيران الاستقلالية بعيداً عن الهيمنة الأميركية، ونحن نفتخر أننا مع إيران ونحن تحت لواء الإمام القائد الشجاع السيد الخامنئي.

وأشار الشيخ قاسم الى اننا نقارب مواقفنا بعدم الرضوخ وهكذا علمنا الإمام الحسين (ع)، وهذه مقومات مواجهة الخطر على الأجيال القادمة. واردف «هيهات منا الذلة نكررها مع الإمام الحسين (ع) دائماً وأبداً، وما نملكه هو كرامتنا وما نملكه هو موقفنا وما نملكه هو عملنا الذي نحمله يوم القيامة». موضحا بانه عندما نحيي ذكرى الإمام الحسين (ع) نحيي أصالة الشريعة وإلى الأمة جمعاء لتسلك الموقف الصحيح لتنجو في الدنيا والآخرة.

وتابع الشيخ قاسم «ما تركتك يا حسين»، لأن مسارك يوصلنا إلى الله تعالى وسنستمر ونتابع، وهكذا كان سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله وأعطى دمه وروحه تحت شعار «ما تركتك يا حسين».

قطعة أرض للبيع في إهدن

لدينا قطعة أرض للبيع على طريق البويضة في إهدن مع خارطة جاهزة للبناء (٥ شقق + سطح)

للإتصال: 220 5555 040

مزارع شبعا كانت وستبقى سورية
جنبلاط: إذا كان هناك من حزب لبناني أو غير لبناني يمتلك السلاح أتمنى أن يُسلّمه للدولة

عقدَ الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط مؤتمرًا صحافيًا، في كليمنصو، بحضور رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي النائب تيمور جنبلاط، لفت خلاله الى أنّه أبلغَ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في زيارته إلى بعبدا للتهنئة، بأنّ «هناك سلاحًا في موقع ما في المختارة»، مضيفًا: «طالبت الرئيس عون بأن يتسلّم الجيش هذا السلاح، وأجرى بدوره اتصالاته مع الأجهزة المختصة وانتهى التسليم منذ ٣ أسابيع أو أكثر».

وأضاف جنبلاط: «لم أستطع الإعلان عن هذا الأمر بفعل الحروب التي كانت دائرة في كل مكان، واليوم يبدو أن الحروب توقفت على أمل أن يدوم هذا الاستقرار».

ولفتَ إلى أنَّ «السلاح أتى تدريجيًا بعد أحداث ٧ أيار من العام ٢٠٠٨ خلال التوتر بين حزب الله والتقدمي، والذي أدّى إلى ضحايا من الجانبين وعملتُ آنذاك جاهدًا مع الدولة وحتى «الحزب» وتواصلت مع الحاج وفيق صفا وطوقنا الموضوع، لكن السلاح وجد، وقسم منه جرى شراؤه، ووجد في بعض المناطق وعملتُ على تجميع هذا السلاح مركزيًا، وهو سلاح خفيف ومتوسط بالإضافة إلى بعض الرشاشات الثقيلة وسلّم إلى الدولة وفتحت صفحة جديدة في الشرق الأوسط، فأساليب المواجهة السابقة لم تعد صالحة».

وشدد على أن «السلاح يجب أن يكون بيد الدولة، لذلك إذا كان هناك من حزب لبناني أو غير لبناني يمتلك السلاح فيجب أن يسلمه بالطريقة المناسبة للدولة، فالسلاح الأفعل للأجيال المقبلة ليس السلاح العادي أو التقليدي للمواجهة، بل الذاكرة، لذلك يجب أن نورث ذاكرة البطولات والمقاومين الإسلاميين والوطنيين»، مشيرًا إلى أنه «في جولة اليوم انتصرت إسرائيل والغرب بالتحالف مع أميركا، وما من شيء يدوم، جولة انتهت ومقبلون على مستقبل، لذا يجب ألّا ننسى بطولات أجيالنا في مواجهة إسرائيل وعملائها وقد نُقبل أيضًا على التطبيع الذي قد يحمل في طيّاته تاريخًا مختلفًا عن التاريخ الذي نعرفه وسيخفي كلّ البطولات».

وردًا على سؤال، قال جنبلاط: «رسالتي للجميع من دون استثناء: هناك أبواق من الكتّاب ينهالون يومياً على «الحزب» بتسليم السلاح، ولكن ليس بهذه الطريقة نخاطب «الحزب» والطائفة الشيعية، ويجب معالجة هذا الموضوع ويجب إعطاء الحقوق الكاملة للفلسطيني في لبنان بعيدًا عن الجنسية والتعامل معه بطريقة العزل».

وأضاف: «المطلوب تقوية الجيش وقوى الأمن الداخلي والتركيز على أنّه ما زال لدينا إحتلال إسرائيلي وقرى مجروفة ومدمّرة ومن الضروري تطبيق القرار الـ١٧٠١ واتفاق الطائف، والرئيس نبيه برّي حليفي وصديقي وموضوع السلاح لن يقدّم أو يؤخّر في موضوع الإنسحاب الإسرائيلي من لبنان».

وردًا على سؤال حول مزارع شبعا، أكّد جنبلاط أن «مزارع شبعا هي تحت القرار ٢٤٢ الصادر عن الأمم المتحدة وهي أرض سوريّة احتلّتها إسرائيل وفق الآلية التي تحدثنا عنها بالجلسة الأولى للحوار عندما جمعنا الرئيس بري مع السيد حسن نصرالله في العام ٢٠٠٦، واتفقنا آنذاك أن نتوجه إلى سوريا لكي نرسّم سويا مزارع شبعا ما إذا كانت لبنانية وتبليغ الأمم المتحدة لتقرر، أما جبل الشيخ فمحتلّ من إسرائيل وقسم منه لبناني والآخر سوري».

قاسم هاشم: مزارع شبعا لا تحتاج الى أدلة ووثائق لتأكيد لبنانيتها

رأى النائب قاسم هاشم في تصريح، أن «البعض يطل علينا مرة جديدة بأفكاره بعيدا عن الحقيقة ليتخلى عن ما لا يملك لمن لا يستحق، والسؤال: أبهذا الاسلوب نقدم الخدمات المجانية للعدو الاسرائيلي كي لا يبقى أي مبرر للمقاومة؟».

وقال «اذا كانت الافكار التي تدرس في كواليس السياسات الداخلية والاقليمية والدولية للالتحاق والحاق لبنان في ركب التفاهمات والاتفاقات الاستسلامية فيجب ان لا يكون ذلك بالتخلي عن جزء من الاراضي اللبنانية، فمزارع شبعا لا تحتاج الى ادلة ووثائق لتأكيد لبنانيتها لكن العلة عند بعض اللبنانين حيث تقف السيادة عند حدود جغرافية محددة واخر همهم الاحتلال والكرامة الوطنية والسيادة التي لا معنى لها اذا بقيت حبة تراب من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا محتلة، واننا ننبه المعنيين الى ما يجري تداوله هذه الايام واي سكوت ازاء ما يخطط له والتخلي عن هوية مزارع شبعا اللبنانية سنعتبره خيانة وطنية، وعلى اساسه يتم التعاطي والمحاسبة».

تجمع العلماء المسلمين هنأ بالسنة الهجرية:
للخروج من الحسابات الضيقة إلى رحاب الوطن الكبير

وجه «تجمع العلماء المسلمين» بمناسبة ذكرى رأس السنة الهجرية رسالة إلى المسلمين في العالم ولبنان خاصة، تلاها رئيس الهيئة الإدارية الشيخ الدكتور حسان عبد الله، ومما جاء فيها:

والهجرة مفهوم واسع متجدد أنها هجران الباطل وانتماء للحق أنها ابتعاد عن المنكرات وفعل للخيرات، إنها ترك للمعاصي وإنهماك في الطاعات، إنها انتقال من دار الكفر إلى دار الإسلام، إنها انتقال بين كل مكانين يشبهان مكة والمدينة زمن الهجرة ولعل المفهوم الأوسع للهجرة أن نهجر ما نهى الله عنه.

وكي تكون معالم الهجرة ودروسها نبراساً لنا فإننا نعلن للأمة ما يلي:

أولاً: عدونا هو العدو الصهيوني ولا عدو لنا في أمتنا غيره والخلافات التي نعيشها هي خلافات اجتهادية لا تضر في وحدة الأمة، ومصيره معنا الزوال ومصيرنا النصر في المعركة الحاسمة التي رأينا تباشيرها بالنصر المؤزر للجمهورية الإسلامية الإيرانية على الكيان الصهيوني.

ثانياً: على اللبنانيين الخروج من الحسابات الضيقة إلى رحاب الوطن الكبير وهجرة الاختلاف إلى روح التوافق، فبها وحدها نحمي الوطن ونبني مجده، ويجب أن يكون محسوماً لديهم أن كل من يعين العدو الصهيوني هو مجرم تجب معاقبته بغض النظر عن دينه وطائفته ومذهبه، وأن لا حل إلا بالثلاثية الماسية «الجيش والشعب والمقاومة» فبها ننتصر ونحقق العزة والسيادة والاستقلال.

ثالثاً: نرفض أي صيغة من صيغ الاعتراف بالعدو الصهيوني وما يُعد لفرضه علينا من خلال التطبيع مع الكيان الصهيوني، ونطالب العالم الإسلامي بإعداد العدة لإجهاض هذا التطبيع من خلال الوحدة والجهاد ودعم محور المقاومة الذي خاض في الحقبة الأخيرة أشرس معاركه مع العدو الصهيوني الغاشم.

رابعاً: ستبقى القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة التي يجب عليها أن تهب لنصرتها خاصة مع هذه الملاحم البطولية التي نراها في غزة، والنصر المؤزر لإيران على الكيان الصهيوني، وفي هذا المجال نُعلن أن مشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني قد فشل بلا رجعة، ولذلك نحن ننصح كل قيادات العالم العربي والإسلامي أن تعود لخيار الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة الإسلامية والعربية الذي هو المقاومة».

وفد من حركة امل زار مقر السفارة الايرانية في بيروت متضامناً ومهنئاً بالإنتصار الكبير

حضر وفد قيادي رفيع من حركة أمل إلى مقر سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان، متضامناً ومهنئاً بالإنتصار الكبير الذي حققته إيران على الكيان الصهيوني الآثم. وكان في استقباله القائم بأعمال سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان السيد توفيق صمدي، وفد حركة أمل الذي ترأسه عضو هيئة الرئاسة في الحركة الدكتور خليل حمدان ، ضم النائب أيوب حميد، نائب رئيس المكتب السياسي الشيخ حسن المصري، عضو المكتب السياسي في حركة أمل الدكتور طلال حاطوم، مقرر المكتب السياسي حسن ملك، وعضو المكتب السياسي علي عبدالله، مسؤول العلاقات الخارجية الدكتور علي حايك وعضو المكتب محمد عيسى.

وإثر اللقاء، قال عضو هيئة الرئاسة في حركة الدكتور خليل حمدان: «جئنا باسم حركة أمل إلى سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت وكان لنا شرف اللقاء مع سعادة القائم بالأعمال السيد توفيق صمدي لكي نحيّي الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ثباتها في مواجهة الأعداء من كل حدب وصوب. وبالتالي نحن نستنكر وندين هي الهجمة الكبيرة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال الإعتداء الكبير الذي قام به العدو الصهيوني، ولكن بالواقع المواقف الرائدة للجمهورية الإسلامية التي لم نستغربها اطلاقا عنوانها الثبات والصمود في هذه المواجهة الكبيرة».

وأردف حمدان «لقد تعرضت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى هجمات متعددة منذ إنتصارها وحتى اليوم، ولكنها في كل مرة كانت تنفض عنها الغبار وتعود من جديد لتدهش العدو والصديق على هذا الإداء الراقي. كما أتينا لنقدم واجب التعزية بالشهداء، ولنحيي الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورجالاتها على الإنتصارات بدءاً من القائد الإمام السيد علي الخامنئي الذي استطاع أن يعبر هذه المرحلة إلى بر الأمان بكل قوة وثبات بالرغم من فقدان العديد من القادة الذين تم الإعتداء عليهم من قبل العدو الصهيوني».

واضاف حمدان: «نحن نحمل تحيات دولة الرئيس نبيه بري، وتحيات اخواننا في حركة أمل لسعادة القائم بالأعمال ومن خلاله إلى القائد الإمام السيد علي الخامنئي وإلى قيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها ورجالاتها وأبطالها».

دريان: لا دولة بدون المسلمين والمسيحيين وأي تهميش او استبعاد للسنة أمر مرفوض

رعى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان الاحتفال الديني الذي أقامه اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، لمناسبة عودة الحجاج من أداء فريضة الحج في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في مسجد محمد الأمين وسط بيروت، في حضور العديد من الشخصيات.

وألقيت كلمات لرئيس هيئة شؤون الحج والعمرة في لبنان محافظ جبل لبنان القاضي محمد المكاوي ورئيس اتحاد جمعيات العائلات البيروتية محي الدين كشلي وباسم الحجاج طارق كلش، من وحي المناسبة، وشكروا حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده محمد بن سلمان وحكومة المملكة العربية السعودية وسفيرها في لبنان على التسهيلات التي قدمتها المملكة لراحة حجاج بيت الله الحرام بتأدية مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان واطمئنان.

وألقى المفتي دريان كلمة شكر فيها لمن عمل على إنجاح موسم الحج هذا العام. وقال: «لقد شاهدت ولمست الإنجازات الكبيرة والخدمات الرائعة التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية لحجاج بيت الله الحرام، ليس فقط للبنانيين، وإنما لكل حجاج بيت الله الحرام من جميع أنحاء بلدان العالم. في كل عام نجد إنجازات جديدة في المؤسسات المعنية بشؤون الحج في المملكة، وطبعا هذا الأمر هو أمانة لدى حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وولي عهده الأمين محمد بن سلمان. لهم منا جميعا كل الحب والتقدير والوفاء والاحترام للمملكة العربية السعودية على ما تقدمه للعرب والمسلمين في موسم الحج وفي غير موسم الحج».

واكد ان «لا دولة في لبنان بدون المسلمين والمسيحيين بمختلف مذاهبهم في الحقوق والواجبات، واي تهميش او استبعاد للمسلمين السنة امر مرفوض ونحن له بالمرصاد»، وقال: «نحن في دار الفتوى مؤتمنون أمام الله أولا، وأمام ناسها وأهلها ثانيا لأننا سنحافظ على اللبنانيين جميعا، ولن نتخلى أبدا عن هذا الواجب، ومستمرون إن شاء الله في مواقفنا الثابتة التي لا تتغير بتغير الظروف».

وأضاف: «نتريث في بعض الأحيان في رفع الصوت هو فقط لإعطاء فرصة لمعالجة القضايا التي تهم مجتمعنا في شتى الوسائل، استبشرنا خيرا في إنجاز الاستحقاق الرئاسي، وبانتخاب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون رئيسا لجمهورية لبنان، وتشكيل حكومة برئاسة القاضي نواف سلام ونتمنى له الخير والتوفيق ، لكن نحن بانتظار الإنجازات، نريد أن يلمس المواطن ما عود به في خطاب القسم وفي البيان الوزاري، نريد أن نشعر- نحن اللبنانيين أننا نعيش في دولة المؤسسات والقانون».

وتابع: «المطلوب لأهل بيروت الكثير الكثير من الخدمات، لا نريد أن يقصر في حق أهل بيروت وبقية المناطق اللبنانية، إن كان من أحد يحاول أن يدخل اليأس إلى نفوسكم لا تسمعوا له، لا يأس مع الأمل، ولا يأس ما دام الله معنا، وما كنا نحن مع الله».

ترزيان: موقفي من قانون الانتخاب يعبر عن حرصي على تمثيل عادل ولا يجب تفسيره خارج هذا الإطار

إستغرب النائب هاكوب ترزيان، في بيان، «ما يتم تداوله حول موقفي من قانون انتخابات مجلس النواب، وتصويره على أنه يعكس تباعدًا بين حزب الطاشناق والتيار الوطني الحر، وفي الواقع، كنت قد أوضحت بشكل جلي خلال المؤتمر أن موقفي نابع من اعتراض مبدئي وتقني بحت، لا سياسي، على بعض جوانب القانون الحالي. فهذا القانون، بصيغته المعتمدة، يحمل في طيّاته غُبنًا واضحًا لشريحة أساسية من مكوّنات الوطن، وتحديدًا الأرمن الأرثوذكس والأرمن الكاثوليك، حيث يُقصيهم عن التمثيل في مقاعد نواب الإغتراب الستة».

أضاف: «موقفي يعبّر عن حرصي على تحقيق التمثيل العادل والمنصف لجميع المذاهب والمكوّنات اللبنانية، ولا يجب تفسيره خارج هذا الإطار».

إتصال من إيلون ماسك برئيس الجمهورية يعرب فيه عن رغبته في ان تكون شركاته حاضرة في لبنان

تلقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، بعد ظهر أمس الأول الخميس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات «تيسلا» و «سبايس إيكس» ومنصة «إيكس»، إيلون ماسك، الذي أعرب عن مدى اهتمامه بلبنان وبقطاع الاتصالات والإنترنت فيه.

كما أبدى رغبته في أن تكون شركاته حاضرة في لبنان، وهو ما رحب به الرئيس عون، مؤكداً «تقديم التسهيلات الممكنة، في إطار القوانين والأنظمة اللبنانية المرعية».

وفي ختام الاتصال، تمنى الرئيس عون على ماسك زيارة بيروت، وردّ ماسك شاكراً له على الدعوة، وواعداً ب»تلبيتها في أول فرصة مناسبة».

الراعي يستقبل ماغرو: لدعم فرنسي للبنان

إستقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في الصرح البطريركي في بكركي سفير فرنسا هيرفي ماغرو، وكانت مناسبة لتأكيد دعم فرنسا للبنان ووقوفها الى جانبه من خلال المؤتمر المرتقب لتقديم الهبات المالية. كما تم عرض للأوضاع المستجدة في الصراع الايراني الاسرائيلي.

كما استقبل كاهن رعية قطر الاب شربل مهنا المريمي، الذي وضع البطريرك الراعي في أجواء مسار بناء كنيسة مار شربل في قطر الذي يستمر وفق ما هو مخطط له.

ومن المتوقع أن ينتهي العمل بها في خلال أشهر قليلة، موجها الدعوة له باسم ابناء الرعية لترؤس قداس التدشين.

السيد: «إلى كل جاهل أو متجاهل أو متآمر..»!

كتب النائب جميل السيد، أمس الأول الخميس، في منشور عبر حسابه على منصة «إكس»: «عن مزارع شبعا المحتلة، توضيح للمرة الأخيرة إلى كل جاهل أو متجاهل أو متآمر في لبنان».

وأوضح السيد أن «جزءاً من مزارع شبعا لبناني ومسجّل رسمياً بأسماء أصحاب الأراضي اللبنانيين في الدوائر العقارية اللبنانية في الجنوب، وكان فيها مخفر درك وجمارك لبنانية منذ العام ١٩٤٩. واحتلتها إسرائيل خلال فترة الحرب الأهلية في لبنان ما بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٥. أما الجزء الآخر فهو سوري، يملكه سوريون ومسجّل في الدوائر العقارية السورية في ريف دمشق، واحتلته إسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ وما بعدها».

لجنة المال أقرت اعتمادي القضاة والجامعة اللبنانية واعفاءات المتضررين من الاعتداءات الإسرائيلية معدلة

كنعان: لا يمكن الاستمرار في الاجتزاء

كنعان مترئسا الجلسة

عقدت، أمس الأول، لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب ابراهيم كنعان وحضور وزيري المال ياسين جابر والعدل عادل نصار، والنواب: علي فياض، ميشال ضاهر، أيوب حميد، سليم عون، محمد خواجة، بلال الحشيمي، حسن فضل الله، آلان عون، أمين شري، حسين جشي، حسن عز الدين، فريد البستاني، رازي الحاج، قاسم هاشم، علي حسن خليل، جهاد الصمد، جان طالوزيان، غسان حاصباني، راجي السعد، مارك ضو، سيزار أبي خليل، فراس حمدان، ياسين ياسين، ابراهيم الموسوي، غادة أيوب، وأشرف بيضون.

كما حضر رئيس مجلس ادارة صندوق تعاضد القضاة القاضي فوزي داغر، المديرة العامة لوزارة العمل بالإنابة مارلين عطالله، رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، نائب رئيس الهيئات الاقتصادية نبيل فهد، والمدير المالي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي شوقي بو ناصيف.

وبعد الجلسة، قال كنعان: «نتيجة هذه الجلسة الماراتونية، أقر مشروع القانون المتعلق بصندوق تعاضد القضاة ومساهمة الخزينة بقيمة ١٥٠٠ مليار ليرة بما يؤمن الاستشفاء والطبابة وبعض الدعم للرواتب. والاعتماد المطلوب كان ٢٠١٠ مليار، على أن تتقدم وزارة العدل وزارة المال في الهيئة العامة بتفاصيل السلفات، وأي مبالغ اضافية في المستقبل، ستكون معللة برؤية مالية واضحة عن السلفات والحاجة وكيفية تخصيصها وتنسيبها».

وأشار إلى أنه «خبر الى القضاة بأن مجلس النواب لم يتخل عن واجباته، وبأن كرامة القضاة وعائلاتهم وحقوقهم الناتجة منه صندوق التعاضد والتقاعد اتخذ القرار بشأنها في لجنة المال والموازنة على أمل أن يقر في الهيئة العامة»، وقال: «البند الثاني الذي طرح بناء على رغبة النواب ووزارة المال، هو مشروع قانون محال على مجلس النواب يتعلّق باعتماد اضافي بالمساهمة بأفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، أي ١٠ الاف استاذ، بقيمة ١٣٢٠ مليار ليرة. وقد اقر القانون، لأن النظرة يجب ان تكون ايجابية للتعاضد، ولكن المطلوب من الحكومة تقديم رؤية مالية واضحة لنعرف وارداتها ونفقاتها وأولوياتها، ومن أين ستغطي الاعتمادات الاضافية في حال الحاجة اليها، وستكون لنا جلسة الأسبوع المقبل لنعرف الى أين سنصل حتى نهاية السنة، وهو ابسط الايمان، فالواجبات علينا كلجنة رقابية نيابية إذ لا يمكن الاستمرار في الاجتزاء. ولذلك، نقوم بتعديل المشاريع الواردة من الحكومة بشكل رقابي من دون الحاق الضرر بالمرافق التربوية والوطنية».

وتحدث عن «إقرار البند المتعلق بإعفاءات للمتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية معدلا، وأخذ حيزا من النقاش في الجلسة»، وقال: «نأمل في اقراره في الجلسة العامة الإثنين».

وأضاف: «بالنسبة الى اقتراح النائب فيصل كرامي المتعلق بتعويضات نهاية الخدمة، طلبنا من وزارة المال تزويدنا بالأثر المالي حوله في حال وجد للمباشرة به الأسبوع المقبل، اذ لا يجوز التأخير بهذا الملف، في ضوء المراجعات الحاصلة، والتي تتطلب الذهاب حتى النهاية به. كنا نتمنى انجازه في جلسة اليوم، ولكن كان هناك غياب لبعض المعنيين بالملف. وسيكون لنا الأسبوع المقبل بحث في هذا الموضوع، وأخذت وعداً من الزملاء النواب بالتعاطي بايجابية معه».

وتابع: «لا علاقة لهذا البند بمودعين بالليرة أو بالدولار، بل بتعويضات نهاية الخدمة لكل المعنيين، وسينظر إلى هذا الأمر نظرة عادلة تأخذ في الاعتبار حق الموظف والعامل بالحصول على تعويض بحسب الوضع المالي والاقتصادي الذي نعيشه، ومتوجبات الدولة والضمان بأن تلبي، وأن تقوم المؤسسات بواجبها، مع أخذ تأثير الأزمة الراهنة عليها».

طرابلسي: سنعمل لإقرار هذين الاقتراحين لدعم أهل التربية والحفاظ عليهم

كتب النائب إدغار طرابلسي عبر منصة إكس:

«أنا سعيد أن يُضاف الى جدول أعمال الهيئة التشريعية يوم الاثنين القادم اقتراحين وقّعتهما الى جانب زملاء في لجنة التربية النيابية:

الأول: زيادة تعويض إدارة لمدراء المدارس الرسمية.

الثاني: فتح اعتماد إضافي لإعطاء مساهمة لصندوق تعاضد أفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية لتغطية المساعدات الإجتماعية والصحية.

سنعمل لإقرار هذين الاقتراحين لدعم أهل التربية والحفاظ عليهم في هذا الزمن الصعب.»

وزير الداخلية استقبل أبو الحسن وشخصيات

ستقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه، النائب هادي ابو الحسن، وجرى عرض للأوضاع العامة.

والتقى رئيس بلدية شحيم المهندس طارق شعبان وأعضاء المجلس البلدي وتم التداول في شؤون البلدة وحاجاتها والخطط المستقبلية التي سيتم العمل عليها خلال الفترة المقبلة.

واستقبل ايضاً القاضي عبد الرضا ناصر ثم قائمقام قضاء المنية - الضنية جان الخولي .

اللقاء الارثوذكسي ندد في اجتماع بمجزرة كنيسة مار الياس في دمشق والكلمات دعت الى التضامن ومواجهة الارهاب

- عقد اللقاء الارثوذكسي، لقاء تضامنيا مع ضحايا مجزرة كنيسة مار الياس للروم الأرثوذكس في دمشق، في فندق لو غابرييل - الاشرفية، حضره وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة ممثلا رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، النائب محمد خواجه ممثلا الرئيس نبيه بري، النائب هاكوب ترزيان، الوزير السابق نقولا نحاس ممثلا الرئيس نجيب ميقاتي، الاسقف كوستا كيال ممثلاً بطريرك انطاكية وسائر المشرق يوحنا العاشر، الاب سركيس والاب موفساس ممثلي كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس أرام الأول، الدكتور ناجي حايك ممثلا التيار الوطني الحر، دانيال سبيرو ممثلا حزب القوات اللبنانية، سمير خلف ممثلا حزب الكتائب، زياد الخازن ممثلا تيار المردة، هاكوب ملكيان ممثلاً حزب الطاشناق، المطارنة؛ يوحنا جهاد بطاح، شارل مراد، جورج صليبا، الارشمندريت أندريه فرح ممثلا المطران جورج بقعوني، المتقدم في الكهنة الأب رومانوس جبران ممثلا المتروبوليت الياس عودة، الخوري شريل شدياق ممثلا المطران بولس عبد الساتر، الأب مخايل ممثلا المطران مخائيل شمعون، انطوان حكيم ممثلا طائفة الكلدان، مستشار رئيس الجمهورية لحقوق الإنسان وحوار الاديان حبيب افرام، عضو المجلس التنفيذي للرابط المارونية الدكتور ايلي مخايل،رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور بشارة غلام، رئيس الجمعية الرومية الدكتور نجيب جهشان، رئيس حركة التجدد للوطن شارل عربيد، رئيس الرابطة المارونية مارون حلو، رئيس المجلس العام الماروني ميشال متى والأمين العام للقاء النائب السابق مروان أبو فاضل.

أبو فاضل

بعد النشيد الوطني، أدت جوقة مطرانية بيروت ترتيلة المسيح قام لراحة انفس الضحايا الذين سقطوا في مجزرة كنيسة مار الياس للروم الأرثوذكس في دمشق، بعدها القى الامين العام للقاء كلمة رأى فيها ان «هذه المجزرة عادت بنا الذاكرة إلى الايام السوداء التي اردنا ان نمحيها من اذهاننا، عدنا الى ايام الاستهداف الممنهج لمسيحيي المشرق وعادت بنا الذاكرة إلى مسلسلات التطهير العرقي والديني، وجميعكم تعرفونها جيدا، فهي اصبحت جزءا من تاريخكم وأطاحت بأجدادكم وأهلكم وحفرت في قلوبكم وباتت من صميم التاريخ الأسود لهذه المنطقة»..

شحادة

ثم القى الوزير شحادة كلمته، فقال: «أقفُ اليومَ أمامكم ممثّلًا فخامةَ رئيسِ الجمهوريّةِ جوزاف عون ودولةَ رئيسِ مجلسِ الوزراءِ نواف سلامَ، لنقدّمَ تعازينا الحارّة للشعبِ السوريِّ الذي تألّمَ جرّاءَ مجزرةِ كنيسةِ مار الياس للروم الأرثوذكس في دمشق، هذهِ المجزرةُ التي طالتِ الأبرياءَ، شهداءَ المسيحِ، داخلَ بيتِ الله».

اضاف: «إنّ يدَ الإرهابِ، التي لا تفرّقُ بينَ طائفةٍ وأخرى أرادتْ من خلالِ هذا الاعتداءِ أن تضربَ الإيمانَ وأن تزرعَ الخوفَ في المكانِ الذي يزرعُ المحبةَ في قلوبِ الناس، وأن تهدّدَ السلمَ الأهليَّ والروحيَّ، في المكانِ الذي يبشرُ بالسلم. لكنّنا نعرفُ أنّ الإيمانَ أقوى من الإرهاب، وأنّ المحبّةَ، محبّةَ الوطنِ والعائلةِ والأرض، أقوى من الحقد».

ووقال: «من لبنانَ الجريحِ مثلِ سوريا، من أرضِ الكنائسِ والمساجدِ، من بلدِ الشهداءِ والرجاءِ، نؤكّدُ أنّ الوجعَ واحدٌ، وأنّ هذهِ الجريمةَ النكراءَ لن تمرَّ من دونِ محاسبةٍ، ولا من دونِ تحقيقِ العدالةِ التي يجب أن تكونَ مع القانونِ، أقوى من الإرهابِ والقتلِ وأعداءِ الحياة. نلتقي اليومَ من أجلِ راحةِ أرواحِ الشهداءِ، ومن أجلِ شفاءِ الجرحى، ومن أجلِ أن تبقى كنائسُنا ومساجدُنا أماكنَ آمنة للصلاة لا مسارحَ للحقد. ونصلّي من أجلِ السلامِ في سوريا ولبنان».

الخواجه

بدوره تحدث النائب الخواجة باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقال: «أتقدم باحر التعازي لأبناء الطائفة الأرثوذكسية الكريمة والى أهالي الضحايا الشهداء الذين سقطوا منذ أيام في كنيسة مار إلياس في العاصمة السورية دمشق. وفي مناسبات كهذه تسقط كل عبارات الشجب والاستنكار والإدانة امام هول الجريمة الكبرى وأمام الدماء الزكية التي سالت في بيت من بيوت الله».

اضاف: «ان من اقدم على هذا الفعل الاجرامي معروف وسبق ان تلوعنا في لبنان من جرائم كهذه واستهدافات. هي جماعات تكفيرية لا دين لها ولا مذهب ولا تمت إلى اي دين بصلة. علينا كلبنانيين ان نتخذ من هذه المناسبة الحزينة العبرة ونتمسك بوحدتنا الوطنية ونحصن وطننا لنقفل كل نوافذ الفتن التي لا يزال البعض ولا سيما اسرائيل، تعمل كي تنفث رياحها الصفراء داخل لبنان. ولنضع هذه الجريمة النكراء كما الجرائم التي سبقتها المتنقلة في اكثر من محافظة سورية، في رسم دول الغرب وبعض دول الإقليم الراعية للوضع الجديد في سوريا».

نحاس

من جهته قال الوزير السابق نقولا نحاس: «انه يوم حزين، ولكن الحزن لا يكفي اذ من المهم ان نملك الإرادة لنعبر عما يجب ان يكون بعد ذلك كي لا يعاد المصاب. وان ناخذ العبرة من التطور الحاصل في سوريا؟ اذ ان الجرائم على المستوى الطائفي تطال مجالات عدة، وهي تدخل ضمن اطار الخلافات المستمرة في سوريا، ونحن لا يمكننا ألا نتأثر بذلك. لذلك المطلوب اليوم، ان يكون للإخوة في سوريا الشجاعة والقدرة على إعطاء الثقة بان هذا الموضوع لن يمر من دون عقاب وان تأخذ العدالة مجراها».

كيال

كما القى ممثل بطريرك انطاكية وسائر المشرق يوحنا العاشر الاسقف كوستا كيال، كلمته وقال: «شرفني فكلفني مولانا صاحب الغبطة البطريرك يوحنا العاشر أن أنوب عنه في هذا اللقاء التضامني المبارك مع شهدائنا الأبرار الذين سالت دماؤهم في كنيسة مار إلياس في دمشق. نقف اليوم أمام مشهد مؤلم، أمام جريمة نكراء، ونلتقي لا لنرثي شهداءنا، بل لنعلن بصوت واحد أن دم الشهادة وصوتها أقوى من الجريمة النكراء وأن المحبة أثبت من كل حملات التشويه والافتراء ننحني في حضرة الألم لا ضعفا، بل إيمانًا».

اضاف: «وفي وجه العنف لا نصرح انتقامًا، بل صلاة. تعلي الصوت لا من أجل الانتقام، بل من أجل الحق، من أجل كرامة الإنسان، من أجل أن تبقى دور العبادة مصونة كما أرادها الله لكل الشعوب. شهداؤنا الأبرار كانوا يصلون بقلوب صادقة فاستهدفوا بوحشية لا تعرف الرحمة. دماؤهم الطاهرة صرخة حقيقية في وجه كل مَنْ يريد أن يزرع الفتنة و الدمار».

واكد الأسقف كيال إن «ما حصل هو اعتداء ليس فقط على الكنيسة كمكان، بل على ما تمثله من رمزية المحبة والغفران والتلاقي. إنها رسالة كراهية وبغض نواجهها برسالة حياة. إنها محاولة خنق لإيماننا القويم، نرد عليها بثباتنا المتجذر في صليب المسيح وقيامته».

وقال الأسقف كيال: «نحن في وسط هذا الجمر نبشر، نعم نبشر. نبشر بقيامة جديدة بصبر شعوبنا، بإيماننا الحي الذي لا يموت وبصوتنا الذي سيبقى يرنم المسيح قام حتى من تحت الرماد. في هذه الأيام الصعبة التي نمر بها كنيستنا نقف بكل جرأة إلى جانب راعينا الجليل الذي أعطى حياته لكنيسته وصار رمزا للوحدة، والصبر، وصوت الحق، والحكمة. نقف إلى جانب الراعي الأمين الذي لم تنحن له إرادة ولا إنكسر له موقف رغم كل ما يواجهه من افتراءات وأصوات نشاز تحاول النيل من صورته وهيبة كرسينا الانطاكي المقدس».

وتابع: «نقول ونؤكد أنه لا يمكن لمن يحاولون تشويه صورة غبطة البطريرك أن يُضعفوا قوة الحق والمحبة التي يحملها في قلبه البطريرك يوحنا هو صوت الوحدة، صوت السلام، صوت الإيمان وما يتعرض له من تجنن وافتراء لا يمس شخصه فقط، يمسنا جميعا، يمس كنيستنا ويمس شهداءنا الذين رووا بدمائهم الطاهرة هذه الأرض الطيبة. نحن نؤمن ونعرف أن التاريخ لا يكتب بتغريدة، وان الحقيقة لا تغتال بهجمة إعلامية همجية، وان من يزرع في الأرض بذار الرجاء لا تزعزعه رياح عابرة. نصلي من أجل شهدائنا الأبرار، نصلي من أجل شفاء الجرحى، نصلي من أجل بطريركنا التي اختبرته الكنيسة راعيًا وطنيا، وأبا حقيقيا. نصلي من أجل سلام العالم أجمع. نحن أبناء الحياة لا نهاب الموت، نحن أبناء القيامة أبناء المحبة لا نرد الكراهية بالكراهية، بل نحول الألم إلى صلاة والشهادة إلى قيامه».

أفرام

تحت عنوان «تحد ان نبقى ونستمر رغم التحديات» اكد حبيب أفرام، «أننا نؤمن بالقيامة نؤمن بان الأوطان لا تنهيها فتنة ولا تفجير، نحن لسنا على الحياد، نحن مع الحريات بكل ابعادها مع المساواة مع المواطنة مع احترام الخصوصيات، لكل إنسان وكل جماعة وكل قومية وكل دين وكل مذهب وكل عقيدة، في كل اوطان الشرق وفي العالم، وبيروت ستبقى صوتا للحق».

اضاف: «نحن ضد الإرهاب، ضد العنف، ضد الالغاء، ضد القمع والذمية، ضد التهميش والترهيب، ضد كل خطف وكل تصفية كائنا من كان الظالم والمعتدي، كائنا من كان المذبوح، لا مساومة، لا تبرير، لا تسول لحقوق»، معتبر ان «الرد يكون بثورة فكر ونهضة عقل والعودة إلى الدولة الراعية العادلة الحاضنة واقتلاع جذور السم القاتل في العقول، وهذا دورنا في لبنان، في ما هو ابعد من تضامن وصرخة حق ونموذج حضارة، وهذا رهاننا ونضالنا ودورنا نحن المؤسسات والنخب المسيحية مع عهد جديد لنعيد ترتيب الأولويات، الدولة اولا، الدستور، تعميق فكرة الوحدة الوطنية مع كل مشاكلنا لا بديل، اعادة اختراع الدور اللبناني الرائد في الشرق، بلا مغامرات ولا مؤامرات».

بطاح

وشدد المطران يوحنا جهاد بطاح الذي أتى من سوريا، على ان «لبنان ليس وطنا فقط انما هو رسالة للعيش المشترك الأسلام بالنسبة لنا نحن مسيحيو الشرق ليس ثقافة، الإسلام بالنسبة لنا معاش وحياة. ان خبرتنا مع المسلمين خبرة جيدة ورسالة للعالم كله»، لافتا إلى ان «ما حدث في دمشق لا يمت للإسلام باي صلة ولا ايضا للدولة التي تحكم، لا يمكن ان يقوموا بهكذا عمل، هناك خلل امني لا يجوز ان يتكرر».

الحلو

بدوره القى الحلو كلمة أشار فيها إلى أننا «نجدد الالتزام برسالتنا كمسيحيين في هذا المشرق، الذي ما برح منذ ألفي عام يحمل الصليب ويتبع المصلوب حباً لا عنفاً، واستشهادًا لا هروبا».

وراى إن «عملية قتل المؤمنين وهم في كنيسة مار الياس في دمشق، لم يكن مجرد عمل إرهابي عابر بل هو استهداف مباشر للمسيحية المشرقية، لتاريخها، ولرسالتها. إن الذين استشهدوا في ذلك اليوم الأسود، لم يكونوا ضحايا، بل شهود حق على أن الإيمان لا يُقهر ، وإن كنيسة الشهداء باقية، مهما اشتدت عليها رياح الكراهية والحقد والموت»، مشددا على إن «المسيحيين في سوريا، كما في لبنان ليسوا بقايا شعب، بل أصل هذا المشرق وروحه. دماء شهدائنا اليوم، هي امتداد لدم الشهداء الأوائل، الذين أسسوا كنائس الحجر والبشر، في أنطاكية ودمشق والقدس، وفي صيدا وصور وبيروت».

متى

كما أعرب ميشال متى، عن أشد الإدانة والاستنكار للتفجير الإرهابي المجرم الذي استهدف كنيسة مار إلياس، مشيرا إلى أن «هذا الاجرام الهمجي يعكس وحشية منفذيه وتجردهم من كل قيم الإنسانية والرحمة، ويأتي في سياق الهجمات المتكررة التي تتعرض لها المسيحية المشرقية، في محاولات متواصلة لترويع أبناء هذا المشرق وتفريغ الأرض من أهلها الأصليين».

وختم: «يتقدم المجلس العام الماروني بأحرّ التعازي، مجددا تأكيده على وقوفه الثابت إلى جانب المسيحيين المشرقيين في مواجهة الأخطار التي تحدق بوجودهم»، محذرًا من «المخططات التي تستهدف ضرب التعددية والنسيج الإنساني والحضاري في هذه المنطقة»، داعيا المجتمع الدولي إلى «تحمّل مسؤولياته في حماية الحريات الدينية وصون الكرامات البشرية».

عربيد

من جهته قال شارل عربيد: « إن المسيحيين في سوريا ولبنان -وفي كل بلاد المشرق- فاعلون في صناعة التاريخ، وتحمل المسؤوليات الوطنية، والحفاظ على العيش الواحد المتناغم والمنتج والخلّاق. وهم اليوم، في وجه حدثٍ جلل من أحداث هذه البلاد، يحملون الألم بكرامة وصلابة وصبر ويمسكون بتحدٍ مصيرهم، ويؤكدون الثباتَ والانتماء لبلدانهم ومنطقتهم ككل».

اضاف: «فإن تضامننا مع الكنيسة في سوريا، ومع أهلنا المسيحيين فيها، هو قبل كل شيء تضامن مع ذاتنا العميقة، مع قيمنا في الأخوّة، والعدالة، والكرامة الإنسانية. و انطلاقاً من قناعة راسخة بأن أي استهداف لهم هو استهداف لنا، وأن أي تهديد لوجودهم، هو مسّ بجوهر التنوع الذي شكّل روح هذا الشرق».

الحايك

وشدد ناجي حايك على ان «المسيحيين في سوريا والشرق ليسوا جالية، بل هم أصل الأرض وملحها. جذورهم أعمق من جغرافيا الطارئين، وأقوى من سيوف الغزاة والمتسلّطين. لكن الجريمة ليست في القتل فقط، بل في التواطؤ، في صمت العالم، وصمت الشركاء، وصمت من يدّعون الحرص على التنوّع. هذا السكوت ليس حيادًا، بل خيانة».

واكد ان» لبنان هو المنارةو الدرع الأخير لمسيحيي الشرق»، مضيفا « اتّحدوا أيها المسيحيون في لبنان، فوحدتكم هي الرجاء الأخير».

سبيرو

بدوره شدد ممثل القوات اللبنانية دانيال سبيرو على «ضرورة التضامن لدعم مسيرة قيام دولة قوية فعلية في لبنان وفي المنطقة، لان منطق الدولة هو الوحيد الذي يحمي وجودها الحر وحقوق الجميع والحرية وحرية المعتقد وكرامة الانسان»، مضيفا «علينا ان نتضامن ونكون يدا واحدة لدعم قيام دولة قوية تحصر السلاح في اطار اجهزتها الأمنية وتفرض القانون على الجميع وتحمي حقوق الجميع».

اما ممثل حزب الكتائب ورئيسه، عضو المكتب السياسي المحامي سمير خلف، فشجب ودان» المجزرة الوحشية التي طالت كنيسة مار الياس في دمشق وذهب ضحيتها عشرات من الابرار الذين كانوا يصلون بداخلها».

الخازن

من جهته، اعتبر ممثل تيار المردة زياد الخازن، ان «جريمة كنيسة مار الياس ليستْ جَريمةً ضدَّ المسيحيِّينَ فحسب، بل ضدَّ الشَّرقِ كلِّه، ضدَّ روحِه، وتاريخِه، وَحضارتِه الَّتي قامَتْ على التَّنوُّع، وتسامَتْ بالتَّلاقي. هو الإرهابُ حينَ يَلبَسُ قناعَ الدِّينِ ليذبَحَ الدِّينَ، ويُقيمَ باسمِ الإيمانِ مذابحَ ضدَّ الإيمان».

وتوجه إلى «الإخوة في الكنيسة الأرثوذكسيَّة قائلا: «لسنا مَعَكُم فقط في الألَم، نحنُ أنتم. نحنُ جسدٌ واحدٌ في هذه الأرض، إذا نزفَ طرفٌ، شَعَرَ به الجَسَدُ كلُّهُ. دماؤُكم ليستْ سلعَةَ تفاوض، ولا صمتُكم إذعانٌ. ندعو مَن تبقّى فيه ذرَّةُ ضمير، في سوريا، ولبنان، والشَّرقِ كلِّه، أن لا يصمُتَ. لأنَّ الصَّمتَ شراكةٌ، والحيادَ تواطؤٌ، والهُروبَ جريمةٌ».

ملكيان

وراى ممثل حزب الطاشناق هاكوب ملكيان، «ان الطريق الوحيد لخلاصنا هو وحدتنا وان نجتمع جميعنا حول رئيس جمهوريتنا الرئيس الوحيد المسيحي في الشرق».

غلام

وتمنى الدكتور بشارة غلام من المسؤولين الروحيين والمدنيين «وضع خطة واستراتيجية لتثبيت الوجود المسيحي في الدولة وتفعيل دورهم، لأنهم بقوتهم يعطون القوة للمسيحيين في الدول المجاورة».

جهشان

كلمة «الجمعية الثقافية الرومية» ألقاها البروفسور نجيب جهشان، استذكر فيها المجازر التاريخية، وطلب من المسلمين، «إخوتَنا في الإنسانية والوطنية، أن يجرِّموا هذه الأفعال بأقصى التعابير والمواقف والإجراءات، وأن يحرِّموا إستعمالَ التعاليم الدينية في خدمةِ الكراهية والتعصّبِ والتمييز. كلنا أبناءُ الله نُدعى، ومن واجبِنا أن نقفَ سدّاً منيعاً في وجهِ الأصوليةِ النابعةِ من جهلِ القيمِ السماويةِ والرسائلِ الإلهيّة. لكنَّنا نلاحظُ بأنَّ هذا التصرّفَ الشنيع الذي يُرتكبُ بإسمِ الدين ينبعُ من معتقداتٍ دفَينة تؤمنُ بأحاديةِ المكوِّنِ الديمغرافيِّ والإجتماعيِ والسياسيّ في بلادنا، بحيثُ يُحرمُ المسيحيون وغيرُهم من مكوِّنات المجتمع المشرقي من حقوقِهم الأساسية، ويُعتبرون ضيوفاً دُخلاءَ على أوطانِهم».

وكانت مداخلات للمطارنة وممثلين للمرجعيات الروحية المسيحية.

اختتم اللقاء بتأليف لجنة مصغرة لتجول على مختلف المسؤولين المدنيين والروحيين لتقديم الشكر على مواقفها وبمتابعة هذه القضية.

الحكومة تخصخص «ع العمياني» | سكانر لمرفأي بيروت وطرابلس: الدولة تدفع وCMA تربح

محمد وهبة

من أحدث أمثلة الخصخصة التي تقودها حكومة نواف سلام سماحها بتوسيع عقود شركة CMA بفرعيها في مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس، لتوريد وتشغيل ثلاث ماسحات ضوئية (سكانر) بقيمة ٩ ملايين دولار.

من أحدث أمثلة الخصخصة التي تقودها حكومة نواف سلام سماحها بتوسيع عقود شركة CMA بفرعيها في مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس، لتوريد وتشغيل ثلاث ماسحات ضوئية

تصوير مروان بو حيدر (الأخبار)

(سكانر) بقيمة ٩ ملايين دولار، على أن تجبي من كل حاوية (كونتينر) تخضع للمسح في المرفأين ولمدّة ست سنوات، مبالغ ستزيد على ٢٧ مليون دولار، ثم تستردّ الإدارتان هذه التجهيزات سواء أصبحت هذه الآلات خردة أو تكنولوجيا «بائتة». هو عقد مماثل لعقود الـ«BOT» الذي قد لا يتوقف عند هذا الحدّ، بل سيشمل الكثير مما ستعرضه الحكومة للبيع بعيداً من أحكام قانون الشراء العام.

في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، عرضت وزارة الأشغال ملفاً يتعلق بتوسيع عقود شركتي «CMA Beirut terminal» مع مرفأ بيروت، و«CMA tripoli» مع مرفأ طرابلس.

الأولى حصلت على العقد في ١٠ آذار ٢٠٢٢ لمدة ست سنوات، والثانية حصلت على العقد في ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٣ لمدّة ٢٨ سنة.

التوسيع يشمل توريد ماسحات ضوئية «سكانر» ستشتريها الشركتان وتشغّلها مقابل بدلات مالية تستوفى عن كل حاوية (كونتينر) تخضع للكشف، وضمن العرض أن تكون رسوم الكشف ٩ دولارات على الحاوية الواحدة في السنة الأولى وترتفع سنوياً بمعدل ٠,٥ دولار لتبلغ ١١,٥ دولاراً في السنة السادسة.

وبحسب دراسة وزارة الأشغال عن مرفأ بيروت، يتوقع أن يبلغ عدد الحاويات في السنة الأولى ٣٦٤ ألفاً بمعدل نموّ سنوي يبلغ ٥%، ولم تقدّم أي دراسة عن مرفأ طرابلس، علماً أن الأرقام الرسمية الصادرة عن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس تفيد بأنه في آخر ست سنوات تجاوز متوسط عدد الحاويات الواصل عبره الـ٢٧ ألفاً سنوياً.

وتذرّعت الوزارة في اقتراح توسيع العقد، بأنه يجب ضبط ومراقبة الحاويات الداخلة والخارجة باعتباره «هاجساً كبيراً للدولة اللبنانية، سواء من جهة مكافحة التهريب الجمركي وتحصيل الإيرادات الجمركية، أو من جهة معالجة الثغرات الأمنية المحتملة، ولا سيما على ضوء المتابعة الدولية لها».

وأشارت أيضاً إلى أنه يقتضي الامتثال الدولي لاكتشاف التهديدات الأمنية واتخاذ التدابير الوقائية ضدّ الحوادث الأمنية التي تؤثّر في السفن أو مرافق الموانئ المستخدمة في التجارة الدولية، فضلاً عن أنه لديها فرصة لشراء ماسحتين من دون انتظار مدة التصنيع التي تأخذ ١٤ شهراً، وأنهما «تستوفيان الشروط الفنية كافة تحت إشراف الاستشاري خطيب وعلمي وتعملان ٢٤ ساعة في اليوم سبعة أيام في الأسبوع».

قرار مجلس الوزراء ألغى النظام الإلزامي لمعاينة ومراقبة الحاويات والبضائع والمركبات في المرافق الحدودية

وعرضت الشركة كلفة شراء وتركيب الماسحتين في مرفأ بيروت بما قيمته ٩ ملايين و٨٥ ألف دولار موزّعة بين ثمن الماسحتين بقيمة ٥ ملايين و٧٠ ألف دولار، وكلفة اشغال البنى التحتية بمليونين و٢٠ ألف دولار، وكلفة شحن وتأمين وتخليص وجمرك وضريبة على القيمة المضافة بـ ١,١٧ مليون دولار، إضافة إلى احتياط تكاليف بقيمة ٨٢٥ ألف دولار. وبالقياس على العرض المقدّم لمرفأ بيروت، فإن كلفة تركيب ماسحة واحدة في مرفأ طرابلس يقدّر أن تبلغ ٤,٥ ملايين دولار، ليصبح مجموع كلفة ٣ سكانر نحو ١٣,٦ مليون دولار، ستدفعها الشركة بفرعيها، في مقابل ما يزيد على ٢٧ مليون دولار.

لم يتضمن العرض أي دراسة جدوى، إذ إن المرفأين لديهما إمكانات مالية تتيح لهما شراء الماسحات وتشغيلها بلا «جميلة» CMA المملوكة من رجل الأعمال رودولف سعادة المقرّب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الشركة الفرنسية تملك الشركتين اللبنانيتين).

ففي الواقع، أي دراسة جدوى بالاستناد إلى الأرقام الرسمية، ستخلص إلى أن مرفأ بيروت يمكنه استرداد كامل مبلغ الاستثمار في السنة الثالثة ثم يبدأ بتحقيق الأرباح، بينما يحتاج مرفأ طرابلس، إذا ظلّت أرقامه متدنية ضمن متوسط السنوات الست الأخيرة (في السنة الماضية استقبل ٣٤ ألف حاوية، وهناك إمكانية لزيادتها بنسب عالية ربطاً ببدء الإعمار في سوريا)، إلى أكثر من عشر سنوات لاسترداد المبلغ والبدء بتحقيق الأرباح.

لكن مجلس الوزراء سار «على العمياني» وراء فكرة توسيع العقد لتوريد وتشغيل واسترداد هذه الآلات، أي تماماً ما يرد في عقود الـ«BOT».

بل ذهب أبعد، عندما قرّر أن بنود العقدين تسمح بتوسيعهما لأنهما ينصّان على «تكليف الشركتين بخدمات إضافية تكميلية»، لذا يمكن «توريد وتشغيل ماسحات ضوئية حديثة ومتطورة لمراقبة الحاويات».

فهل تحويل العقد إلى «BOT» يمكن تفسيره في إطار الخدمات التكميلية؟ الأنكى أن مجلس وزراء الخصخصة تذرّع بأن هذا الأمر لا يكلف الخزينة أو يضع عليها أعباء مالية، ليتخذ قراراً باعتبار عرض CMA بفرعيها «من متممات العقدين الأساسيين الموقعين»، وأسبغ استثناء على هذا التعاقد من موجبات أحكام قانون الشراء العام بحجّة أن المادة ١١٣ من قانون الشراء العام تتيح للعقود الموقعة قبل دخوله حيّز التنفيذ الاستثناء منه.

ولم يكتف بذلك، بل أجرى تعديلاً على المرسوم ٦٧٤٨ الذي حدّد نظاماً إلزامياً لمعاينة ومراقبة الحاويات والبضائع والمركبات في المرافق الحدودية، لا سيما المادة التاسعة منه، بما لا يتعارض مع مندرجات قرار مجلس الوزراء.

فهذا المرسوم ينصّ في مادته الثالثة على أن تنشأ مؤسسة خاصة يُعهد إليها بمناقصة عمومية إنشاء نظام معاينة ومراقبة الحاويات والبضائع والمركبات.

كما إن المادة الرابعة منه تنصّ على أن إقامة التجهيزات واعتماد الأنظمة والبرامج وسواها، يجب أن تحدّده وزارة المال بناء على اقتراح المجلس الأعلى للجمارك، وأن يتضمن إنشاء غرف تحكم ومراقبة في كل المرافق الحدودية المحدّدة من قبل وزارة المالية، إضافة إلى غرفة تحكم ومراقبة مركزية تديرها إدارة الجمارك...

وتنصّ المادة الخامسة من هذا النظام على أن تتولى المؤسسة الخاصة تمويل وتوريد وتركيب التجهيزات والأنظمة والبرامج كافة، وتأمين الموظفين والعمال وسائر الأدوات والمعدات لتركيب هذه التجهيزات والأنظمة والبرامج «على أن تعود ملكية هذه التجهيزات والأنظمة والبرامج إلى الدولة (إدارة الجمارك) بعد مدة زمنية معينة ومن دون مقابل.

ويقتصر دور الشركة المعتمدة على الإنشاء والصيانة وفقاً لما يحدّده دفتر الشروط الخاص بالمشروع».

ويترتب على هذه المؤسسة أيضاً تحديث التجهيزات والأنظمة والبرامج وتطويرها وصيانتها لتبقى بحالة ممتازة، وتأهيل العدد الكافي من الموظفين والعاملين الذين تسميهم إدارة الجمارك لإدارة وتشغيل وصيانة تجهيزات وأنظمة وبرامج معاينة ومراقبة الحاويات والبضائع والمركبات قبل المباشرة بتشغيل نظام المعاينة.

105 أضعاف ما يتقاضاه العاملون في القطاع العام:
رواتب خيالية لأعضاء الهيئات الناظمة

فؤاد بزي

بدلاً من العمل على تثبيت الموظفين الموجودين في القطاع العام، ودعم رواتبهم التي تهاوت قيمتها بنسبة وصلت إلى ٩٨% بسبب الانهيار النقدي والمصرفي، تعمل الحكومة على دعم رواتب رؤساء وأعضاء المجالس والهيئات الناظمة لعدد من القطاعات قبل تعيينهم.

ورغم أنّ المهمات المنوطة بأعضاء الهيئات الناظمة يمكن أن توكل بسهولة إلى موظفين موجودين في الخدمة، إلا أنّ العقلية السائدة في مجلس الوزراء، قرّرت بيع القطاع العام بالمفرّق، لذا قرّرت دعم من سينفذ هذه السياسة، أي أعضاء الهيئات الناظمة.

في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، تقرّر رفع التعويضات الشهرية لعدد من أعضاء الهيئات الناظمة، غير المعيّنين حتى الآن، نحو ١٠٥ مرّات أكثر من أساس راتب موظف في الفئة الأولى، و١٠ أضعاف الراتب مع الزيادات الحكومية المقرّة منذ ٢٠٢٢ حتى اليوم.

وبموجب القرارات الجديدة سيتقاضى رئيس الهيئة العامة للطيران المدني مبلغ ٧١٦ مليون ليرة شهرياً، فيما سيحصل العضو في الهيئة ذاتها على ٦٢٦,٥ مليون ليرة شهرياً، وسيعدّل راتب رئيس مجلس الإنماء والإعمار ليصبح ٨٠٥,٥ ملايين ليرة، أي ٩ آلاف دولار، وراتب العضو المتفرّغ ٦٢٦,٥ مليون ليرة، أي ٧ آلاف دولار.

وفي الوقت الذي سيحصل فيه هؤلاء على هذه الزيادات، يتقاضى الموظف في أيّ مديرية أخرى كمديرية الطيران المدني مثلاً راتباً لا تتجاوز قيمته ٧٢ مليون ليرة شهرياً مع كل الزيادات المقرّة عليه.

علماً بأنّ الحكومة لم تقرّ حتى الآن تعديل تعويض ساعات العمل الليلي المخصّصة لموظفي الطيران المدني، إذ لا يزالون يتقاضون ٣ ملايين ليرة مقابل كلّ ١٠٠ ساعة عمل إضافية شهرياً.

أيضاً، حدّد مجلس الوزراء المخصّصات الشهرية لرئيس الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء بـ٨ آلاف دولار للرئيس، و٧ آلاف دولار لكلّ عضو في الهيئة، ما يعني صرف ٤٠ ألف دولار شهرياً على الهيئة وأعضائها الخمسة بعد تعيينهم.

وفي المقابل، سيطلب من الهيئة الناظمة، للكهرباء هنا، القيام بمهمات يمكن ببساطة أن توكل إلى عدد من المديرين وكبار الموظفين في الوزارة.

فبحسب القانون ٤٦٢، المعروف بقانون تنظيم قطاع الكهرباء، للهيئة الناظمة ١٦ مهمة، منها «إعداد دراسات المخطط التوجيهي العام للقطاع في مجالات الإنتاج والنقل والتوزيع، وتشجيع الاستثمار في قطاع الكهرباء».

بالنسبة إلى مطّلعين على ملفات الهيئات الناظمة، الغرض من تعيينها هو سحب جزء من صلاحيات وزير الوصاية، سواء في الطاقة أو الاتصالات أو الأشغال.

وستتكون من مختصين في كلّ مجال يعملون بعيداً من التقلبات السياسية، فضلاً عن أنّ الهيئات تهدف إلى إبعاد التوجهات السياسية للوزراء عن وزاراتهم.

ولكن تجربة الهيئات الناظمة السابقة «ليست مشجعة»، ولا سيّما في ما يخصّ تجارب «الهيئة الناظمة لقطاع النفط، والهيئة الناظمة للاتصالات، والتي لم تفعل شيئاً».

أما لجهة الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، «فلن يغيّر تعيين هذه الهيئات من واقع الكهرباء، لأن الحكومة هي المسؤولة عن هذا التعيين، ما يعني أنّ الأعضاء سيكونون حكماً ممثلين للقوى السياسية في مجلس الوزراء».

وما يزيد في تعقيدات تعيين هيئة ناظمة لقطاع الكهرباء هو عدد أعضاء هذه الهيئة بالتحديد، إذ يبلغ ٥ بحسب القانون ٤٦٢. ويتوقع المتابعون أن يقع خلاف طائفي عند التعيين، إذ «لا يمكن تطبيق قاعدة ٦ و٦ مكرّر على الهيئة الناظمة للكهرباء».

بمعنى آخر، «ستختلف القوى السياسية على التوزيع الطائفي لأعضاء الهيئة». وهنا، تسأل المصادر عن سبب التوزيع الطائفي لو كانت الهيئة ممثلة من تكنوقراط حصراً، وتستنتج بأنّ هذا التقاسم الطائفي دليل على أنّها هيئة سياسية حكماً. لذا، تضيف، هل نحن بحاجة إلى هيئة ناظمة، وفي حال نعم، أتُعدّ الرواتب التي تصل إلى ٨ آلاف دولار شهرياً منطقية؟

في الواقع، ثمة رأي وازن يشير إلى أن «الهيئة الناظمة للكهرباء ليست ضرورية، إذ يكفي تعيين مجلس إدارة لمؤسسة كهرباء لبنان، وإعطاؤه الاستقلالية المالية والإدارية للوصول إلى واقع أفضل على مستوى إدارة وإنتاج الطاقة».

وهذا التعيين، تقول المصادر، لن يكلّف الحكومة نصف كتلة الرواتب الشهرية المقرّر دفعها لأعضاء الهيئة الناظمة، والذين لن يكونوا ملمّين بوضع الكهرباء مثل موظفي المؤسسة الأقدر على تحديد مكامن الخلل ومعالجته، إن وجد القرار السياسي.

وحتى لو سلّمنا بأنّ أعضاء الهيئة الناظمة هم أصحاب قدرات وكفاءات عالية، وغير موجودة في مؤسسة الكهرباء أو في وزارة الطاقة، ماذا يمتلكون من مقدّرات لمنع الهدر غير التقني، المعروف بـ«سرقة الكهرباء»، عن الشبكة.

من جهة ثانية، لا يرى متابعو ملف الهيئات الناظمة بأنّ الرواتب المقرّة أخيراً لهؤلاء في الحكومة مبالغ بها، ويعيدون السبب في ذلك إلى «نوعية الاختصاصات المطلوبة لشغل منصب عضو في أيّ هيئة ناظمة. بالنسبة إليهم، «لا تستطيع الدولة استقطاب هذا النوع من الكفاءات بقيمة الرواتب نفسها التي تدفعها للموظفين».

وحتى هذه الرواتب، «لا تعدّ مرتفعة مقارنةً بما تضعه الحكومة من شروط يجب أن تتحقق في العضو». لذا، إنّ عدداً من المتقدمين لعضوية الهيئة، يأتون رغبةً في الموقع لا التقديمات.

ميزانية ولاية نيو ساوث ويلز لعام ٢٠٢٥: الرابحون والخاسرون

أصدرت حكومة مينز في ولاية نيو ساوث ويلز ميزانيتها الثالثة، محققةً مكاسب كبيرة للمستأجرين وموظفي الخدمة العامة. إليكم ما تحمله من فوائد.

أعلنت حكومة مينز عن ميزانيتها الثالثة، والتي تهدف إلى تخفيف الضغط على الإسكان، وتطوير شبكة النقل العام، والاستثمار في غرب سيدني، وتطوير مهارات الجيل القادم من خلال المدارس والإنفاق على التعليم التقني والمهني.

ولكن لكل هذا ثمنا، حيث من المتوقع أن تتجاوز ميزانية نيو ساوث ويلز إيراداتها حتى عامي ٢٠٢٧ و٢٠٢٨ على الأقل، مع الإشارة إلى التحسينات التي طرأت منذ تولي حكومة حزب العمال الحكم في عام ٢٠٢٣.

في إعلانه الثالث عن الميزانية، أعلن وزير الخزانة في ولاية نيو ساوث ويلز، دانيال موكي، إن الحكومة تعمل على تأمين اقتصاد الولاية والفئات الأساسية فيها، مع تسريع النمو الاقتصادي.

وقال السيد موكي «نحن نستثمر بشكل رئيسي لمواجهة أزمة السكن، ودعم الفئات الأكثر ضعفًا، وتوفير المدارس والمستشفيات ووسائل النقل العام والطرق التي نحتاجها، ودعم الشركات والعمال».

وأضاف قائلا «سيكون لهذا تكلفة، حيث ستعاني الميزانية من عجز قدره ٥,٧ مليارات دولار في الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ومن المتوقع الآن أن تعود إلى فائض «متواضع» حتى الفترة ٢٠٢٧-٢٠٢٨، وقد أقرّ وزير المالية نفسه بأن «هناك الكثير مما يجب أن يسير على ما يرام لتحقيق ذلك».

إليكم ما تعنيه الميزانية لكم:

الفائزون

المستأجرون ومشترو المنزل الأول

قدّم السيد موكي في خطابه حول الميزانية التزامًا رئيسيًا للمستأجرين ومشتري المنازل «أو أولئك الذين يقلقون بشأن قدرة أحفادهم على شراء منزل»، حيث تهدف الميزانية إلى معالجة نقص المعروض من المساكن في نيو ساوث ويلز.

في سابقة هي الأولى من نوعها على مستوى حكومة الولاية، أعلن السيد موكي عن حزمة جديدة «لضمان التمويل قبل البيع» تصل إلى مليار دولار، حيث ستتولى الحكومة دور الضامن لهذه المشاريع.

سيضيف هذا البرنامج ٥٠٠٠ منزل جديد مباشرةً من خلال ضمان المطورين للعقارات غير المبيعة، وسيضيف بشكل غير مباشر ١٥٠٠٠ منزل جديد على مدى السنوات الخمس المقبلة من خلال توفير الضمان لشركات البناء لبدء مشاريع جديدة من خلال شراء العقارات غير المبيعة.

وأشارت الحكومة إلى أن تمويل هذه المشاريع هو الأصعب نظرًا لإلتزاماتها الطويلة الأجل، حيث وعدت الولاية بشراء أي عقار متبقٍ غير مبيع.

وإلى جانب «ضمان التمويل قبل البيع»، أعلن السيد موكي أيضًا عن حسم دائم بنسبة ٥٠% على ضريبة الأراضي لمشاريع البناء للإيجار.

وتتضمن الميزانية أيضًا خطة بقيمة ٥,١ مليارات دولار لبناء ٨٤٠٠ منزل للإسكان الشعبي، نصفها مخصص للناجين من العنف الأسري والعنف المنزلي.

موظفو الخدمة العامة

في الحزم المعلن عنها سابقًا، سيحصل موظفو الخدمة العامة في نيو ساوث ويلز على زيادة كبيرة في الأجور بدءًا من السنة المالية الجديدة.

وأكد السيد موكي أن زيادة أجور القطاع العام ستكلف الميزانية ملياري دولار سنويًا.

وأعلنت حكومة نيو ساوث ويلز سابقًا أنها توصلت إلى اتفاقيات رواتب مع نقابات الشرطة والسكك الحديدية تتجاوز نسبة الـ ١٠,٥% على مدى ثلاث سنوات، بما في ذلك زيادات المعاشات التقاعدية، التي خصصتها في ميزانيتها للعام الماضي.

وبموجب الاتفاقية الجديدة لعناصر شرطة ولاية نيو ساوث ويلز، سيرتفع الراتب الابتدائي لعنصر الشرطة المتدرب - شاملاً التحميل - من ٨١,٥١٧ دولارًا إلى ٨٤,٧٧٧ دولارًا، ثم إلى ٩٧,٢٠٦ دولارات بحلول عام ٢٠٢٧.

وسيرتفع راتب ضابط شرطة أول من المستوى الأول - شاملاً التحميل - من ١٠١,٥١٦ دولارًا إلى ١٠٥,٥٧٧ دولارًا، ثم إلى ١٢١,٠٥٤ دولارًا في عام ٢٠٢٧.

أولياء الأمور والطلاب

أعلنت حكومة الولاية أنها تعمل على تعزيز التعليم العام من خلال «تمويل المدارس العامة تمويلًا كاملًا وعادلًا» من خلال تطبيق إصلاحات تهدف إلى تحسين نتائج الطلاب.

ويشمل ذلك إنفاقًا إضافيًا على البنية التحتية بقيمة ٩ مليارات دولار في ميزانية ٢٠٢٥-٢٠٢٦ للمساعدة في تلبية احتياجات أسرع المجتمعات نموًا في نيو ساوث ويلز.

وستكون هناك أيضًا إيرادات إضافية بقيمة ١٠,٤ مليار دولار من الحكومة الفيدرالية.

وتؤكد الحكومة أنها تواصل الوفاء بالتزاماتها السابقة بإنشاء ١٠٠ روضة أطفال عامة جديدة.

وبالتزامن مع ضخامة الأموال للمساعدة في حل أزمة السكن، أعلنت الميزانية أيضًا عن استثمار قياسي بقيمة ٣,٤ مليارات دولار في برنامج TAFE NSW ومهاراته في الفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

ويهدف البرنامج إلى استقطاب ٢٣,٠٠٠ متدرب جديد و٤,٨٠٠ عامل حالي لدخول قطاع البناء خلال العامين المقبلين من خلال تقديم دورات TAFE مجانية.

غرب سيدني

ركزت الميزانية أيضًا على غرب سيدني، حيث وصفها وزير الخزانة بأنها «مستقبل نيو ساوث ويلز».

وتشمل بعض التبرعات المالية الرئيسية ١٠,٨ مليارات دولار على مدى أربع سنوات لمشروع مترو سيدني الغربي الذي سيربط منطقة باراماتا الكبرى بمنطقة سوق سيدني المركزي، و٥,٥ مليارات دولار لطرق غرب سيدني، و٨٠١,٤ مليون دولار لمدينة متصلة بمترو جنوب غرب سيدني، مما يُمثل المرحلة النهائية من توسعة خط M١.

وكجزء من استثمار بقيمة ١٠,٤ مليار دولارات في التعليم، ستحصل غرب سيدني على ٣,٩ مليارات دولار كتمويل إضافي لتطوير وبناء مدارس جديدة في جميع أنحاء المنطقة.

كما سيتم استثمار ٣,٤ مليارات دولار إضافية على مدى السنوات الأربع المقبلة في البنية التحتية الصحية في المنطقة.

الأطفال المعرضون للخطر

في أكبر دفعة في تاريخ الولاية، أعلنت نيو ساوث ويلز عن إنفاق ١,٢ مليار دولار إضافية في هذا القطاع، لمساعدة ١٧ ألف طفل مسجلين في النظام.

ووفقًا لوزير الخزانة، سيتم إنفاق ٧٩٧,٦ مليون دولار على إصلاح «النظام الذي يعاني من نقص تمويل مزمن ومأساوي»، بينما سيحصل ٢١٢٦ موظفًا اجتماعيًا على زيادة في رواتبهم قدرها ١٩١,٥ مليون دولار.

وستعلن الحكومة أيضًا عن أول زيادة كبيرة في بدل الرعاية البديلة منذ ٢٠ عامًا، والذي سيرتفع بنسبة ٢٠% اعتبارًا من ١ كانون الثاني ٢٠٢٦.

وسيحصل مُقدّم الرعاية البديلة لطفل يبلغ من العمر خمس سنوات على ٣,٤١١,٢٠ دولارًا إضافيًا سنويًا، مما يرفع قيمة الدفعة الشهرية من ٦٥٦ دولارًا إلى ٧٨٧,٢٠ دولارًا.

وبالنسبة لمن يرعون طفلًا يبلغ من العمر ١٤ عامًا، تبلغ قيمة الزيادة السنوية ٤,٥٧٦ دولارًا، مما يرفع قيمة الدفعة الشهرية من ٨٨٠ دولارًا إلى ١٠٥٦ دولارًا.

مجتمعات السكان الأصليين

خصصت حكومة موكي أيضًا ٧٣١,٨ مليون دولار إضافية لدعم مجتمعات السكان الأصليين في نيو ساوث ويلز على مدى السنوات الأربع المقبلة.

وتُمثل هذه المدفوعات استثمارًا بقيمة ٢٤٦,٨ مليون دولار في شراكة «سد الفجوة» على مدى السنوات الأربع المقبلة، بهدف تحسين الصحة والتعليم والتوظيف والعدالة الجنائية وإتاحة الفرص الاقتصادية.

وبالإضافة إلى ذلك، ستنفق الحكومة ٢١٠,٢ مليون دولار لمكتب إسكان السكان الأصليين لتوفير مساكن اجتماعية وبأسعار معقولة في نيو ساوث ويلز، و٢٠٠,٩ مليون دولار لدعم برنامج «الخطوات الأولى» الذي يهدف إلى توسيع نطاق رعاية الطفولة المبكرة.

الخاسرون

في حين تضمنت الميزانية مجموعة من المدفوعات الإضافية لزيادة المعروض من المساكن، سيدفع سكان نيو ساوث ويلز ضرائب باهظة على هذه العقارات في السنوات المقبلة.

ووفقًا لوثائق الميزانية، ستشكل رسوم الطوابع وضرائب الأراضي مرة أخرى جزءًا كبيرًا من مالية الولاية.

ومن المتوقع أن ترتفع ضرائب رسوم الطوابع بنسبة ٥,٥% سنويًا على مدى السنوات الأربع المقبلة.

دفع مالكو المنازل في نيو ساوث ويلز ١٢,٣٠ مليار دولار في السنة المالية الحالية، ومن المتوقع أن يرتفع هذا المبلغ إلى ١٥,٢٦ مليار دولار بحلول عامي ٢٠٢٧ و٢٠٢٨.

وسيضيف هذا ٨٩٩ مليون دولار إضافية إجمالاً، منها ٦٥٠ مليون دولار تُعزى إلى النمو الاقتصادي الكلي الأساسي.

كما سترتفع عائدات ضريبة الأراضي من ٨,٢ مليارات دولار في الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ إلى ما يُقدر بـ ١٠,٣٢ مليارات دولار بحلول الفترة ٢٠٢٧-٢٠٢٨.

مستخدمو الطرق ذات الرسوم

تستبعد حكومة نيو ساوث ويلز تمديد إعفاءات رسوم المرور لسكان نيو ساوث ويلز، الأمر الذي قد يُشكل ضربةً كبيرةً لهم - وخاصةً أولئك الذين يضطرون إلى السفر لمسافات أبعد داخل المدينة.

ويُحدد البرنامج حاليًا الحد الأقصى للسائقين ٦٠ دولارًا أسبوعيًا عند استخدام طرق نيو ساوث ويلز ذات الرسوم، ولكن من المقرر أن ينتهي في كانون الثاني من العام المقبل.

ووفقًا لوثائق الميزانية، فقد استفاد سكان غرب سيدني حتى الآن من البرنامج بشكل أكبر، حيث وفروا ٨٦,٣ مليون دولار بين كانون الثاني ٢٠٢٤ وأيار ٢٠٢٥.

ولكن في حال إلغاء البرنامج، سيتحمل هؤلاء السائقون مرة أخرى إجمالي تكاليف رسوم المرور.

النتيجة النهائية لولاية نيو ساوث ويلز

حصلت نيو ساوث ويلز مرة أخرى على حصة أقل من ضريبة السلع والخدمات، على الرغم من تقدير مدفوعات «المستوى المتساوي» بنحو ٢٦,١ مليار دولار في الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ووفقًا لوثائق الميزانية، ستشهد إيرادات ضريبة السلع والخدمات انخفاضًا بنسبة ٢,١% هذا العام مقارنةً بالسنوات السابقة.

وتشير وثائق الميزانية إلى أنه على الرغم من تقلب ضريبة السلع والخدمات بإستمرار، إلا أن نيو ساوث ويلز كانت دائمًا «ولاية مانحة»، أي أنها تساهم في المجموعة أكثر مما تحصل عليه.

إذا تم توزيع ضريبة السلع والخدمات على أساس نصيب الفرد من عام ٢٠٢٥ إلى عام ٢٠٢٦، فستحصل الولاية على ١٢,٧ مليار دولار إضافية على مدى السنوات الأربع المقبلة.

«إنتقامي وخبيث»: ألبانيزي يُخفّض ميزانية موظفي حزب الأحرار

تم وصف رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي بـ «الانتقامي والخبيث» إثر فوزه في الانتخابات، وذلك بعد أن قرر خفض ميزانية موظفي حزب الأحرار عقب هزيمته.

ففي أعقاب الهزيمة الساحقة التي مُني بها بيتر داتون في انتخابات 3 أيار، يدرس رئيس الوزراء بهدوء عدد الموظفين الذين سيُمنحون لأعضاء حزب الأحرار البارزين المتبقين.

وأكد موقع News.com.au أن رئيس الوزراء قد راسل زعيمة المعارضة سوزان لي أخيرًا، مُحددًا عدد الموظفين الذين سيُخصصهم الائتلاف للفترة القادمة، وأن هذه الأخبار غير سارة.

وفي الواقع، أوضح رئيس الوزراء أنه يُخطط لخفض مخصصات الموظفين لكبار الليبراليين.

ويتهم الليبراليون رئيس الوزراء بكسر التقاليد بتخصيص حوالي 21% من الموظفين المُخصصين للحكومة، ويزعمون أن حزب العمال الأسترالي قد قرر خفض هذا العدد.

وقال جيمس ماكفراث، النائب الليبرالي البارز، لموقع news.com.au: «أظهر ألبانيزي عداءً شخصيًا وشرًا». وأضاف: «بمخالفته الأعراف وتجريده أعضاء المعارضة من مناصبهم، تُعدّ غطرسة رئيس الوزراء هجومًا على المساءلة».

وقرر رئيس الوزراء منح حزب الأحرار حصة من الموظفين تُمثل حوالي 17% من الحصة التي حصلت عليها الحكومة، في خطوة ستؤدي إلى خسارة حزب الأحرار لحوالي 20 موظفًا من وزراء الظل.

وسيبقى التخصيص القياسي لموظفي الدائرة الانتخابية لكل عضو برلمان مُنتخب كما هو عليه.

وكان حزب العمال قد حقق رقمًا قياسيًا بلغ 94 مقعدًا في مجلس النواب في الانتخابات.

وكانت هذه الانتخابات هي المرة الرابعة في تاريخ أستراليا التي تحصل فيها حكومة على ما لا يقل عن تسعين مقعدًا في مجلس النواب - في أعوام 1975 و1996 و2013.

وفي مجلس الشيوخ، زاد حزب العمال حصته من المقاعد إلى 28 مقعدًا، بينما انخفض الائتلاف إلى 27 مقعدًا.

وأشار رئيس الوزراء لأول مرة إلى أنه سيتخذ موقفًا متشددًا بشأن تخصيصات الموظفين لليبراليين والوطنيين في وقت سابق من هذا العام، مشيرًا إلى أنه من غير المعقول منحهم «مكافأة» زيادة المستشارين.

ويأتي التخصيص الجديد للموظفين أيضًا في أعقاب إعلان حزب الوطنيين انسحابه من اتفاق الائتلاف.

وكان السيد ألبانيزي قد قال آنذاك «حسنًا، سننظر في جميع هذه الأمور. لكن من الواضح أنه ليس من المعقول زيادة عدد الموظفين، أو منح مكافأة، إن صح التعبير، على هذا الانقسام الذي حدث».

وأضاف «لذا سننظر في الأمر، وسأجري مناقشات مع كل من سوزان لي وديفيد ليتلبراود حول ذلك، بالإضافة إلى النواب المستقلين. لم نحسم أمر الموظفين الوزاريين بعد، لذا لا يزال هناك بعض الوقت لمناقشة ذلك.»

وفي وقت سابق من هذا العام، قال زعيم الحزب الوطني، ديفيد ليتلبراود، إنه سيناقش تخصيص الموظفين والموارد مع السيد ألبانيزي.

وصرح لإذاعة ABC: «سأجري محادثة معه، لكنني أبلغته بقرارنا، وهو أمرٌ محترم، وسنعمل على حل هذه المسألة وفقًا لأعراف البرلمان».

كما خفض السيد ألبانيزي عدد الموظفين المخصصين للمستقلين من أربعة إلى اثنين بعد انتخابات 2022، مما أثار انتقادات النواب المستقلين.

فعالية جيش الخلاص متعددة الثقافات توحّد المجتمعات دعمًا لحملة «الدرع الأحمر» لعام ٢٠٢٥

أُقيم حفل الإطلاق الوطني متعدد الثقافات لحملة «الدرع الأحمر» لعام ٢٠٢٥ التي أطلقتها جمعية جيش الخلاص، برعاية كاترينا راثي، يوم الجمعة ٢٠ حزيران/ يونيو ٢٠٢٥، بتنظيم من مجموعة مولتي كونيگشنز. شعار الحملة لهذا العام- "كن أملا"- يشجع جميع الأستراليين على أن يكونوا الأمل الذي يحتاجه الجميع اليوم.

تُسهم هذه الفعالية في رفع مستوى الوعي بالدعم العملي الذي تُقدّمه الجمعية الخيرية للمحتاجين، حيث تجمع قادة مجتمعات متعددة الثقافات وقطاع الأعمال والإعلام ممن يتحدثون أكثر من ٣٠ لغة، احتفاءً بكرم المجتمعات متعددة الثقافات في أستراليا وصمودها ومساهماتها.

قال الكولونيل رودني والترز، سكرتير الاتصالات في جيش الخلاص: «لأكثر من 140 عامًا، دأب جيش الخلاص على دعم المجتمعات المحتاجة. ويعكس شعار هذا العام «كن أملا» رسالتنا والواقع اليومي الذي نشهده في عملنا. ويمثل هذا الحدث متعدد الثقافات فرصةً قيّمةً للانضمام إلى قادة متعددي الثقافات ملتزمين التزامًا راسخًا ببناء مجتمع أكثر تعاطفًا. ونحن ممتنون لشركة MultiConnexions على دعمها المستمر واستضافتها لهذا الحدث المهم، الذي يتيح لنا الوصول إلى جماهير متعددة الثقافات».

في كلمتها الرئيسية، قالت كاترينا راثي - الحائزة على جائزة رئيسة جمعية الخلاص لعام ٢٠٢٥- ورئيسة جمعية بابز أستراليا، والمديرة غير التنفيذية في SBS، ورائدة الأعمال متعددة الثقافات: «تكمن قوة أستراليا في تنوعها، والمجتمعات متعددة الثقافات هي جوهر هذه القصة. لقد استفاد الكثير منا من الفرص التي يوفرها هذا البلد، والآن هو الوقت المناسب لرد الجميل. انضموا إلينا في دعم حملة «درع جيش الخلاص الأحمر»، لأننا عندما نتبرع بسخاء، نساهم في بناء أستراليا أكثر شمولاً وتعاطفًا للجميع.»

قالت شيبا ناندكيوليار، الرئيسة التنفيذية لمجموعة ملتي كونيكشنز والحائزة على جائزة إيفا بوروز: «يجسد فيلم «وفر الأمل» الكرم اليومي الذي نشهده في مجتمعاتنا. يفخر الأستراليون متعددو الثقافات بتراثهم الثقافي ومساهمتهم في بناء أستراليا الحديثة. هكذا يتحول الأمل إلى حقيقة من خلال العمل. تفخر ملتي كونيكشنز بدعمها لإطلاق حملة «الدرع الأحمر» متعددة الثقافات من

جيش الخلاص لأكثر من 20 عامًا. نحن نحب العمل الذي يقوم به أعضاء «السالفوس» و»الأمل» الذي يقدمونه للمحتاجين.»

تُعدّ حملة «الدرع الأحمر» أوسع حملات جمع التبرعات التي أطلقتها جيش الخلاص. في عام 2025، تهدف المنظمة إلى جمع 38 مليون دولار على الصعيد الوطني بحلول 30 يونيو لدعمأكثر من 2000 برنامج وخدمة في جميع أنحاء أستراليا.

يدعو جيش الخلاص الأفراد والمجتمعات للمشاركة. سواء من خلال التبرعات أو التطوع أو تقديم المساعدة العملية محليًا، يمكن للجميع أن يزرعوا الأمل في قلوب من يواجهون صعوبات.

كيف تُحدث منظمة «سالفوس» فرقًا:

كل 17 ثانية، يُساعد جيش الخلاص شخصًا مُحتاجًا.

خلال الفترة 2023-2024، وفي جميع برامجه الاجتماعية، قام جيش الخلاص بما يلي:

- توفير أكثر من 1.1 مليون إسكان ليلي
- تقديم أكثر من 1.76 مليون جلسة رعاية
- مساعدة أكثر من 250,000 شخص في جميع أنحاء أستراليا
- تقديم أكثر من 24.3 مليون دولار كمساعدات مالية من خلال النقد وبطاقات الهدايا والقسائم، بالإضافة إلى المساعدة في دفع فواتير المنزل.

للتبرع لحملة «الدرع الأحمر» التي أطلقها جيش الخلاص، أو إذا كنت بحاجة إلى دعم منمنظمة «سالفوس»، تفضل بزيارة موقع .Salvationarmy org.au أو الاتصال على الرقم (13SALVOS) كما يُمكنك التبرع في أي متجر تابع لـ «سالفوس».

للمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع قسم العلاقات الإعلامية في جيش الخلاص على الرقم

94663143 (02)

* التقرير السنوي لجيش الخلاص الأسترالي 2024/2023

زعيم المعارضة مارك سبيكمان: مينز وحكومته يعتقدان أنهما فوق القانون
رئيس الولاية كريس مينز: يعاقبون لعدم مثولي أم اللجنة
الموظفون الحكوميون الـ ٥ يوافقون على المثول أمام لجنة تحقيق DURAL CARAVAN بعد تهديد بالاعتقال

إنتقد رئيس ولاية نيو ساوث ويلز، كريس مينز، التهديد باعتقال خمسة مسؤولين سياسيين، واصفًا إياه بأنه «سابقة خطيرة» بعد رفضه تحقيق في مؤامرة Dural caravan bomb.

ويواجه خمسة من مساعدي السيد مينز ووزيرة الشرطة ياسمين كاتلي خطر صدور مذكرة اعتقال بحقهم بعد تغيبهم عن جلسة الاستماع الثالثة للتحقيق يوم الجمعة من الأسبوع الماضي، في العلاقة بين مؤامرة تفجير القافلة في شمال غرب سيدني وسن قوانين صارمة لمكافحة الكراهية.

وأكد عضو المجلس التشريعي المستقل ورئيس لجنة التحقيق، رود روبرتس، أن الموظفين وافقوا منذ ذلك الحين على حضور جلسة استماع خاصة للجنة يوم الجمعة (الأسبوع الماضي)، خلال مقابلة مع بن فوردهام من إذاعة 2GB صباح الأربعاء.

ونتيجةً لطلب رئيس المجلس التشريعي، بن فرانكلين، المشورة القانونية من بريت ووكر، أحد أبرز الخبراء في القانون الدستوري، فقد حكم بأن من حق المجلس التشريعي... أن يطلب أوامر اعتقال بحق هؤلاء الأشخاص الذين لم يمتثلوا للاستدعاءات،».

وقال «لكن الحكومة استسلمت بين عشية وضحاها (و) لوّحت بالراية البيضاء، وسنتخذ الترتيبات اللازمة لعقد جلسة استماع للجنة يوم الجمعة (أمس) لحضور هؤلاء الخمسة.»

وقال السيد روبرتس إنه تلقى «تعهدًا» من الموظفين الخمسة بحضور التحقيق «في هذه المرحلة»، واصفًا ذلك بأنه «تراجع كبير جدًا» من السيد مينز، وأنه «أمر غير مسبوق أن يأخذ رئيس ولاية الأمر إلى هذا المستوى».

وأضاف: «لا أعرف من أين حصل على نصيحته - نصيحته القانونية - ولكن، أكدها المحامي الدستوري الرائد في أستراليا أننا نتمتع بحقوقنا.»

وعند سؤاله عن التراجع عن القرار، قال السيد مينز إنه «يشعر بخيبة أمل إزاء الظروف» التي أدت إلى استدعاء موظفيه.

وتابع «لا تصدقوا كلامي. استمعوا إلى رئيس اللجنة الذي قال إن سبب استدعائهم هو أنني لن أحضر أمام اللجنة».

وأضاف «لذا، وبطريقة عقابية، يتم استدعاء الموظفين إلى هذا التحقيق في مجلس الشيوخ».

واستطرد يقول «أعتقد أن المعلومات المقلقة للغاية حول اعتقال الموظفين واحتجازهم، ربما طوال الليل، في حجز الشرطة، تُعدّ تجاوزًا كبيرًا.»

وقال السيد مينز إن الموظفين «سيقررون بأنفسهم» بشأن الحضور، وأنه يُقدّم لهم الدعم بصفته صاحب عملهم.

وإنتقد اللجنة بشدة ووصفها بأنها «تُطلق العنان لصلاحيات استثنائية للشرطة أو المحاكم» في ما يُشبه «محاكمة صورية».

وأوضح: «هذا خرق أو خطوة لم يُقدم عليها أحد في تاريخ البرلمان، وهناك سبب وجيه جدًا لذلك.» هل يعتقد أحدٌ حقًا أن أعضاء تلك اللجنة، بالنظر إلى كل ما قالوه قبل جلسة الاستماع الافتتاحية، سيُقيّمون المعلومات المعروضة عليهم بموضوعية ويتخذون قرارًا غير سياسي؟

وقال «أعتقد أنهم أظهروا بالفعل تحيزًا متأصلًا في نهجهم تجاه جميع هذه التحقيقات، ولا يتبعون الإجراءات القانونية الواجبة.. لذا، أعتقد أنها سابقة خطيرة على الولاية، ولكن في نهاية المطاف، نحن حيث نحن».

واتهم السيد مينز اللجنة بفرض «فهم مشترك» بأن جميع الحوادث المعادية للسامية في سيدني مرتبطة بمؤامرة قافلة دورال (Dural caravan).

وفي ظهوره لاحقًا على إذاعة 2GB، قال زعيم المعارضة مارك سبيكمان إنه «سعيد» بإلغاء القرار.

وقال: «ما كان ينبغي أن تصل الأمور إلى هذا الحد». ما كان ينبغي أن يكون هناك تهديدٌ بإصدار أوامر اعتقال واعتقالات، لكن هذا رئيس ولاية وحكومة يعتقدان أنهما فوق القانون».

وأضاف «تخيلوا لو أن شهودًا استُدعوا للمحكمة أعطوا إشارة من طائر لذلك.»

وبعد استلام رسالة بعد ظهر يوم الجمعة (الأسبوع الماضي) بشأن الموظفين، وجّه السيد فرانكلين كاتب المحكمة لطلب المشورة القانونية.

وقال يوم الثلاثاء: «التقيتُ هذا الصباح بالسيد برنت ووكر، القاضي الأعلى، الذي أطلعني على مشورته الشفهية في هذا الشأن.»

وأضاف «عند استلام نصيحته كتابيًا، أعتزم طرحها على مجلس النواب نظرًا لأهمية هذه القضية».

وقال «في غضون ذلك، أُدرس نصيحته وتداعياتها، حيث سأُدلي ببيان أمام مجلس النواب في وقتٍ لاحق من هذا الأسبوع بشأن الإجراء الذي أعتزم اتخاذه.»

وقد تم تشكيل التحقيق لتحديد هوية الفاعل وليس ماذا ومتى بشأن القافلة المحملة بالمتفجرات، والتي زعمت الشرطة لاحقًا أنها لم تكن مؤامرةً إرهابيةً، بل جزءًا من مؤامرة إجرامية.

وقد استمع التحقيق حتى الآن إلى أدلة من شخصيات بارزة في شرطة نيو ساوث ويلز، بالإضافة إلى موظفين حكوميين.

مدينة سيدني تحظر أجهزة الغاز في جميع المنازل الجديدة اعتبارًا من عام ٢٠٢٦

أجرت بلدية مدينة تغييرات جذرية على طريقة طهي السكان وتدفئة منازلهم.

فقد حظرت أحدى أكبر البلديات في أستراليا أجهزة الغاز الداخلية في جميع المنازل الجديدة.

وصوّت مجلس بلدية مدينة سيدني على هذا التغيير الكبير حيث يقول المجلس إنه سيوفر لكل أسرة 626 دولارًا سنويًا.

كما حظرت ست بلديات أخرى في نيو ساوث ويلز أجهزة الغاز في المباني الجديدة، بينما تعمل سبع بلديات أخرى على اتخاذ الخطوة نفسها.

وصرح جيمس كونلان، مدير حملة «*Electrify Your Council*» قائلا «نهنئ بلدية مدينة سيدني على قيادتها الجريئة في مجال المناخ واتخاذها إجراءات في المجالات التي تتخلف فيها حكومة الولاية».

وأضاف يقول «الغاز وقود أحفوري قذر لا مكان له في المنازل. إن إيقاف توصيلات الغاز الجديدة هو قرار بديهي لخفض الانبعاثات وضمان عدم تسبب منازلنا في أمراضنا».

وحظرت بلديات هورنزبي شاير، لين كوف، نيوكاسل، ويفرلي، باراماتا، وكندا باي أجهزة الغاز في المنازل الجديدة.

وتُلزم قواعد التحكم في التطوير المُحدثة في مدينة سيدني باستخدام المواقد والأفران والسخانات والمبردات الكهربائية في جميع المنازل والشقق المبنية حديثًا.

وتدخل هذه التغييرات حيز التنفيذ في الأول من كانون الأول. ولا تزال أنظمة تسخين المياه بالغاز مسموحة في الوقت الحالي.

ويُواصل المجلس البلدي العمل على تحويل جميع المنازل والمكاتب والفنادق والشقق الفندقية الجديدة إلى كهربائية بالكامل بحلول عام 2027.

وستُلزم هذه الخطوة الإضافية أيضًا بتركيب أنظمة تسخين المياه الكهربائية للشقق والمنازل.

وتشير دراسة مستقلة عُرضت على المجلس البلدي إلى أن أحدث تغيير في القواعد سيوفر للأسرة المتوسطة 626 دولارًا على فواتير الكهرباء سنويًا.

صرح شون واتسون، طبيب الأعصاب في مستشفى أمير ويلز، بأن البلدية تولي صحة السكان الأولوية.

وأضاف الدكتور واتسون: «يُطلق حرق الغاز في المنزل ثاني أكسيد الكربون، مما يُساهم في ارتفاع درجة حرارة الكوكب. كما يُطلق الغاز المُستخدم في المنزل ثاني أكسيد النيتروجين والبنزين والفورمالديهايد، وهي مواد معروفة بأنها تُسبب الربو لدى الأطفال».

وأضاف: «لقد أرست بلدية سيدني سابقةً رائعةً يُمكن للمجالس البلدية الأخرى في نيو ساوث ويلز أن تحذو حذوها».

إعلانكم في الهيرالد
يوصلكم الى سائر أنحاء
العالم.. للإتصال:
040 5555 220

الاقتصاد تحت النار: نزيف داخلي يتجاوز الضربات العسكرية

زياد ناصر الدين

يشهد الاقتصاد الإسرائيلي تباطؤاً حاداً في تدفقات الاستثمار الأجنبي، وتأجيلاً لعدد كبير من المشاريع الناشئة، خاصة في قطاع التكنولوجيا الذي لطالما كان مصدر فخر اقتصادياً.

الحرب ليست فقط ما يُسمع في أصوات الانفجارات، بل ما يحدث في عمق المؤشرات الاقتصادية، حين ترتجف الأسواق، ويُسحب الغطاء المالي، ويُترك الاقتصاد وحيداً في مواجهة نفسه.

وهذه المرة، الامتحان الحقيقي يجري في صميم البنية الاقتصادية للكيان الإسرائيلي، الذي أطلق حرباً على إيران يبدو أنّه لم يستعدّ جيّداً لتحمّل تبعاتها.

تكلفة الحرب: نزيف متسارع

بحسب وسائل إعلام إسرائيلية، قد تصل تكلفة الحرب الجارية مع إيران إلى نحو ٢٨ مليار دولار. ومع تجاوز الإنفاق الدفاعي ١,٥ مليار دولار خلال خمسة أيام فقط، وجدت الحكومة الإسرائيلية نفسها مضطرة إلى إصدار السندات وطلب التمويل الطارئ في محاولة لكبح النزيف.

تداعيات هذه التكلفة لا تقتصر على المدى القريب، بل تمتد إلى ضغوط متزايدة على الميزانية العامة التي كانت تعاني أساساً عجزاً متكرراً، وسط توقعات بتزايد الدين العام وتراجع احتياطي النقد الأجنبي، ما يضعف قدرة «إسرائيل» على الاستجابة الاقتصادية المستقبلية.

تراجع الأسواق

في الخلفية، تلقّى الاقتصاد الإسرائيلي ضربة قاسية من وكالة «ستاندرد آند بورز» عبر خفض التصنيف الائتماني، وسط توقّعات بعجز مالي يبلغ ٩% من الناتج المحلي الإجمالي مقارنةً بـ٣% في ٢٠٢٤، بحسب تقرير وزارة المالية الإسرائيلية الصادر في نيسان/أبريل ٢٠٢٥. ولا بد أن ترتفع هذه النسبة إذا طال أمد هذه الحرب.

ويأتي هذا في وقت كانت فيه حكومة بنيامين نتنياهو تروّج لـ «قوة الاقتصاد الإسرائيلي» كخط الدفاع الأول. لكن الأسواق قالت كلمتها:

انهيار في بورصة تل أبيب، ولا سيما في قطاعات السياحة والبنوك والنقل والتمويل.

انخفاض مؤشر تل أبيب ٣٥ بنسبة ١٢% خلال الأسبوع الممتد من ١٠ إلى ١٧ حزيران/يونيو ٢٠٢٥، مع خسائر في رأس المال السوقي تجاوزت ٥ مليارات دولار.

إرتفاع الفائدة على السندات الحكومية، بعدما تحوّلت المخاطر من افتراضية إلى واقعية.

فقدان الشيكل ٣% من قيمته، وتسارع التحويلات نحو العملات الأجنبية والذهب هرباً من المجهول.

وفي تقرير صادر عن معهد الدراسات المالية الدولي في حزيران/يونيو ٢٠٢٥، شرح الخبير المالي مارك شتاين أن انخفاض الشيكل وتوجه المستثمرين إلى الذهب والعملات الأجنبية مؤشر قوي على توقع الأسواق لفترة طويلة من عدم الاستقرار.

السياحة والطيران: شلل تام

انهارت السياحة والطيران بنسبة تفوق ٧٠% بعد تعليق الشركات رحلاتها وإغلاق الأجواء، وتحوّل أكثر من ٦ ملايين مستوطن إلى رهائن داخل جغرافيا الكيان. هكذا، أصبح «أكبر اقتصاد ترفيهي في الشرق الأوسط» عاجزاً عن تأمين حرية الحركة لمن بناه.

ووفقاً لتقارير غرفة السياحة الإسرائيلية الصادرة في حزيران/يونيو ٢٠٢٥، فقدت شركات الطيران والسياحة نحو ٧٥% من إيراداتها مع إلغاء أكثر من ٨٠% من الرحلات. وهذه الضربة ليست فقط موقتة، بل تحمل انعكاسات طويلة الأمد على سمعة «إسرائيل» السياحية وقطاع الضيافة الذي يعتمد بشكل كبير على الحركة الدائمة والسياحة الداخلية والخارجية، وسط مخاوف من مغادرة العديد من العاملين لهذا القطاع.

استثمارات مجمّدة وركود تكنولوجي

يشهد الاقتصاد الإسرائيلي تباطؤاً حاداً في تدفقات الاستثمار الأجنبي، وتأجيلاً لعدد كبير من المشاريع الناشئة، خاصة في قطاع التكنولوجيا الذي لطالما كان مصدر فخر اقتصادياً. ومع تراجع الثقة، بدأت الشركات تبحث عن ملاذات أكثر استقراراً. أظهرت بيانات البنك المركزي الإسرائيلي في الربع الثاني من ٢٠٢٥ انخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع التكنولوجيا بنسبة ٤٠% مقارنة بالربع السابق.

إيران وإقتصاد الصمود

على الضفة المقابلة، في إيران، يعيش نحو ٩٠ مليون إنسان تحت حصار وعقوبات قاسية متواصلة منذ ٤٥ عاماً، أسفرت عن:

عزل مالي كامل.

حظر على التحويلات والتطوير الخارجي.

إستهداف المصافي والمنشآت الصناعية.

أزمات وقود، وارتفاع أسعار الغذاء، وتباطؤ في الإنتاج.

ومع ذلك، لم ينهَر الاقتصاد الإيراني. لأنه لم يُبنَ على الترف ولا على المساعدات الطارئة، بل على نموذج «ترميمي» يعتمد على القدرات الذاتية. كذلك، لم يسارع الإيرانيون إلى مغادرة بلادهم، بل تمسكوا بأرضهم وهويتهم، في مقابل هوية وهمية للمحتل تُسوّق نفسها للعالم، لكنها تتداعى عند أول اختبار.

وفي تحليل نشرته وكالة أنباء مهر الإيرانية في أيار/مايو ٢٠٢٥، أكدت خبيرة الاقتصاد الإيراني نرجس فاطمي أن النموذج الاقتصادي الإيراني يعتمد على «المرونة الذاتية» التي مكنته من مواجهة العقوبات رغم كل الصعوبات.

نموذجان... وفرق صارخ

إنه صراع بين اقتصاد مدعوم من قوى عالمية كبرى، لكنه يفتقد إلى جذور ثابتة أو هوية حقيقية، واقتصاد محاصر ومُحارب منذ عقود، لكنه متجذّر في أرضه وشعبه. بين واجهة لامعة بالابتكار التقني تحمل هشاشة داخلية، وبين بنية اقتصادية «ترميمية» مشقوقة بالألم لكنها صلبة وثابتة.

النصر في هذا الصراع لا يُقاس بحجم الميزانيات أو فخامة التقنيات، بل بمن يستطيع أن يحافظ على تماسك شعبه وقوته الداخلية في وجه العواصف، ومن يصمد حين تمتد الأزمة ولا تجد النتائج السريعة طريقها. في نهاية المطاف، الصمود الحقيقي هو قوة لا تُقهر.

القضية الفلسطينية بين غيبية الإيمان وواقعية البقاء

يسري الغول

لا بدّ للنخب الفاعلة في الميدان أن تزيد من رصيد الوعي للشارع الغزي خصوصاً والفلسطيني عموماً على شحذ الهمم والنضال من أجل التحرير بالسبل كافة.

يعيش الواقع الفلسطيني ولا سيما في قطاع غزة على وقع انقسام فكريّ حادّ بين جماعتين، ولا يمكن وصف أحدهما بالصواب المطلق ولا الآخر بالخطأ القاطع، لأنّ كلّيهما نابع من واقع مؤلم يتأرجح بين الإيمان الثوري بالغيب من جهة، والبراغماتية القاسية من جهة أخرى.

الفسطاط الأول وهو الأكثر تمسّكاً بالماورائيات والنصوص القرآنية وفرضيّة لعنة العقد الثامن، وينتمي هذا الفريق إلى الحركات الإسلامية وبعض قوى اليسار الفلسطيني، في توافق غريب ولكنه مفهوم في سياق الاحتلال والاستعمار.. إذ ترى هذه الفئة في المقاومة المسلحة، مهما بلغ الثمن، خياراً لا رجعة عنه، فهي تستند في منطلقاتها إلى الوعد الإلهي والتاريخي بأنّ زوال الاحتلال ليس إلا مسألة وقت، وأنّ كلّ شهيد على طريق القدس هو بذرة حرية. يعتقد هؤلاء أنّ «دولة» الاحتلال قد دخلت مرحلة التهاوي والسقوط، مستشهدين بأزمات بنيوية: سياسية، أمنية، اقتصادية، وديموغرافية.

والدلائل التي يستند إليها هذا الفريق كثيرة، أهمّها أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، حين تمكّنت المقاومة من إحداث خلل أمني صاعق في منظومة الردع الإسرائيلية، ممّا تسبّب في ضربة معنوية هائلة للمجتمع الإسرائيلي ومؤسساته، كما أنّ التراجع الاقتصادي المتزايد، خاصة في قطاعات السياحة والاستثمار والصناعة في المستوطنات المحتلة، مما أضعف قدرة «إسرائيل» على الصمود طويلاً في وجه حرب استنزاف يومية تنفّذها فصائل المقاومة بعمليات كرّ وفرّ على نمط حروب العصابات وليس على شكل جيوش نظامية، وهو ما يمكن ملاحظته مؤخراً بعد اجتياح معظم مناطق القطاع، خصوصاً في الشجاعية وجباليا ومدينة خان يونس.

وفي هذا السياق، يلاحظ أصحاب هذا التيار أنّ حزب الله يعيد تموضع قوات الرضوان وبقية وحدات الحزب عسكرياً واستراتيجياً في جنوب لبنان، بينما تحاول فصائل المقاومة النهوض وتنفيذ هجمات في الضفة الغربية، وإن لم تكن بالقدر المطلوب، نتيجة التنسيق الأمني والتعاون الكبير بين أجهزة السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال؛ بالتوازي مع ازدياد عزلة «دولة» الاحتلال الدولية، وارتفاع وتيرة المقاطعة الأكاديمية والثقافية، خصوصاً في جامعات أميركا وبريطانيا وأستراليا؛ فهذا التيار يراهن كذلك على التحوّلات الدولية الكبرى، مثل تراجع هيمنة القطب الواحد، وصعود الصين وروسيا، وانشغال الولايات المتحدة بصراعاتها الداخلية، ولا سيما في ولاياتي كاليفورنيا وتكساس التي تصاعدت فيهما الأصوات الانفصالية مؤخراً، بالإضافة إلى الحرب على إيران، وقوة الصواريخ والمسيّرات الإيرانية، وربما المفاجآت الأخرى اللاحقة، خصوصاً بعد الدخول الأميركي المباشر في الحرب على إيران.

في المقابل، يرفع التيار الآخر، الأكثر براغماتية وارتباطاً بواقع المعاناة اليومية، راية التشكيك في جدوى العمل المسلّح في ظلّ معادلات القوة المختلّة، يرى هذا التيار أنّ التجربة السياسية لحركة حماس منذ فوزها في انتخابات عام ٢٠٠٦ وصولاً إلى حرب الإبادة الحالية أثبتت أنّ حكم غزة تحت الحصار ضرب من المستحيل. إذ إنّ الحصار والتجويع، إلى جانب التواطؤ الإقليمي والدولي، أنتج جريمة إنسانية خانقة. ومنذ معركة طوفان الأقصى، دمّرت البنية التحتية في قطاع غزة بالكامل، وتفكّك جزء كبير من النسيج المجتمعي، وظهرت سلوكيات لم تكن مألوفة من قبل، كالسلب والنهب وانهيار القانون، خصوصاً مع سياسة التجويع الجديدة تحت اسم شركة المساعدات الأميركية.

ويحذّر هذا الفريق من مغبّة الاستمرار في المسار ذاته، ويطالبون بإعادة تقييم المشروع الوطني الفلسطيني، مع التركيز على الدبلوماسية الدولية والنضال الحقوقي وتفعيل الأدوات القانونية في المحاكم الدولية. ويؤمنون أنّ «دولة» الاحتلال، بدعم الغرب الرأسمالي، لا تزال قوية وقادرة على إعادة ترميم نفسها، في الوقت الذي لا تزال فيه البيئة العربية هشّة ومنقسمة وعاجزة عن تقديم الدعم اللازم لصمود غزة.

لكن الخلاف بين الفريقين رغم عمقه لا يعكس ضعفاً بنيوياً في الوعي الجمعي الفلسطيني، بل ربما يكون أحد تجلّيات الحيوية المجتمعية؛ فكلّ أمّة تعيش تحت الاحتلال تمرّ بمرحلة مخاض فكري وسياسي تتباين فيها الرؤى.

كما أنّ هذا التباين قد يكون ضرورياً للوصول إلى حالة نضج سياسي، تؤسس لحوار حقيقي وتعدّد المقاربات لا على التخوين أو التناحر، تقودها منظمة التحرير الفلسطينية.

إنّ ما يجمع الغزيين اليوم على اختلاف مشاربهم أكثر ممّا يفرّقهم، فمعظم من يطالبون بوقف المقاومة المسلحة لا يفعلون ذلك بدافع التخاذل أو الخيانة، بل من باب الخوف على ما تبقّى من الإنسان الفلسطيني في غزة.

ومن هنا، تكمن المسؤولية الكبرى على عاتق النخب الفكرية والسياسية في البحث عن أرضية مشتركة، تجمع بين الصمود والواقعية وبين المقاومة والتجديد.

قد لا يكون المستقبل واضحاً لدى البعض في ظلّ المعادلات الإقليمية والدولية المتحرّكة، لكن من المؤكّد أنّ الشرق الأوسط في طريقه إلى تحوّلات جذرية لصالح القضية الفلسطينية؛ فالحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران، وظهور تحالفات دولية جديدة، وانكشاف ازدواجية الخطاب الغربي تجاه حقوق الإنسان، كلّها مؤشّرات على أنّ التغيير آتٍ، وما بين غيبية الإيمان وواقعية البقاء، يبقى الشعب الفلسطيني شاهداً ومشاركاً في لحظة تاريخية تتطلّب أقصى درجات الوعي والمرونة، لا الانقسام والمزايدة.

وختاماً، لا بدّ للنخب الفاعلة في الميدان أن تزيد من رصيد الوعي للشارع الغزي خصوصاً والفلسطيني عموماً على شحذ الهمم والنضال من أجل التحرير بالسبل كافة، الدبلوماسية والسياسية والعسكرية، وصولاً إلى التحرير لكامل تراب فلسطين.

مشروع الهيمنة الصهيو-أميركي.. وغياب مشروع المواجهة القومي واليساري

جمال واكيم

تواجه المنطقة العربية مرحلة مفصلية من تاريخها في ظل تغول المشروع الصهيوني الأميركي في المنطقة وصولاً إلى العدوان الحالي الذي تشنه «تل أبيب» وواشنطن على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وعلى مدى العقود الماضية لوحظ تراجع دور الحركات اليسارية والقومية في المنطقة العربية وتصدر الجماعات الإسلامية للمشهد السياسي، سواء أكانت تلك المنضوية في محور المقاومة، أم تلك المعارضة له.

في هذا الإطار يلاحَظ شبه غياب تام لدور الحركات اليسارية والقومية عن الساحة، إلا بما يقتصر على إصدار البيانات الداعمة للمقاومة من قبل بعض التشكيلات القومية واليسارية، فيما انضم عدد كبير من اليساريين السابقين إلى المعسكر الأميركي بذريعة المناداة بالديمقراطية والتعددية.

تطور خطاب اليسار

والجدير ذكره أنه في ما يتعلق بدور اليسار والحركة الشيوعية العربية اليوم تجاه قضية فلسطين ومشروع الوحدة العربية، للأسف فإن اليسار والحركة الشيوعية العربية ليسا موحدَين بل هما مشرذمان وهنالك العديد من التشكيلات التي تصنف نفسها على أنها يسارية وأنها شيوعية ولكنها لا تجتمع في برنامج واحد أو لا تمتلك رؤية خصوصاً تجاه قضية فلسطين ومشروع الوحدة العربية إلا من كان مؤيداً يكتفي بالشعارات وليس له برنامج عمل في هذا الإطار.

أما كثيرون من جماعة اليسار والحركة الشيوعية فإنهم تخلوا عن شعاراتهم السابقة وأصبحوا جزءاً من الأجندة الأميركية في إطار ما يسمى بمنظمات المجتمع المدني التي يمول قسم منها من دوائر استخباراتية غربية.

وإذا عدنا إلى مرحلة الأربعينات، فقد انتقلت مواقف الحركات اليسارية تحديداً من موقف كان ملتبساً في الأربعينات تجاه قضية فلسطين نتيجة قبول الأحزاب الشيوعية الرسمية بقرار التقسيم، وقد ذهب البعض إلى حدّ دعم قيام «دولة إسرائيل».

لكن في أواخر الستينات من القرن الماضي، انتقلت الحركات اليسارية إلى موقف مغاير، حيث حصل تقارب بين الحركة اليسارية والخطاب القومي، خصوصاً مع تجذير صراع الأمة العربية في مواجهة الإمبريالية الأميركية.

لكن بعد توقيع مصر لاتفاقية كامب دافيد في العام ١٩٧٩، وخصوصاً بعدما بدأ نفوذ الاتحاد السوفياتي يتراجع بدءاً من العام ١٩٨٥ وصولاً إلى انهياره في العام ١٩٩١ وحظر الحزب الشيوعي في روسيا لسنوات عدة، فإن عدداً كبيراً من نخب اليسار العربي بدأ يتموضع في إطار البرامج الأميركية، خصوصاً بعد ضعف وتراجع الاتحاد السوفياتي، وهذا مهد لضرب المشروع اليساري والخطاب اليساري في المنطقة، بدءاً من التسعينات والتي تفاقمت تحديداً مع مرحلة ما يسمى الربيع العربي، حيث انضوى الكثير من التشكيلات اليسارية في الانتفاضات التي نظمتها الولايات الممتحدة الأميركية وعدد من الأفرقاء في إطار المشروع الأميركي في المنطقة.

تطور الخطاب القومي

بموازاة ذلك، فإن الخطاب القومي بدأ يتراجع بعد وفاة جمال عبد الناصر، ثم تصاعد الخلافات بين البعث السوري والبعث العراقي وصولاً الى إطاحة صدام حسين في العام ٢٠٠٣ ثم ليبيا في العام ٢٠١١ وصولاً إلى سقوط حكم البعث في سوريا في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

بذلك، بات الفكر القومي والفكر الماركسي كلاهما مأزوم، لأنهما لا يمتلكان مشروعاً أو رؤية لمواجهة ما يجري حالياً في المنطقة. وتراوح مواقف اليساريين والقوميين بين من ارتضى بالمشروع الأميركي كغطاء له وبين من يناهض هذا المشروع ولكن للأسف لا يمتلك رؤية واضحة ومشروعاً واضحاً يمكن أن يطرحه كبديل.

والجدير ذكره أن التقارب بين الفكر القومي والفكر الماركسي، أو حتى نكون أكثر دقة، اعتماد الكثير من القوميين للفكر اليساري قام بذلك كردة فعل على نكسة العام ١٩٦٧ لا عن تمعن بالفكرة وصياغة لمشروع واضح المعالم للمواجهة بعد وفاة عبد الناصر.

في المقابل فإن اعتماد عدد كبير من النخب للفكر اليساري في السبعينات من القرن الماضي جاء نتيجة «موضة» صعود اليسار الجديد غير المبني على الفكر الماركسي اللينيني، علماً أن هؤلاء اليساريين اتخذوا من اليسار الغربي لا السوفياتي نموذجاً لهم، علماً أن المحافظين الجدد انبثقوا من هذ اليسار الغربي الجديد. وهذا يفسر سهولة انتقال عدد كبير من النخب اليسارية إلى أقصى اليمين وإلى المظلة الأميركية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

وبشكل عام لا يمكن فهم الصراعات بين القوميين العرب أنفسهم إلا من منطلق طبقي. والجدير ذكره أن نخب القوميين العرب في النصف الأول من القرن العشرين كانت ضمناً تمثل مصالح طبقة الوجهاء وملاك الأراضي الكبار، بعد ذلك دخلنا في مرحلة الطبقة البورجوازية التي عبرت عنها بالدرجة الأولى حركة القوميين العرب والبعثيون.

في المقابل فإن الناصريين كانوا أقرب إلى الطبقات الفقيرة ونادوا بمصالحها، وهذا هو على ما أعتقد سر الصدام بين أجنحة في الحركة القومية العربية، بين من انحاز للطبقات الفقيرة، وكان أبرز رمز لهم هو عبد الناصر، ومن انحاز للطبقة البورجوازية وأبرزهم أحمد حسن البكر وصدام حسين، وهما ذروة تمثيل الجناح اليميني مع تبنّي مؤسسي الجناح اليميني في البعث مثل ميشال عفلق وصلاح الدين البيطار.

البعد الطبقي للصراعات بين القوميين

من هنا فإن الموقف من المجموعات الإثنية التي تعيش ضمن المجتمعات العربية اختلف وفقاً لمصالح الطبقات الاجتماعية التي مثلتها الحركات القومية على تباينها واختلافها.

من هنا فإن موقف البعثيين في سوريا من موضوع الأكراد كان محكوماً بمصالح الطبقة البورجوازية التي مثلها، خصوصاً البعث اليميني بقيادة صلاح الدين البيطار وميشال عفلق، والتي عارضت الإصلاح الزراعي الذي أقره جمال عبد النصر بصفته رئيساً لمصر وسوريا في إطار الوحدة.

هذا الموقف الطبقي انعكس موقفاً أيديولوجياً سلبياً من الأكراد. أما عبد الناصر، ومن منطلق الانحياز للطبقات الفقيرة فكان أول من منح الأكراد في سوريا، الذين أتوا كنازحين من تركيا، حقوقاً، فمنحهم الجنسية ومنحهم الأرض وفقاً للإصلاح الزراعي. وبتقديري، النسخة البورجوازية من المشروع القومي العربي هي التي كانت إلى حد ما جامدة ودوغمائية في النظر إلى موضوع الأقليات، مثلاً موقف البعث من الأكراد من جنوب السودان ومن بعض المجموعات الأخرى، في حين أن الجماعات الناصرية كانت أكثر مرونة في استيعاب المسألة لأنها انطلقت من منطلق طبقي ومن منطلق الانحياز للطبقات الفقيرة.

والجدير ذكره أن مرحلة عبد الناصر في الحركة القومية العربية كانت مرحلة أساسية خصوصاً أنها استجابت لتحديات تلك المرحلة وأهمها التحرر الوطني، لذلك فإن عبد الناصر كان ينظر إلى القومية العربية على أنها وسيلة ومنصة للانطلاق نحو التحرر وليست غاية بحد ذاتها. وهذا يفسر بأن الكثير من قراراته كانت عرضة للنقد من البعثيين أو القوميين العرب وغيرهم من رموز حركة القومية العربية أو الجناح اليميني في هذا الإطار.

علاقة اليسار والقوميين بالإسلاميين

لا يشكل الإسلام بحد ذاته عائقاً أمام انتشار الفكر الماركسي، ولكن الإسلام السياسي كان منافساً لانتشار الفكر الماركسي والفكر القومي. فباستثناء الخطاب الإسلامي الذي طرحته إيران، فإن الإسلام السياسي الذي رعته المملكة العربية السعودية بدءا من أواخر الستينات من القرن الماضي، والإسلام السياسي الذي رعته تركيا في العالم العربي خلال العقدين الماضيين، كان مقدراً له أن يصطدم بالدرجة الاولى بالمنظمة العربية التي اعتمدت الخطاب القومي العربي. من هنا فإن التفاعل بين الحركات الإسلامية من جهة والحركات اليسارية والقومية من جهة أخرى، كان محكوماً بتناقض الأجندات السياسية للقوى الراعية للإسلاميين من جهة، والأنظمة القائمة في بعض الدول العربية من جهة اخرى.

من هنا فإن الحوار الإسلامي - القومي لم يكن مقدراً له أن يصل إلى نتيجة لأن المشكلة ليست في الحوار الأيديولوجي بل في المشروع الجيوسياسي. وفي هذا الإطار، المشكلة تتفاقم، لأن القوميين العرب أو الماركسيين العرب لا يمتلكون مشروعاً في هذا الإطار، وهذا يجعل الحوار بين التيار الإسلامي والتيار القومي والتيار الماركسي جدلاً بيزنطياً لا يصل إلى نتيجة.

خاتمة

في هذا الإطار، فإننا أمام مرحلة جديدة من الصراع مع المشروع الصهيوني الأميركي، والمشكلة الأساس ليست في السلام أو عدم السلام مع «إسرائيل» بل في كون «إسرائيل» هي أداة للهيمنة الكولونيالية والإمبريالية في منطقتنا، وبالتالي الصراع سيبقى قائماً ما دامت هناك إرادة تحرر في المنطقة العربية، وما دام هناك احتلال لهذه الإرادة من قبل الإمبريالية الغربية وأداتها «إسرائيل».

لكن المشكلة الأساس تكمن في غياب المشروع القومي أو اليساري، الذي يمكن أن يطرح تصوراً لكيفية المواجهة مع الإمبريالية الأميركية في المنطقة العربية.

أميركا وإسرائيل أمام لحظة الحسم:

نحو التورّط في معركة إستنزاف؟

يحيى دبوق

أمام انسداد الخيارات وتكاثر الخسائر، تجد أميركا وإسرائيل نفسيهما في مواجهة سؤال وجودي: هل تُستكمَل المواجهة أم تبدأ معركة البحث عن مخرج؟

وصلت إسرائيل والولايات المتحدة، في حربهما المشتركة ضدّ إيران، إلى ما يشبه السباق بين اتجاهيَن: الأول، الإقرار بأن الحرب بلغت نقطة حاسمة، مع تقلّص ناتج الإنجاز العسكري فيها، وارتفاع الثمن المحتمل والأضرار المدفوعة إسرائيليّاً من جرائها، بما يوجب بالتالي البحث في خيارات أخرى؛ فيما الثاني - الذي يعدّ أقلّ واقعية من الأول - يتمثل بمواصلة الضربات العسكرية أملاً في أن تؤدي إلى سقوط النظام الإيراني، وهي فكرة تبدو أقرب إلى التمنّي، وفقاً لما يرد من طهران، ولكنها، من وجهة نظر الأعداء، تستحق المجازفة، رغم أنها، وهنا مفارقة الجدوى والكلفة، تقلّل من القيمة الإستراتيجية للإنجازات الحالية، وتصعّب ترجمتها إلى مصالح مستدامة، إذا لم تُترجم إلى انهيار حقيقي لنظام الجمهورية الإسلامية.

على أن التفكير في المسار الأول لا يأتي من فراغ؛ بل يستند إلى عوامل وأسباب مرتبطة بالصمود الإيراني الذي لم يأخذ مكانه المناسب على طاولة القرار لدى مباشرة الحرب، وكذلك بحقيقة أن المجتمع الإسرائيلي منهك، واقتصاد الكيان تحت ضغط، وأضرار الحرب تتزايد داخليّاً رغم كل التعتيم ومحاولات التعمية. ويزيد من ثقل هذا الثمن، أن إيران لا تُظهر أيّ مؤشرات واضحة إلى الانهيار الداخلي أو الاستسلام السياسي، وهو ما يضغط بقوّة على صانعي القرار في كل من واشنطن أولاً، وتل أبيب ثانياً.

أمّا المسار الثاني، فيعبّر عن رهان إستراتيجي يعتمد على استمرار الضغط العسكري والسياسي، مع أمل أن يؤدي ذلك إلى تغيير جذري في موازين القوى داخل طهران نفسها. إلا أن هكذا رهان يفتقر إلى المؤشرات الواقعية التي تؤكد إمكانية تحقّقه، رغم أنه ليس مستحيلاً نظريّاً، وأن إرهاصاته بدأت عبر استهدافات إسرائيلية لمراكز قوى وأمن تابعة لنظام الجمهورية الإسلامية، قد تصل إلى استهداف مراكز شرطية داخلية، علّها تسهم في تأليب الداخل وتشجيعه، وفقاً للاعتقاد الإسرائيلي، على ما تسميه تل أبيب «نزول المعارضين إلى الشارع».

إيران ما تزال تعمل على احتواء الهجمات وتفويت فرص الأعداء

على أي حال، فإن كلا الاتجاهين يضعان الولايات المتحدة وإسرائيل أمام خيار صعب، ما بين الاستمرار في التصعيد، أو البحث عن مخرج ديبلوماسي.

وإذا كان الاتجاه الثاني مغرياً، فإن الفشل فيه سيؤثّر في الأول، ويمنع، بمفعول رجعي، إمكانية ترجمة الإنجازات العسكرية إلى مصالح واتفاقات سياسية مستدامة، من شأنها أن تكبّل المشروع النووي لإيران، وتحدّ من نفوذ طهران الإقليمي. لكن التحدّي الحقيقي أمام واشنطن وتل أبيب، ليس في الاختيار بين السيناريوَين المذكورَين فقط، بل في القدرة على تحديد هدف إستراتيجي واضح، والتمسّك بخطّة تنفيذية قابلة للتطبيق أيضاً، وإنْ كانت نتائج الحرب تبقى معلّقة على قرارات الطرف الآخر، أي إيران، وطريقة تعامله.

وفي انتظار التغيرات المقبلة، يمكن وصف المرحلة الحالية بمرحلة الترقّب، المصحوب بمعركة استنزاف، تأمل كل من إسرائيل والولايات المتحدة أن يفضي الإنجاز العسكري المحقّق فيها إلى الآن، إلى نهاية مستدامة لمشروع إيران النووي، وإنْ مع رهان على أن يفتتح تواصل الضربات مساراً يؤدي إلى إسقاط النظام نفسه. وفي المقابل، ما تزال إيران تعمل على احتواء الهجمات وتفويت فرص الأعداء والتمسّك بالموقف الدفاعي الردّي، الذي يحدّد رهانات أعدائها ويقلّصها.

وقبل اتّضاح الموقف الإيراني الكامل، واتجاهات قرارات طهران التي ستظهر مدى قدرة النظام على الصمود، كما ردّها الذي يفترض أن يدفع إلى إعادة واشنطن وتل أبيب حساباتهما، يبقى من الصعب رسم مسار واضح لما سيأتي.

لكن الواقع يقول إننا الآن أمام حرب تكتيكات لا إستراتيجيات واضحة فيها، رغم أهمية هذه المرحلة وحساسيتها. والأهمّ من ذلك كلّه، أن كل خطوة مستقبلية - سواء عسكرية أو ديبلوماسية - ستُقاس بناءً على ردّ فعل الطرف الإيراني، الذي يبدو، حتى اللحظة، وبحزم، غير مستعدّ للانحناء تحت الضغوط.

كيف صنعت استراتيجية الحكمة «تل أبيب» الجديدة..

قراءة في تحوّلات القوة والردع

شرحبيل الغريب

دخلت الحرب بين إيران و «إسرائيل» أسبوعها الثاني، والملاحظ في ظل تسارع وتيرة الأحداث الجارية، أن ثمة ملامح تتبدى تعكس تحوّلاً استراتيجياً تقوده إيران في هذه المرحلة بحكمة بالغة وتكتيك عال وخطى محسوبة تصوغ المشهد بطريقة تجعل المواجهة مع «إسرائيل» مكلفة ومفتوحة النهايات، ورفض الرضوخ والإخضاع حتى الآن.

الواضح، وبعد متابعة حثيثة للأسبوع الأول من مجريات الحرب، أن إيران في إستراتيجية الرد على العدوان الإسرائيلي المباشر عليها، باتت أكثر ثقة وجرأة وهي التي تتحكم في المشهد، وتقود المواجهة كفاعل مباشر ورئيس وباستنزاف ذكي تعيد فيه صوغ مفاهيم القوة والتفوق العسكري في المنطقة.

القصف الإيراني النوعي والمركّز على أهداف وسط «تل أبيب» وضواحيها، يشير إلى أننا وصلنا خط النهاية للجولة الأولى من المواجهة، لكن، ماذا بعد؟

سؤال جوهري يحتاج إلى قراءة عميقة للمشهد، فمستوى تسارع الأحداث بين إيران و «إسرائيل» استثنائي والنتائج ستكون استثنائية بشأن قدرات إيران الصاروخية ومدى تأثيرها، فكل المؤشرات تقول إن الضربة الإيرانية المؤلمة لـ»إسرائيل» والتي أصابت بعض المراكز الحساسة فيها على مدار الأسبوع الأول ستسرع من دخول أميركا على خط المواجهة المباشرة، وهذا بطبيعة الحال سيوسع دائرة المواجهة ودخول أطراف محور المقاومة في الجولة الثانية من الحرب، و لاحظنا كيف أعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم موقفه من الحرب الدائرة، حين قال: «مسؤوليتنا أن نكون إلى جانب إيران، وسنتصرف بما نراه مناسباً».

الضربات الصاروخية الإيرانية الأخيرة التي استخدمت صواريخ انشطارية، واستهدافها مراكز حساسة ومهمة في «إسرائيل» يعني أننا أمام مؤشر تعاظم عسكري إيراني من حيث الدقة والقوة في منظومة الصواريخ، أما «إسرائيل» فتعيش في حال ذهول وإنكار للواقع معاً، في وقت يتراجع أداء الدفاعات الجوية الإسرائيلية، وحسب ما تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية نقلاً عن مسؤولين أن «إسرائيل» باتت مضطرة لترشيد استخدام صواريخها الاعتراضية أمام استراتيجية القصف الإيراني نظراً إلى التكلفة العالية، هذا يعني أن «إسرائيل» بدأت تتكشف بتراجع دفاعاتها الجوية، والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق، كيف لو استمرت الحرب وتحقق سيناريو المشاركة الأميركية المباشرة، وتوسعت بقعتها كنتيجة لهذا التوسع ودخلت فعلياً أطراف أخرى من محور المقاومة كحزب الله في لبنان الأقرب إلى فلسطين المحتلة جغرافياً، والذي لا يزال يملك من قوة العسكرية القادرة على التأثير في المشهد، وهنا لا ننسى كيف استعجل نتنياهو خلال المواجهة الأخيرة معه اتفاق وقف إطلاق النار بعد أن شهدت مستوطنات الشمال دماراً واسعاً وكبيراً وغير مسبوق بفعلها!

القراءة الهادئة للمشهد الإقليمي تقول إن ثمة استراتيجيات جديدة تنتهجها إيران قبل وأثناء المواجهة مع «إسرائيل»، القوة النووية المدعومة أميركياً أصبحت في وضع دفاعي غير مسبوق، ولّد واقعاً جديداً جعل من «تل أبيب» ليست المدينة التي صورتها «إسرائيل» على مدار عقود مضت بالمدينة المتفوقة تكنولوجياً وأمنياً واقتصادياً، بل «تل أبيب» الجديدة المرتبكة المتخبطة التي أصبحت تتلقى الضربات بدل أن توجهها، وتحسب خطواتها بدقة بعدما كانت تندفع من دون تردد باستخدام القوة المفرطة.

الأولى/ استراتيجية الحزام المقاوم المدعوم بالصبر الاستراتيجي، والمقصود هنا دعم محور المقاومة ابتداءً من حزب الله في لبنان وحركات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والذي نجحت إيران على مدار السنوات الماضية في بنائه وحقق توازناً في الردع وأربك حسابات «إسرائيل» في أكثر من محطة من محطات الصراع كان آخرها بعد أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وهذه استراتيجية استخدمت قبل المواجهة المباشرة والجارية بين إيران و»إسرائيل».

الثانية/ استراتيجية الحكمة والسيطرة، فالحكمة تختلف اختلافاً كلياً عن الضعف كما حاول البعض أن يروّج أحياناً، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تدرك جيداً أن الحرب ليست فقط من يطلق الطلقة الأولى، بل من يصمد أكثر حتى النهاية وكيف ستكون النتائج وينجح في إعادة صوغ المعادلات. ولهذا، فإن إيران وظفت منذ الأسبوع الأول الحكمة في الحرب بحيث تخوض حرباً طويلة النفس، تقبل التضحيات من أجل أهداف إستراتيجية أكبر.

الثالثة/ استراتيجية الانهيار البطيء لصورة «إسرائيل» الأمنية، فمنذ نشأة «إسرائيل» حرصت على تصدير صورتها القوية التي أخافت بها كل المنطقة، وصورت نفسها بـ»الدولة والجيش اللذين لا يقهران»، إلا أن السنة والنصف الأخيرة من الحرب على غزة وما تبعها من عدوان أميركي على إيران ورد ايراني صادم ومفاجئ لـ»تل أبيب»، كشف تصدع هذه الصورة، إذ باتت «تل أبيب» تستهدف بصواريخ إيرانية دقيقة ومتنوعة تضرب أهدافاً حساسة، فيما بات الهروب إلى الملاجئ هو المشهد المعتاد لآلاف المستوطنين الذي بدأوا ينظرون إلى «تل أبيب» الجديدة بالمكان الذي لم يعد آمناً، وهذا التآكل البطيء الذي صنعته هذه الاستراتيجية لا يقاس بالخسائر المادية والبشرية والدمار الذي تحدثه الصواريخ، بل بانهيار واضح في العقيدة الأمنية الإسرائيلية من جهة، وفقدان الثقة لدى المستوطنين بقيادتهم التي جلبت لهم الحرب و الدمار، من جهة أخرى.

الرابعة/ استراتيجية تعزيز العزلة الدولية لـ»إسرائيل»، فقد ولد الواقع الذي خلفته الحرب على غزة واقعاً جديداً على «إسرائيل» نفسها وجعلها معزولة وتزداد عزلتها يومياً بعد يوم، وهذا الواقع شكل فرصة ذهبية لإيران لتثبيت أوراقها بقوة في المنطقة بإعلانها رفض الخضوع والابتزاز في المفاوضات وإعلان موقفها وقدرتها بالرد على أي تهديد يمس أمنها القومي، وهذا ما كان إزاء الضربة الإسرائيلية المفاجئة التي استهدفت قيادتها وبعض الأهداف في طهران، لكن الأهم أمام هذه التطورات هو أن القوة في الرد والردع الإيرانيين جعل المنطقة تغلي على صفيح ساخن وجعل «إسرائيل» تسير في حقل ألغام، وكل خطوة تخطوها قد تشعل جبهة مواجهة جديدة، خاصة مع تحكم إيران بمضيقي هرمز وباب المندب، وهذا يعني أن إيران تمارس على «إسرائيل» أقصى درجات الضغط بحكمة بالغة.

الخامسة/ استراتيجية التبدل في موازين الردع. «تل أبيب» الجديدة ليس مسمى بلاغياً أطلقه أو وصفاً لشوارع ومبان دمرت بصواريخ إيرانية، وإنما مفردات تعكس واقعاً جديداً وتحوّلاً في ميزان الردع، «تل أبيب» التي تحسب حساب غزة بعد «طوفان الأقصى»، هي ذاتها «تل أبيب» التي تهاب صواريخ حزب الله وصواريخ ومسيرات اليمن وتعمل لها ألف حساب، كما تحسب اليوم حساب صواريخ إيران ومسيراتها، «تل أبيب» التي لم تعد تملك زمام المبادرة، تواجه اليوم الضربات كأنها مرمى للصواريخ، وهذا التبدل بحد ذاته بحد ذاته يعد انتصاراً استراتيجياً لإيران وحلفائها التي أسقطت أسطورة «إسرائيل التي لا تقهر».

هذه الحرب لن تكون قصيرة كما يعتقد البعض ولن تقف عند حدود إيران و»إسرائيل»، ستتسع رقعتها وستنخرط فيها دول وأطراف إقليمية، فأميركا ليست على الحياد ومن يظن ذلك فهو واهم فالترسانة العسكرية الإسرائيلية برمتها والمتجددة يومياً أميركية بامتياز، والمنطقة التي اشتعلت منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ ولا تزال النار تتمدد بغطرسة «إسرائيل» وجنون العظمة الأميركية يعكس تحالفاً قوياً، هذا التحالف الذي يريد ضمان خضوع المنطقة وإيران لعقود قادمة.

«إسرائيل» ومعها الشرق الأوسط إزاء الحرب على إيران، باتت أمام معادلة جديدة لا تقاس بعدد الطائرات والصواريخ، بل بالقدرة على الصمود وصناعة بيئة تخدم أهدافها الكبرى، وبالتالي إيران نجحت إلى حد كبير من خلال استراتيجية الحكمة في الحرب أن تقلص مساحات المناورة أمام «إسرائيل» وفاجأتها وأربكت حساباتها.

«تل أبيب» الجديدة، التي بدت ملامحها تتشكل ليست نتيجة لضربات عسكرية إيرانية عمرها أسبوع من الحرب، بل ثمرة صراع طويل الأمد تديره إيران بحكمة بالغة واقتدار، ستنتج عنه خريطة سياسية جديدة وتحالفات قائمة على القوة والردع ستضطر وتجبر أطرافاً عديدة في المنطقة على التعامل معها.

استنزاف إسرائيل أولويةً إيرانية:

الحرب تدخل منعطفاً استراتيجياً

علي حيدر

بات استنزاف إسرائيل وتحقيق صمود استراتيجي، أولوية إيرانية، في مواجهة دخلت مرحلة جديدة مع التدخّل الأميركي، وسط سيناريوات مفتوحة على تصعيد طويل المدى.

على الرغم من أن العدوان الأميركي كان موضعياً من حيث الأهداف المباشرة والأدوات المستخدمة فيه وما أعقبه من إعلان عن أن الولايات المتحدة أنهت مهمتها حتى الآن، فإنه مثّل منعطفاً استراتيجياً في مسار الحرب الجارية، خصوصاً أنه جاء ليكمل ما عجز عنه جيش العدو بمفرده. كما أن التهديد الأميركي بتكرار الضربات، يشير إلى محاولة أميركية لإعادة تشكيل القرار الاستراتيجي الإيراني في ما يتصل بالبرنامج النووي، والصواريخ البالستية، والخيارات الإقليمية.

وجاء هذا الانخراط الأميركي بعد مرور ٩ أيام على اندلاع الحرب التي شنّتها إسرائيل ضد إيران، والتي استهدفت خلالها منشآت نووية وقدرات صاروخية، من دون أن تنجح في تحقيق الأهداف التي وضعها المجلس الوزاري المصغّر، والمتمثّلة بتوجيه ضربة قاصمة للبرنامج النووي، وتدمير الترسانة الصاروخية، وإضعاف «المحور الشيعي»، بالإضافة إلى خلق ظروف سياسية تُفضي إلى منع إيران من إعادة بناء قدراتها في مرحلة ما بعد الحرب، بوسائل سياسية.

إلا أن الوقائع الميدانية أثبتت محدودية القدرة الإسرائيلية على تحقيق هذه الأهداف من دون دعم خارجي؛ إذ استمرت إيران في الرد على العدوان المستمر عليها، بل ارتقت إلى مستوى جديد برز في الضربات غير المسبوقة التي تلت العدوان الأميركي. وهو ما ضاعف الضغط على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وهدّد بإطالة أمد الحرب واستنزاف قدرات تل أبيب.

السياق الاستراتيجي

لا يمكن فصل الضربة الأميركية عن سياقها الاستراتيجي؛ فهي لم تأتِ كمجرد دعم تكتيكي لإسرائيل، بل كدخول مباشر في ساحة الحرب، بما يحمله ذلك من دلالات حول طبيعة المعركة وتوازناتها، علماً أنها استهدفت ما لم يستطع العدو بلوغه، أي البنية التحتية العميقة للبرنامج النووي الإيراني. كما أنها وجّهت رسالة سياسية واضحة بأن الولايات المتحدة مستعدّة للتدخل عسكرياً في حال استمرت إيران في التمسك بثوابتها من دون تقديم تنازلات جوهرية، وبطبيعة الحال، في مواصلة دك العمق الاستراتيجي للكيان بما يُضعفه ويعزّز موقع طهران في المعادلة.

وينطلق الرهان على الانخراط الأميركي، من أن مصلحة إيران تتمثّل في عدم خوض حرب مفتوحة مع الولايات المتحدة، وإن لم تكن في وارد الاستسلام. على أن طهران تدرك أن القبول بتسوية من موقع الضعف يتناقض مع رؤيتها الاستراتيجية لمكانتها الإقليمية واستقلال قرارها السيادي.

ولذلك، فإن أي اتفاق محتمل، لا بد أن يُبنى من جانبها على توازن الردع لا على منطق الإملاء، خصوصاً أن من شأنه أن يرسم مستقبل إيران والنظام الإسلامي والوضع الذي تكون عليه الجمهورية في المجالات الاقتصادية والعسكرية والردعية.

الحرب تدور فعلياً على شكل النظام الإقليمي في مرحلة ما بعد النزاع

في هذا المسار من الشدّ والجذب، ليست الأداة الرئيسية لدى أعداء إيران الضربات العسكرية فقط، بل الرسالة الكامنة خلفها، وهي أن الضغوط ستتواصل، عسكرياً وسياسياً، ما لم تُقدم طهران على إعادة صياغة رؤيتها لما بعد الحرب، بما يتناسب مع الواقع الذي فرضته العمليات الحربية والتحالف الأميركي - الإسرائيلي. وهو ما يتضمّنه الهدف الرابع الذي صادق عليه المجلس الوزاري المصغّر، عبر ضمان عدم قدرة إيران على استعادة بنيتها النووية والصاروخية وتطويرها مستقبلاً. ومن نتائج ذلك أن الحرب تدور فعلياً على شكل النظام الإقليمي في مرحلة ما بعد النزاع.

تعقيدات الردّ الإيراني

في المقابل، تتحرّك إيران سياسياً وميدانياً في المساحة التي تفصل بين الخضوع والاستسلام غير الواردَيْن، وخوض معركة صفرية مفتوحة مع الولايات المتحدة وكيان العدو. ولذلك، تسعى للخروج من الحرب بحالة صمود تضمن لها الحفاظ على ثوابتها الاستراتيجية، وفي الوقت نفسه، تكبيد خصومها أثماناً تجعل من الصعب عليهم إعادة استهدافها مستقبلاً. لذا، فإن الرد الإيراني يتّسم بالتدرّج والاستنزاف، وتركز عملياته على العمق الإسرائيلي، العدو المباشر والقاعدة الأميركية الأهم في المنطقة، ما يجعل أي ضعف فيه بمثابة نكسة للنفوذ الأميركي برمّته.

هكذا، وفي مقابل الرسائل الأميركية، تستهدف الضربات الإيرانية تقويض الأمن الإسرائيلي، وتحدّي هدف الردع الأميركي - الإسرائيلي المشترك. كما تحاول طهران فرض معادلة جديدة تُعيد التوازن إلى المشهد الإقليمي، وتقدّم نفسها كقوة قادرة على المسّ برموز التفوّق الاستراتيجي الأميركي في المنطقة، وفي مقدّمتها إسرائيل. والواقع أن استمرار هذا النوع من الرد الإيراني، خلال الحرب أو ما بعدها، يمثّل أساساً لمعادلة ردع مضادة تتيح للجمهورية الإسلامية الاستمرار في سياساتها الداخلية والخارجية من دون خضوع أو تنازل قسري.

السيناريوات المحتملة: إلى أين تتجه الحرب؟

مع دخول الولايات المتحدة عسكرياً، وردّ إيران المتصاعد، يمكن استشراف مجموعة من السيناريوات، على رأسها ما يلي:

١- استمرار الحرب بوتيرة استنزافية: يُرجّح أن تستمر العمليات لفترة أطول من المتوقع، مع تصاعد في الردود المتبادلة، إلى أن تنضج ظروف سياسية أو ميدانية تفرض وقف إطلاق النار، سواء بوساطة أو باستنزاف الخيارات.

٢- مرونة إيرانية سياسية: يقوم هذا السيناريو على فرضية أن تتراجع إيران عن بعض ثوابتها، وفق ما تراهن عليه الولايات المتحدة، انطلاقاً من أنها في حال شعرت أن النظام الاسلامي أصبح مهدّداً، فإنها ستبني الخيار البديل. إلا أن ذلك السيناريو لا يزال ضعيفاً حتى اللحظة، وغير مدعوم بأي مؤشرات.

٣- تراجع الإسرائيلي عن أهدافه: يستند هذا السيناريو إلى فرضية أن ترى إسرائيل في استمرار الحرب تقويضاً لأمنها القومي بفعل تحوّلها إلى حرب استنزاف تقوّض قدراتها وحالة الإجماع السياسي والشعبي والمؤسساتي التي تشهدها حتى الآن. وما قد يُعزز ذلك الاتجاه هو فرضية انكفاء الأميركي عن مواصلة المشاركة العسكرية في الحرب؛ وهو خيار من الصعب جداً على العدو القبول به، لأنه يعني تقويض صورة الردع الاسرائيلي وانتصار إيران، وستكون له انعكاسات خطيرة جداً على البيئة الإقليمية، الأمر الذي لا توجد حتى الآن أي مؤشرات عليه.

٤- توسيع الانخراط الأميركي: يرتكز على فرضية استمرار ثبات إيران ودك العمق الاستراتيجي الإسرائيلي بما يدفع إدارة ترامب إلى توسيع مشاركتها العسكرية المباشرة بهدف إضعاف النظام الإيراني، على أمل أن يؤدي ذلك إلى إقناع الأخير بالقبول بالإملاءات الأميركية. لكن هذا السيناريو مفتوح على احتمالات أكثر خطورة، إقليمياً ودولياً، فضلاً عن أنه قد يورّط الولايات المتحدة في حرب لا تريدها حتى الآن وتتعارض مع الأولويات الأميركية التي تفترض التركيز على الخطر الصيني، إضافة إلى الوضع الداخلي الأميركي.

في ضوء ما سبق، يتضح أن الحرب لم تصل بعد إلى خواتيمها، وأن الضربة الأميركية، وإن كانت تُسوَّق كخطوة لإنهائها، قد تكون بداية لمرحلة جديدة أكثر تعقيداً وتصعيداً. فبدلاً من أن تمهّد الطريق للحلّ، قد تؤدّي إلى توسيع رقعة المواجهة، بما يُعيد رسم توازنات القوة في الإقليم لعقود قادمة. باختصار، لقد أصبحت الحرب، بفضل الانخراط الأميركي، أكثر ارتباطاً بمستقبل الشرق الأوسط بأكمله، وليس بمصير البرنامج النووي الإيراني فحسب.

محددات ثقافة المقاومة استراتيجياً وفي اللحظة الإيرانية الراهنة

إبراهيم علوش

كثيراً ما ينتمي الخلاف عربياً بشأن الموقف من إيران، مع الذين يتخذون موقفاً «محايداً» منها، أو معادياً لها بصراحة، في ظل احتدام المعركة الضارية مع العدو الصهيوني، إلى خلاف بشأن مبدأ المقاومة، من حيث حكمتها الراهنة أو مشروعيتها المبدئية أو الاثنين معاً، أو إلى خلاف أوسع يتجاوز السياسة إلى الثقافة.

فهناك، من جهة، ثقافة «الحلول» الانتهازية، المنبثقة من ذات مبتسرة، فردياً، أو طائفياً، أو مناطقياً، أو قُطرياً، في مقابل ثقافة المقاومة، التي تستند إلى انصهار الذات في الواحد الأوسع، وطنياً، أو قومياً، أو أممياً، أو حتى إلهياً.

يدور الخلاف، في الجوهر، بشأن مسألة فلسفية عميقة إذاً: من أنا؟ فردٌ، أم ذرةٌ متصلة عضوياً في الـ»نحن»؟ وإذا لم تكن الذات الفردية عالمي، إلى أي «نحن» ننتمي؟

وإذا كنا «نحن» في هذا العالم، لا أفراداً تحكمهم المصلحة الفردية فحسب، ولا يربط بينهم رابطٌ سوى المصالح العابرة، إلى أي «نحن» ننتمي؟

وهل هي «نحن» مبتسرة ومقزمة، كما يُفكِّكُ الوطنُ إلى طوائفَ ومناطقَ وإثنياتٍ، أو القريةُ إلى عشائرَ وحاراتٍ، أو العربُ إلى قيسٍ ويمن، أو إلى أقطارٍ مبعثرةٍ ضمن حدود «سايكس-بيكو»، أو المسلمونَ إلى سنة وشيعة؟ أم أننا نحنٌ أوسع تنتمي إلى دوائرٍ أكبر قد تتقاطع وتتداخل؟

العبرةُ أن من يرى انتماءه بصورةٍ أضيق، فردياً أو طائفياً أو مناطقياً أو قُطرياً، يميل إلى الحل الانتهازي الهروبي، ويرى مقاومة قوى الهيمنة، عوضاً عن إيجاد صيغة للتفاهم معها، نوعاً من «الغباء» و»الانتحار»، في حين أن من يرتقي بذاته، أو منطقته، أو طائفته، أو عشيرته، أو قُطره، يراها مندمجة في العام الأوسع، ويرى الخضوع لقوى الهيمنة، بدلاً من إزالة هيمنتها، هما الغباء والانتحار.

من البديهي أن التباين بين الرؤيتين ينعكس في رؤية كل منهما لميزان القوى وكيفية التعامل معه. فالصغير المبتسر يرى نفسه ضعيفاً، وبالتالي مضطراً لأن يكون «واقعياً». ويعني، بالنسبة إليه، القبول بالذل والتنازل عن الحقوق العامة في مقابل تحسين وضع ذاته الصغيرة ضمن الخراب العام، الذي يراه قدراً لا يُرَد. ويرى، من عدسة وهنه وضآلته، أن عليه الرضوخ لميزان القوى، وأنه لا يقوى على دفع الأثمان اللازمة لتغيير الواقع، وأن أي محاولة للتمرد من المرجح أن تقود الأمور إلى الأسوأ.

أما الكبير، صاحب الانتماء الأوسع أفقاً، فيرى نفسه قوياً بالاحتياطي الاستراتيجي الذي يستند إليه. لذلك، لا يقبل بالدنية، ويدين المساومات غير المبدئية ويحتقرها، لأنه يرى أن الإطار الأوسع الذي ينتمي إليه يؤهله، لو عمل واجتهد وناضل وضحّى، أن يحدث تغييراً في ميزان القوى، وبالتالي في صورة المشهد، وأن يغيّر واقع الهيمنة إلى واقع تحرر.

ليس الفرق بين هذا وذاك إذاً أن الثائر المتمرد على قوى الهيمنة حالمٌ وغيرُ واقعي، لا يرى حقيقة ميلان ميزان القوى ضده، وأن الراضخ المستسلم «واقعي» و»عملي» و»غير عاطفي» يرى ذلك بوضوح، بل تعني فكرة المقاومة، بالتعريف العلمي، مدى القدرة على مقاومة تيار جارف، كما مقاومة بعض المواد العازلة للتيار الكهربائي، أو مقاومة كائنٍ عضوي للعدوى، أي أن المقاومة تفترض مسبقاً حالة دفاعية في مواجهة قوة طاغية، ولا تفترض قط التكافؤ بين طرفين، وإلا لما كانت مقاومة، بل حرباً عادية.

الفرق بين المقاوم والمستسلم، إذاً، ليس عدم إدراك حقيقة ميلان ميزان القوى لمصلحة قوى الهيمنة، خارجياً أو داخلياً، بل يكمن الفرق بينهما في أن المقاوم يرى إمكانية تغيير ميزان القوى، لأنه يستند إلى قوى كامنة كبيرة، ويحمل مشروعاً كبيراً يليق بحجمها، ويعمل على تحويل طاقتها الكامنة إلى عمل، وأنه يرى الأثمان المطلوب دفعها لتحقيق ذلك المشروع صغيرة.

أما المستسلم، على العكس من ذلك تماماً، فينطلق من ذاته الفردية أو من انتماءات ضيقة، لا يرى أبعد منها، لذلك يفكر بصورة صغيرة، ويحمل مشروعاً انتهازياً، عندما لا يتورط بالتحول إلى أداة لقوى الهيمنة. وفي الحالتين يتعامل مع المقاوم كعنصر مزعزع للاستقرار، لا بد من احتوائه وإحباطه وتفريغه من الحس المتمرد وتشتيت جهوده، ولا بأس من التواطؤ ضده عندما تقل العواقب.

الفرق، إذاً، أن المستسلم يستند إلى هوية ضيقة، يعرّف مصلحتها بصورة ضيقة، وأن المقاوم يستند إلى هوية واسعة، يعرف مصالحها بصورة أكثر اتساعاً، وأن المقاوم يرتقي بذاته وما يمثله إلى ما هو أعلى، وأن المستسلم ينحط بهما إلى ما هو أدنى.

إنه الفرق، فعلياً، بين عملاق وقزم. ومن دون العودة إلى سؤال: من أنا؟ ومَن نحن؟ لن تفيد كل الحجج التي تُساق في الدفاع عن المقاومة وثقافتها ونهجها، مهما كانت عقلانية أو منطقية. لا بد إذاً من أن نعرّف أنفسنا بصورة أوسع كي نقاوم بثقة، مؤمنين بحتمية النصر. والمقاوم الذي تدفعه الظروف إلى المقاومة، كرد فعل، انطلاقاً من هوية ضيقة، إما أن يتسع أفقه، ويتجاوز ذاته، ويتجه وحدوياً، وإما أن تنحسر مقاومته ويتحول إلى المساومات الانتهازية والملوثة.

ما يجعل سلطان باشا الأطرش كبيراً وعظيماً مثلاً أنه جيّش الطائفة الدرزية في مشروع وطني وقومي كبير يتجاوز حدود محافظة السويداء. وما يجعل السيد حسن نصر الله كبيراً وعظيماً مثلاً أنه جيّش الطائفة الشيعية في لبنان في مشروع ذي أبعاد وطنية وقومية وإقليمية وعالمية يتجاوز حدود لبنان ذاته، لا الطائفة الشيعية فحسب.

وما يجعل جمال عبد الناصر كبيراً وعظيماً أنه جيّش مصر في مشروع نهوض وتحرر وطني وقومي وعالمي (دعم حركات التحرر في أفريقيا مثلاً، وإنشاء حركة عدم الانحياز)، وكذلك محمد علي باشا الكبير، وابنه إبراهيم، من قبل عبد الناصر، في النصف الأول من القرن التاسع عشر.

الأمثلة كثيرة، على الصعود والارتقاء من الهوية الصغيرة إلى الهوية الكبيرة، وعلى الانحدار وتقزيم الكبيرة إلى صغيرة. وأقول يجعل، لا «جعل»، لأن من يثبت على ذلك النهج حتى النهاية يسجل اسمه على حائط الخلود فلا يمحوه الزمن.

ولو أخذنا القائدين الشهيدين يحيى السنوار ومحمد الضيف وصحبهما، فإن ما يجعلهم كباراً وعظماء هو أنهم حوّلوا قطاعاً صغيراً ومحاصراً ومنكوباً إلى قنبلة هزت الكرة الأرضية برمتها سياسياً، وإلى رمز لمناهضة الصهيونية يتجاوز غزة ذاتها، وفلسطين، والعرب، والمسلمين، إلى شوارع عواصم العالم، من أقصى الشرق، في سيؤول مثلاً، إلى أقصى الغرب من لندن إلى نيويورك.

وفي زماننا، ومنذ بدء الصراع مع الحركة الصهيونية في فلسطين وغيرها، باتت حلقة النار التي لا بد من القفز عبرها إلى الهوية الأوسع هي فلسطين، كل فلسطين.

وهذا أصبح قانوناً من قوانين الحياة السياسية في عالمنا المعاصر أن التخلي عن فلسطين، كل فلسطين، يقترن بالنكوص إلى الهوية الأضيق، عربياً وإسلامياً وإنسانياً، وأنه يقترن بالتبعية للهيمنة الغربية في حالة الجنوب العالمي، وأن التمسك بفلسطين يقترن بالارتقاء إلى الهوية الأوسع، وبمشروع التحرر من الهيمنة الغربية.

حتى فلسطينياً، يعني التخلي عن كل فلسطين خسفها إلى «دويلة في حدود الـ ٦٧»، منزوعة السلاح، بالتفاهم مع الطرف الأميركي-الصهيوني، أي أن التخلي عن كل فلسطين يعني التخلي عن الوطنية الفلسطينية ذاتها، فلسطينياً، لا عن العروبة والإسلام والإنسانية فحسب.

ومن الواضح أن من وقعوا المعاهدات وساروا في نهج التطبيع مع العدو الصهيوني، اقترن ذلك عندهم بالنكوص إلى الهويات الضيقة وتبرير ذلك بأنه من مصلحتها، وهي صيرورة كل نظام أو حركة سياسية عربية انحدرت إلى درك التطبيع، إذ رأيناها تبرر ذلك بمصلحة قُطرها أو طائفتها أو منطقتها.

حتى عندما حدث ذلك فلسطينياً، فإنه اقترن ببلورة هوية فلسطينية مبتسرة، مستعدة للتخلي عن معظم فلسطين، ومهيأة للتنسيق أمنياً مع العدو الصهيوني، ومناهضة للمقاومة فلسطينياً وعربياً وإسلامياً.

من البديهي أن تحدي ميزان القوى السائد، والسعي إلى تغييره، والقبض على جمر فلسطين، والتحرر من الصهيونية، مشروعٌ مكلفٌ جداً، وأن من يحمله لا بد من أن يكون كبيراً، في وعيه وأفقه، كي يقوى على دفع أثمانه، ويصبح كبيراً في فعله وأثره.

لكنّ المفارقة أيضاً أن من يستعد لدفع تلك الأثمان يكبر بالمشروع، كما يكبر المشروع به، كما نرى، مثلاً لا حصراً، في حالة حركة أنصار الله في اليمن التي فرضت نفسها يمنياً، وعربياً، وإقليمياً، في نطاق البحرين الأحمر والعربي، بمقدار ما استعدت لدفع الثمن الغالي دعماً لغزة، على الرغم من صعوبة ظروفها بعد سنوات الحرب والحصار.

المفارقة الأخرى هي أن المقاوم الفرد، الذي تذوب فرديته وانتماءاته الضيقة في المشروع العام، يختزن داخله كل كرامة المقاومة وعنفوانها، كأنما انعكس العام الجمعي في الخاص الفردي بعد تماهي الخاص الضيق مع العام الواسع، في ترابط جدلي بين الكبير الذي لا بد أن يصبح شأناً فردياً، والصغير الذي يكبر به. وهو تأويلي المتواضع، في سياق الحديث عن ثقافة المقاومة، لقول للإمام علي، كأنه موجهٌ للفرد الذائب في قضية كبرى: «وتحسب أنّكَ جرمٌ صغيرٌ، وفيك انطوى العالم الأكبر».

تعرضت إيران لعدوان، فردت الصاع صاعين، وفرضت ذاتها نداً كفءاً في مقابل قطب مهيمن إقليمياً ومدعوم غربياً. وراحت حبال الإقليم، في ذلك السياق التصادمي، تنْشَدُّ بينهما حتى تكاد تتمزق، الأمر الذي جعل اللحظة الراهنة إيرانية بامتياز.

لكنها لحظةٌ فاصلةٌ لإيران ولكل ما يقع ضمن المجال المغناطيسي بين الضدين وما حوله، لأن ما ستسفر عنه هذه اللحظة من نتائج، سياسياً وميدانياً، وخصوصاً على صعيد ميزان القوى في الإقليم، سوف يكون خطيراً.

مجدداً، لا يتعلق الأمر بالبرنامج النووي الإيراني والصواريخ البالستية بمقدار ما يتعلق بموقف القيادة الإيرانية من حق الكيان الصهيوني في الوجود، بل يتعلق الأمر بالبرنامجين النووي والبالستي بمقدار ما تتمسك القيادة الإيرانية بقضية فلسطين، وبمقدار ما تدعم مشروع المقاومة في الإقليم، هذا المشروع الكبير الذي دفعت ثمناً باهظاً، دماً واقتصاداً وحصاراً ومعاناة، من أجله.

ومجدداً، كما في فلسطين والوطن العربي، لا بد من أن تبرز تيارات في إيران، استناداً إلى هويات ضيقة دوماً، ترى تمسك إيران بفلسطين ومشروع المقاومة، ومواجهة الهيمنة الغربية والعدو الصهيوني، «عبثاً» و»انتحاراً». «ما لنا ولفلسطين؟»، ربما يقولون، أو «ما شأننا بدعم حركات سياسية أو مقاومة خارج إيران؟»، ربما يضيفون، و»الشعب الإيراني أولى بتلك الموارد»، و»أليس من الأفضل لنا أن نتقوقع ضمن حدودنا؟».

لكنه ضيقٌ أفقٍ حتى من منظور قومي فارسي (لا نتفق معه طبعاً)، لا من منظور إسلامي أو مبدئي أو تحرري فحسب. كما أنه منظورٌ يعبر عن جهل بأبسط مبادئ الجيوبولتيكس، أي استراتيجياتً مواجهة التحديات الجغرافية-السياسية، عندما يتعلق الأمر بقوة إقليمية حريصة على استقلالها وسيادتها إن لم تدافع عن نفسها خارج أسوارها، فإن المعركة ستنتقل إلى داخلها، تماماً كما حدث مع سوري.

وفي قلب معمودية النار المتصاعدة، يقبض رجلٌ على جمر فلسطين، ويقف وقفةً ثابتة، ويجيّش إيران في مشروع يتجاوز إيران والعرب إلى مناهضة الصهيونية والهيمنة الغربية، على الرغم من التهديدات المستمرة باغتياله شخصياً من طرف نتنياهو وترامب وغيرهما، ليضاف اسمه إلى سجل الكبار العظماء الذين ساروا على الدرب ذاته من قبله. إنه الإمام الاستشهادي علي خامنئي. قف معه الآن، في قلب المعركة التي يقودها، أو قف مع نتنياهو. ولا منطقة وسطى بين الإثنين.

أعرف جيداً أن من يقفون على «الحياد»، أو يثيرون تحفظات على المشروع الإيراني في المنطقة في هذه اللحظة الخاطئة بالذات، يصفون مثل هذا الكلام بأنه «مندفع عاطفياً»، ولا يأخذ كثيراً من العوامل الجانبية في الحسبان. لكنه كلامٌ يستند، بكل هدوء، إلى ثقافة المقاومة، من طرف مواطن قومي عربي يرى المقاومة مصلحة استراتيجية عليا للأمة العربية قبل إيران.

لا بد إذاً من العودة إلى بعض أهم محددات ثقافة المقاومة، بما تمثله من عناصر قوة معنوية تساعد على تحصين حواضن المقاومة سياسياً وأمنياً وإعلامياً وثقافياً.

تمثل الثقافة، بصورة عامة، طريقة محددة في العيش، تنظمها بصورة رسمية أو غير رسمية مجموعة من القيم والمفاهيم والأعراف والطقوس وطرق الخطاب والتعامل اجتماعياً.

أما المقاومة الثقافية، فهي الممارسة القائمة على توظيف الرموز والمعاني لمقاومة قوة مهيمنة خارجياً أو داخلياً.

كثيراً ما يجري ذلك بأدوات فنية مثل القصيدة والرسمة واللوحة والفيلم والمسرح أو أي عمل فني آخر، وهو معنى الفن الملتزم، أو بأدوات فكرية مثل الكتاب والندوة والمقالة والبحث الجاد، أو بأدوات إعلامية، مثل القناة الفضائية أو الموقع الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي، والأدوات الإعلامية هي الأعمق أثراً اليوم.

أما ثقافة المقاومة فهي تكريس نهج المقاومة وقيمها ومفاهيمها وأعرافها وتقاليدها باستخدام أدوات المقاومة الثقافية.

فما هي المحددات الأساسية لثقافة المقاومة في زماننا وفي ظروفنا اليوم؟ برأيي المتواضع، إنها الآتي:

١ - إن المقاومة رد فعل طبيعي على ظروف الظلم والاحتلال، وإنها حق وواجب. وإنها تنشأ دوماً في ظروف اختلال ميزان القوى مع قوة مهيمنة. أما المطالبة بتأخيرها ريثما يتحسن ميزان القوى فيعني عدم نشوئها على الإطلاق. فالمقاومة هي التي تغيّر ميزان القوى.

٢ - إن تنكيل القوة المهيمنة بالحواضن الشعبية للمقاومة هو نوع من العقاب الجماعي على احتضانها للمقاومة تتحمل القوة المهيمنة مسؤوليته وذنبه، لا المقاومة التي قامت أصلاً لتحرير تلك الحواضن من الهيمنة والاحتلال.

٣ - إن تحميل المقاومة ذنب ما يرتكبه الاحتلال من جرائم ضد حواضنها يقلب الحقائق على رأسها، ويخدم هدف العدو في إضعاف المقاومة وتفكيكها. وفي ظل وجود وعي وحس مقاومين، فإن تلك الجرائم يفترض بها أن تصبح دافعاً لتحفيز المقاومة وزيادة الوعي بضرورتها وأهميتها.

٤ - إن المقاومة المسلحة العنيفة هي الشكل الأساس والأهم لممارسة المقاومة التي يجب أن تكون كل أشكال المقاومة الأخرى في خدمتها. توجد أشكال متعددة للمقاومة إذاً، منها المقاومة الثقافية طبعاً. لكنْ، لا يجوز أن يتعارض أي شكل من أشكال المقاومة مع استراتيجية المقاومة المسلحة، بل يجب أن تكون جميعاً روافع لها، وإلا فإنها تدخل في دائرة الشبهة.

٥ - إن أهم مهام المقاومة الثقافية في زماننا هي مناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني بكل أشكاله، وضرورة كشف المطبعين وتفريطهم وعبثية منهجهم، حتى من منظور المصالح الضيقة التي يدّعون الدفاع عنها.

٦ - إن شق الصفوف بذرائع طائفية أو دينية أو عرقية أو مناطقية أو عشائرية أو قُطرية من أهم أدوات المهيمن المحتل في تفكيك حواضن المقاومة وإثارة الصراعات والفتن فيما بينها. لذلك، لا بد للوعي المقاوم من أن يكون وحدوياً بالضرورة.

٧ - يتطلب نجاح استراتيجية المقاومة وضع التناقض مع المهيمن المحتل فوق كل التناقضات الأخرى، وإلا فإن حواضن المقاومة تصبح عرضةً للتشقق.

ولا يعني ذلك التظاهر بعدم وجود تناقضات أخرى، لأن ذلك واقع الحال، لكنّ إثارة كل التناقضات دفعةً واحدةً، من دون مراعاة لسلم الأولويات فيها، لا يخدم إلا العدو المحتل.

تبرز هنا، تحديداً، مسألة بعض الخلافات العربية مع إيران. وكان كاتب هذه السطور ممن انتقدوا السياسات الإيرانية في العراق بعد سنة ٢٠٠٣، والموقف الإيراني من عدوان الناتو على ليبيا سنة ٢٠١١. لكن عندما يندلع القتال مع العدو الصهيوني، فإن من أولى أولويات قيم المقاومة وثقافتها أن ندعم من يقاوم بشروطه. وبناءً عليه، يجب أن ندعم كل مقاوم، من أي فصيل، أو من خارج أي فصيل، يقاوم العدو الصهيوني، ولو اختلفنا معه في هذه النقطة أو تلك.

ويذكر أن هناك تناقضات بين الإيرانيين أنفسهم بشأن دعم حركات المقاومة وفي كثير من الشؤون، وتوجد تناقضات بين العرب أنفسهم بشأن كثير من الأمور، لا داعي لسردها هنا، كما توجد مشاكلٌ مع الإيرانيين، حدودية أو غير حدودية.

لكننا نتحدث عن شعب جار هنا، لنا علاقات تاريخية معه، لا عن كيان دخيل غريب عن نسيج المنطقة. وفي لحظة اشتداد القتال مع العدو الصهيوني يجب أن نردد مع مظفر النواب: كل بوصلة لا تتجه إلى القدس مشبوهة.

أخبار

الإتحاد الفيدرالي للمجالس الإسلامية في أستراليا يُدين الضربات الأميركية على إيران

يُدين الاتحاد الفيدرالي للمجالس الإسلامية في أستراليا بأشد العبارات الضربات الجوية الأمريكية التي استهدفت هذا الأسبوع المنشآت النووية الإيرانية. وتشير التقارير إلى أن هذه الهجمات شملت منشآت فوردو ونطنز وأصفهان، باستخدام قاذفات وقنابل خارقة للتحصينات، ما يُعد خطوة خطيرة وغير مبررة نحو حرب شاملة في منطقة الشرق الأوسط.

تُعد هذه الحملة المتهورة انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وتعدّ واضح على السيادة الإيرانية، وتصعيداً خطيراً لأزمة مشتعلة أصلاً بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل.

وتمثل هذه الضربات امتداداً لنمط أوسع من التدخلات العسكرية، بما يشمل الضربات الإسرائيلية المتكررة في غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا، والآن في إيران. ويؤدي هذا التراكم إلى الانزلاق نحو كارثة إنسانية وانهيار إقليمي شامل.

وقد حذر قادة العالم، من بينهم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ودول مثل قطر والمملكة العربية السعودية وروسيا، من «عواقب كارثية»، ودعوا إلى التهدئة الفورية. ومع ذلك، تواصل القوى الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا، دعم الحلول العسكرية، متجاهلة بشكل خطير البدائل الدبلوماسية.

وفي هذا السياق، صرّح الدكتور راتب جنيد، رئيس الاتحاد الفيدرالي للمجالس الإسلامية في أستراليا، قائلاً: «إن هذا التصعيد الخطير يُنذر بإشعال فتيل حرب لا تقتصر على الشرق الأوسط فحسب، بل قد تمتد نيرانها إلى العالم بأسره.

بتطبيعها للحرب وانتهاكها لسيادة الدول، تُشجع الولايات المتحدة أطرافاً مثل إسرائيل على العمل بلا رادع.

يجب على أستراليا وجميع الدول المسؤولة أن تُدين هذا العمل بشدة، وتدعو إلى العودة الفورية للمسار الدبلوماسي، وتستخدم كل الوسائل الممكنة للحيلولة دون المزيد من الدمار.»

دعوة الاتحاد الفيدرالي للمجالس الإسلامية في أستراليا إلى أستراليا والمجتمع الدولي للتحرك الفوري:

١. إدانة هذا العدوان العسكري بأشد العبارات، مع توجيه توبيخ علني ورسمي من الحكومة الأسترالية.

٢. دعم التدخلات العاجلة للأمم المتحدة والمساعي الدبلوماسية لخفض التوترات.

٣. تعليق التعاون العسكري والاستخباراتي وتصدير الأسلحة مع جميع الدول المتورطة في هذا التصعيد الخطير.

٤. فرض عقوبات موجهة على الكيانات والأفراد المتورطين في انتهاك القانون الدولي، بما يشمل شركات التعاقد العسكري الأمريكية ومخططي الهجمات الإسرائيليين.

٥. الاعتراف بمبادئ السيادة والسلام، واتخاذ خطوات رسمية لإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية ورفع الحصار عن غزة.

إذا لم تتحرك أستراليا وحلفاؤها، فإنهم سيتحملون مسؤولية المشاركة في صراع قد يُلقي بالملايين في دوامة العنف والبؤس.

وسيسجل التاريخ أفعالنا في هذه اللحظات الحاسمة.

الدكتور راتب جنيد
رئيس الاتحاد الفيدرالي للمجالس الإسلامية في أستراليا (AFIC)

Press Release

AFIC
Australian Federation of Islamic Councils

AFIC Condemns U.S. Strikes on Iran

Monday, 23th June, 2025

The Australian Federation of Islamic Councils (AFIC) strongly condemns this weekend's U.S. airstrikes on Iran's nuclear facilities. These actions, which reportedly targeted Fordow, Natanz, and Isfahan using B-2 bombers and bunker-buster munitions, mark a dangerous and unjustifiable step toward full-scale war in the Middle East .

This reckless campaign is blatantly illegal under international law, violates Iranian sovereignty, and dramatically escalates a crisis already inflamed by Israeli aggression. It mirrors, and even bolsters, the broader pattern of military interventions, including Israeli strikes throughout Gaza, the West Bank, Lebanon, Syria, and now Iran. The cumulative effect is drift toward a humanitarian catastrophe and regional collapse.

World leaders from UN Secretary-General António Guterres to countries like Qatar, Saudi Arabia, and Russia have warned of "catastrophic consequences" and urged immediate de-escalation . Yet Western powers including the U.S., UK, France, and Germany continue to support military solutions, dangerously dismissing diplomatic alternatives.

"This is a grave escalation that threatens to ignite a conflagration not just in the Middle East, but across the world," said Dr Rateb Jneid, President of AFIC.

"By normalising war and violating sovereignty, the U.S. emboldens actors like Israel to act without restraint. Australia and all responsible nations must condemn this act, demand a return to diplomacy, and use every possible measure to prevent further devastation."

AFIC Calls on Australia and the International Community to Act

1. Condemn this military aggression in the strongest terms and a formal, public rebuke from the Australian government.
2. Support urgent UN and diplomatic interventions to de-escalate tensions.
3. Suspend military, intelligence, and arms cooperation with all states involved in this dangerous spiral.
4. Impose targeted sanctions on entities and individuals complicit in violating international law including U.S. military contractors and Israeli military planners.
5. Recognise and uphold principles of sovereignty and peace, including formal steps to halt the occupation of Palestinian land and end the blockade of Gaza.

If Australia and its allies fail to act, they will share responsibility for a conflict that could soon engulf millions more in violence and misery. History will judge our actions in these decisive moments.

Authorised by
Dr Rateb Jneid
President of AFIC

Australian Federation of Islamic Councils | afic.com.au | info@afic.com.au | (02) 9319 6733

Stareast International Pty Ltd

ستار إيست انترناشيونال

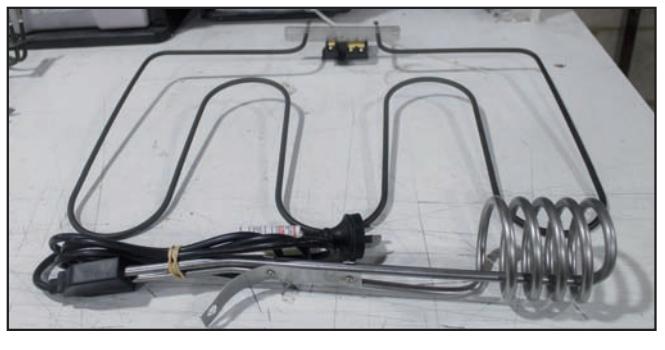
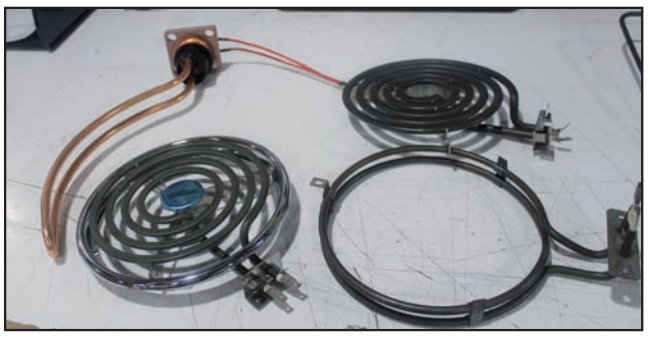

بإدارة نوفل
حنا نوفل
والعائلة

لدينا قطع غيار وتبديل للأفران الكهربائية والمياه الساخنة والغسّالات والبرّادات
لدينا فريق تقني لتقديم النصائح المجانية
نبيع مباشرة للزبائن بأسعار الجملة
نحن من أكبر الموزعين في أستراليا

للإتصال بـ: نوفل: 0401440011 أو ألن: 0418690009

45 Bryant St, Padstow, NSW 2211 - P O Box, 302, Padstow NSW 2211,
Ph: 02 9792 5988, Fax: 02 9792 5944, E: alan@stareast.com.au, Web: www.stareast.com.au

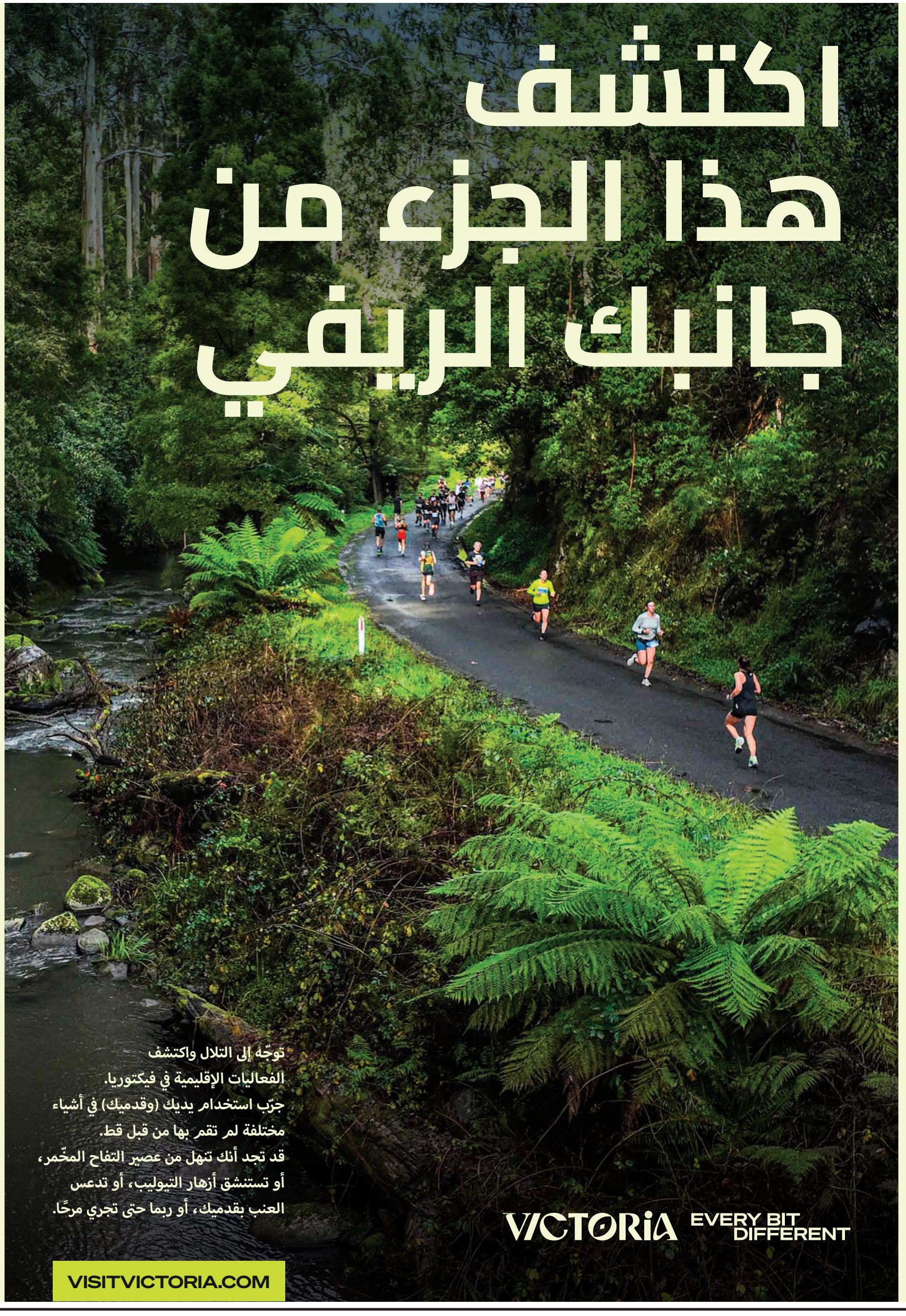
اكتشف
هذا الجزء من
جانبك الريفي
توجّه إلى التلال واكتشف
الفعاليات الإقليمية في فيكتوريا.
جرّب استخدام يديك (وقدميك) في أشياء
مختلفة لم تقم بها من قبل قط.
قد تجد أنك تنهل من عصير التفاح المخمّر،
أو تستنشق أزهار التيوليب، أو تدعس
العنب بقدميك، أو ربما حتى تجري مرحًا.
VICTORIA
EVERY BIT DIFFERENT
VISITVICTORIA.COM

الردّ الإيراني «الأنجع» على العدوان الأميركي... وجهة نظر

عريب الرنتاوي

إيران، وهي تصوغ خياراتها اليوم، لا تبحث عن «نصر مطلق»، بل عن تكريس صورة الصمود والثبات، ورفض محاولات تجريعها كأس الاستسلام المرّة، على أمل النهوض من جديد.

تتوفّر في إيران «سلّة خيارات» للردّ على العدوان الأميركي السافر ضدّ ثلاث من منشآتها النووية، لم يترك الباحثون والمحلّلون واحداً منها من دون ذكره واستحضاره، من بينها: توجيه ضربات مباشرة للأصول والقواعد الأميركية في الإقليم من حولها، ترك المهمة لحلفائها من أطراف «المحور» والاحتفاظ بمسافة أمان عن المواجهة المباشرة مع واشنطن، تفعيل ورقة مضيق هرمز، وربما بإضافة ورقة مضيق باب المندب إليها، وتفعيل دور قواتها البحرية الكبيرة لهذا الغرض وغيره، الانسحاب من اتفاقية منع الانتشار والوكالة الدولية للطاقة النووية، ابتلاع الضربة وكظم غيظها على قاعدة استنقاذ النظام وما تبقّى لها من أصول استراتيجية، التركيز على استهداف «إسرائيل» على اعتبار أنّ ثمّة «وحدة حال» بينها وبين الولايات المتحدة، ومن يضرب الأولى كأنما يضرب الأخيرة في مقتل.

في الحياة الواقعية، ليس ثمّة «خيار واحد» يمكن أن يقيّد الفاعلون أنفسهم به... غالباً ما يؤتى على ذكر «السيناريو الآخر»، حين يجري تناول الخيارات المحتملة والسيناريوهات المقبلة، هو في واقع الحال، مزيج بين عدد منها، وهذا ما نحسب أنّ طهران مقبلة عليه.

لكلّ خيار من الخيارات السابقة محاذيره، بعضها قد يأخذ منحى «انتحارياً» فيما بعضها الآخر لا قيمة له في استحداث تغيير في مجرى الأحداث، ولا يفضي إلى استرداد بعض من التوازن والمكانة والدور.... إيران، وهي تصوغ خياراتها اليوم، وفي الشرط الإقليمي المتشكّل منذ السابع من أكتوبر، لا تبحث عن «نصر مطلق»، بل عن تكريس صورة الصمود والثبات، ورفض محاولات تجريعها كأس الاستسلام المرّة، على أمل النهوض من جديد.

بهذا المعنى، أحسب أنّ سيناريو الصدام المباشر مع الوجود الأميركي العسكري والبحري والدبلوماسي في المنطقة، ينطوي على مجازفة غير محسوبة، بل ويمكن القول إنه خيار «انتحاري» بامتياز، ليس لأنّ إدارة ترامب سترّد بقوة «مميتة»، أقلّه لتفادي الانزلاق إلى حرب استنزاف طويلة الأمد، لا يريدها ترامب ويسعى تيار الـ«MAG»، قاعدة حكمه وجمهور مؤيّديه، لتفاديها، بل لأنّ خياراً كهذا، سيشكّل «هدية مجانية» لبنيامين نتنياهو، التي عمل بفارغ الصبر لـ«جرجرة» الولايات المتحدة إلى «حرب المفاعلات»، ويتوق لرؤية القوة الأعظم في العالم، تقاتل أمامه ونيابة عنه.

خيار كهذا من شأنه، أن يلحق أفدح الضرر باستراتيجية إيرانية عملت طهران بدأب وطول نفس عليها، خلال السنوات الفائتة، وأقصد بها «تطبيع» علاقاتها مع دول الجوار، بالذات دول الجوار العربي على الضفة الأخرى للخليج... في هذه الدول، وغيرها، تتركّز القواعد والأصول الأميركية، ومن شأن استهدافها، أن يثير حفيظة هذه الدول، بصرف النظر عن الجانب الحقوقي والأخلاقي للمسألة، وأن يعيد العلاقات الإيرانية العربية إلى عهود الصراع والانقسام، وهذا آخر ما تريده الدبلوماسية الإيرانية.

استبعاد هذا السيناريو المكلف، لا يعني أن تقف طهران صامتة حيال الضربة الأميركية الغادرة، يمكن التفكير ببدائل محسوبة، تماماً مثلما فعلت طهران في إثر اغتيال الجنرال قاسم سليماني عام ٢٠٢٠، فضرباتها لقاعدة عين الأسد، أغلقت جولة من المواجهة المباشرة، ولم تفتح باب حرب واسعة وشاملة، والسبب «دقة الحسابات» وتفادي الانصياع لنداءات الثأر والغريزة.

من حقّ طهران، أن تفكّر بإغلاق مضيق هرمز، كردّ على العدوان الأميركي - الإسرائيلي المتمادي، لكنه حقّ ينتمي إلى «مدرسة شمشون» و«خيار هدم المعبد فوق رؤوس الجميع»، تداعيات هذا الخيار لن تقف عند حدود جيران إيران من عرب وغيرهم، بل ستطاول أصدقاء طهران وحلفاءها الكبار، الصين في مقدّمهم، ولا ينبغي بحال النظر إليه بوصفه «طلقة في الجعبة»، هو آخر طلقة في الجعبة الإيرانية، ويتعيّن أن ينظر إليه على هذا النحو، ولا يجوز لإيران بحال إطلاقها على أقدامها.

وما ينطبق على هرمز، ينطبق بالقدر ذاته على مضيق باب المندب، مع كلفة إضافية تتعلّق بـ«المقامرة» بأنصار الله الحوثيين، وهم الفريق الأكثر وفاء والتزاماً بالإسناد، والأكثر احتفاظاً بعناصر قوته واقتداره، ما يجعله في قلب دائرة الاستهداف الأميركية - الأطلسية - الإسرائيلية، وربما بشراكة من بعض العرب والقوى المحلية كذلك.

الخروج على اتفاقية منع الانتشار والانسحاب من الوكالة الدولية للطاقة النووية، يمكن أن تكون خياراً من بين خيارات، يعتقد البعض أنه مكلف للغاية، والحقيقة أنّ التزام إيران بالاتفاقية والوكالة، لم يحمها من العدوان الإسرائيلي أولاً، ولا من العدوان الأميركي تالياً... خطوة يمكن أن تقدم عليها، شريطة أن تكون جزءاً من «رزمة» أكبر، بمسارات متعدّدة وخيارات مفتوحة.

في ظنّي، وليس في هذا الظنّ أيّ إثم، أنّ استهداف «إسرائيل» بقوة، وعلى مدى زمني متطاول، ومن ضمن استراتيجية «تدفيع الثمن»، ورفع كلفة الغطرسة والتمادي، هي الخيار الأنسب للردّ على العدوان المزدوج الأميركي - الإسرائيلي، وثمّة مؤشرات دالّة على أنّ إيران قد تسلك هذا الطريق، وقد تستمر فيه.

خيار كهذا، يمكن أن يقلّل من فرص اندفاعة واشنطن للدخول في حرب مفتوحة مع إيران، ترامب في ذروة «التباهي» بمنجزه العسكري، وإعجابه بأداء «الجيش» الإسرائيلي، لم يربط بين وقف الضربات على «إسرائيل» وعودة واشنطن للحرب مجدّداً... قال إنه سيعود بقوة وقسوة وسرعة، إن استهدفت الأعيان والأصول الأميركية، لم يقل إن استمرت إيران في ضرب «إسرائيل».

لا يعني ذلك أنه لن يهبّ لنجدة «تل أبيب» إن استشعرت الأخيرة احتمالات الهزيمة والانكسار، هذا ليس خياراً لهذه الإدارة ولا لمن سبقها أو سيلحق بها من إدارات... لكنّ طهران، تستطيع أن تسترجع بعضاً من صور «التوازن» و«الردع»، إن هي جعلت الإسرائيليين يصرخون، وبمقدورها أن تفعل ذلك، وأن تفعله بقوة وحزم، ومن دون تردّد.

خيار إيران «الأنجع» للردّ على العدوان المزدوج، عماده الأساسي الاستمرار في ضرب «إسرائيل» بقوة وقسوة، حتى تصرخ أولاً، والصاروخ الأخير في هذه الحرب، يجب أن ينطلق من إيران، وهذا لا يمنع أبداً استعارة بعض الأدوات المتضمّنة في بقية الخيارات... ضربات مدروسة ومحسوبة لأهداف ومصالح أميركية، تسجيل واقعة الطلاق مع الوكالة ورئيسها المشتبه بتورّطه في دور «رأس الحربة الناعم» للعدوان، واستنهاض الحلفاء من دون توريط أو إحراج، ومن كلّ بحسب استطاعته، حتى لا ينقلب المشهد فوق رؤوسهم، في ظلّ الشروط الصعبة والحسّاسة التي يمرّ بها بعضهم... الخيارات الدبلوماسية والحقوقية والسياسية والإعلامية والنفسية، تبقى دائماً على الطاولة، وهي مصاحبة لأيّ خيار تقرّر طهران انتقاءه من «سلة خياراتها المتعدّدة»... اللحظة صعبة ومعقّدة، وأيّ خطأ في الحساب قد يكون قاتلاً.

لم أتحدّث عن خيار ابتلاع الضربة والإهانة، لأنه ببساطة «خيار انتحاري» من نوع آخر، فلن تبقى إيران على حالها إن هي أخذت بهذا المنحى، ولن يبقى لنظامها السياسي ما يقوله ويعرضه، إن هو سقط في اختبار الصمود والثبات... لم أتحدّث عن هذا الخيار، لأنّ إيرانياً غيوراً واحداً لم يتحدّث به، وهذا مؤشّر على أنه لا يداعب سوى مخيّلة المهزومين من خصوم إيران والمسكونين بهواجسهم المذهبية والطائفية السوداء.

بشّر القاتل بالقتل لو بعد حين

يقال ان الله يمهل ولا يهمل..

يشهد العالم اليوم صراعات وحروبا تدميرية من أجل التحزب والانانية القاتلة المتعددة التشعبات والاهداف الغامضة عن المصير الحقيقي والمصير المجهول للجميع.. ولكن وراء كل شيء يقترفه الانسان سينعكس عليه يوماً من الأيام أضعافا مضاعفة خرابا وويلات وعذابا وموتا وقهرا ومآسي.. فما حدث في عدة حقبات تاريخية نراه اليوم يتكرر في بعض البلدان العربية وبلدان أخرى.

نحن شعوب ننادي بالسلام والحرية والكرامة والديمقراطية والحقوق الاجتماعية العادلة والدائمة، ونتمنى أن يعم السلام في البلدان العربية والبلدان المقدسة وأرض الأجداد والآباء ومعقل الانبياء والرسل.. فهل يعقل ان تصبح تلك الأرض المقدسة أنهر دماء بريئة وجثثا ومقابر جماعية في كل مكان ودولة؟

أنا لا يهمني ما هي الأسباب التي أدت الى أحداث مثل هذه الأحداث والمصائب الفظيعة والحقد والكراهية القاتلة ، وما هو سبب كل هذه العداوة لكي نصل إلى هذه المآسي الدموية والطريق المسدود في العديد من الدول العربية؟

هذا هو الغضب الإلهي لجميع الناس المتخلفين علمياً واجتماعياً، وأكبر فشل اجتماعي وانساني حصل في هذا الزمن الراقي، زمن التمدن والعيش الكريم والثقافات العالية في الدول المتقدمة على جميع الأصعدة العلمية والإجتماعية والسياسية.

فلماذا أصبحت بعض الدول العربية مقابر جماعية لابنائها.. ماذا نقول للعالم عندما يسألوننا في بلدان الاغتراب من اي بلد وجنسية انتم؟ فهل هو عار على الانسان ان يتنكر لبلده الأم أمام العالم الراقي؟ كيف نفرض إحترامنا على العالم ونحن منهمكون بقتل بعضنا بعضاً لأسباب تافهة وعقيمة وسخيفة ومريضة نفسياً؟، بأي كلام يجب أن أعبر عن أسفي الشديد على الحروب التي حصلت بيننا وفرقتنا شعوباً وطوائف وقسّمت أرضنا وجزأتنا إلى بلدان وقبائل صغيرة وأشعلت نار الفتنة بيننا، وهي ما تزال مشتعلة تحت الرماد في لبنان وفلسطين وسوريا وإيران وإسرائيل ودول كبرى؟

فإلى متى سنبقى في مستنقع الحروب وتدوسنا عجلة الموت السريعة، وأين أصبح الوعي والإدراك والحقوق والعيش المشترك والبيت الواحد والوطن الواحد والعائلة الواحدة؟

لقد شبعنا دماء شهداء قضوا ولا ناقة لهم ولا جمل، فيا للعيب الكبير من أجلنا نحن أبناء الهوية الواحدة واللغة الواحدة والإيمان بالله الواحد والأرض الواحدة، التي كانت منذ الأزل أرض العلم والحضارة ومهد الرسل والأنبياء وأصبحت اليوم أشلاء، نتيجة الحروب دويلات مختلفة ليس لها كلمة بين الدول ولا قيامة يوماً من الأيام، مجزأة إلى دول ضعيفة وصغيرة بعيدة عن الوحدة والحرية والازدهار والاستقلال الحقيقي، حيث إنهم يستغلون جميع أولئك البشر بإسم الحزب من جهة ومن أجل التحريض الديني من جهة، ومن أجل الحدود الطبيعية بينهم من جهة ثانية.

فهل سنصل، يوما، إلى القمة والهدف المنشود والاستقلال الموّحد بعيدين عن الإستعمار الغريب وعن التعصب الرهيب وعدم الإصغاء للشخص الغريب؟

ماذا سيحصل لنا إذا بقينا في هذا النهج وهذه العقلية المتحجرة، وهذه الحروب الفتاكة من هنا وهناك؟

إن حياة الإقطاعية المتفشية في عقول الناس هدفها الوحيد القتل بإسم الدين أو الحزب من الداخل الوطني الذي ليس له مبرر أو غفران على أعمالهم الظالمة والقاتلة والتخريبية.. وزيادة على ذلك يوجد في هذا الشرق الإستعمار التحريضي الكبير المغلف من جميع الجهات الحكومية والأهلية الداخلية والخارجية.. هذا هو السبب الوحيد لتحريض الناس على بعضها البعض، وقتلها وتفجير دور عبادتها في كل مكان، من دون إستثناء، بل قتل الأبرياء وهم يؤدون شعائرهم الدينية ويصلون إلى ربهم، دون رادع أخلاقي.

لا شك أن الدين براء من هؤلاء القتلة المجرمين المهووسين بالقتل والدماء والذين يشوّهون بأفعالهم الإجرامية روحية الأديان السماوية السمحاء.

بقلم نوفل حنا نوفل سيدني - اوستراليا

الدليل التجاري

العالم الروحاني د. علاء العوادي
Spiritual Therapist

تسفير الارواح واستنطاقها - كشف الاسرار-
استشارات روحانية ونفسية - علاج السحر
والمس - علاج بالتنويم المغناطيسي
* عضو عدة جمعيات روحانية وفلكية

Tel: 0400 449 000

web:www.alawadispiritualtherapice.com.au ,
Email: alaa.alawadi@gmail.com

98.5 2000FM Radio
سواقي جروب
Sawaki GROUP
إذاعة - تليفزيون - علاج روحاني

مجموعة سواقي الإعلامية
إذاعة - تلفزيون - علاج روحاني
مجموعة سواقي تقدم لعملائها الكرام الخدمات الآتية:
- إعلانات. (بانرات وفيديو)
- تصوير المناسبات المختلفة (حفلات - أفراح - أعياد ميلاد - تكريم).
- أسعار خاصة لمشتركي مجموعة سواقي.
- علاج روحاني عن طريق التنويم المغناطيسي.

دكتور علاء العوادي
اتصلوا بنا على الرقم:
0400449000
أو عبر البريد الإلكتروني:
alaa.alawadi@gmail.com

زوروا موقعنا الإلكتروني
www.spiritualtherapist.com.au

Fast Blinds
'free measure and quote'
Free measure and quote
لجميع حاجاتكم من البرادي
اتصلوا على الرقم:
9743 8897
*Verticals *Venetians
*Hollands *Rollers
8/364 Park Rd, Regents Park NSW 2143
تسعيرة مجانية

لاعلاناتكم في
الهيرالد اتصلوا
على الرقم:
97880313

CEDAR DRIVING SCHOOL
مدرسة الأرز لتعليم قيادة السيارات
بادارة السيّد عسّاف أبي عسّاف
نساعد في الحصول على رخصة القيادة
السيارة حديثة، مريحة ومكيفة
دقّة في المواعيد وصدق في المعاملة
أسعار خاصّة لطلاب المدارس
للاتصال:
0407 405 846
9740 5846

لجميع حاجاتكم من التصوير
الفوتوغرافي وتصوير الفيديو
اتصلوا بـ شارل نصر على الرقم:
0414552715

نقوم بتصنيع جميع أنواع الـ BBQ
(المناقل) والصاجات على الحطب حسب
الطلب.
خبرة طويلة.. صدق في المعاملة..
أسعار مهاودة
للإتصال بـ ويليام على الرقم:
0430 207 042

Yagoona Lebanese Bakery
أفران ياغونا للمعجنات
أشهى وأطيب المناقيش والمعجنات
نلبي طلبيات جميع المناسبات باسعار مناسبة
124 Highland Ave
Yagoona NSW 2199
Ph: 9793 8333 Mob: 0414 600 042

تعلموا قيادة السيارات مع
Magic Driving School
خدماتنا تشمل المساعدة للحصول
على رخصة القيادة
صدق في المعاملة وحسن في التعامل
أمان ـ أسعار مناسبة ـ خبرة طويلة
للاتصال: 0419979499

HASHAM TAILORING

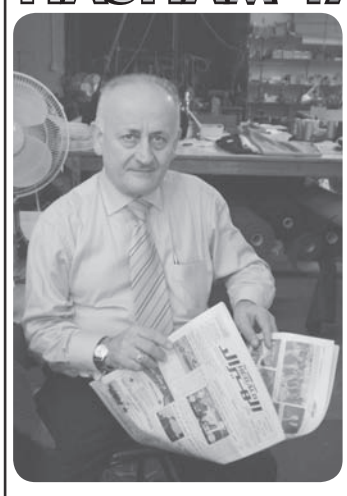

محلات نسيب الهاشم
للخياطة الرجالية
أحدث الموديلات
وأجمل القصّات
بدلات رجالية جاهزة
لكل القياسات
نخيط البدلات على قياس
الزيون وحسب طلبه
نستعمل أجود انواع
الاجواخ المحلية والعالمية
أسعار مدروسة ... صدق في المعاملة ...وخبرة في العمل
نفتح ٦ أيام (الأحد بموعد مسبق)
Ph: 9635 7629 Fax: 9633 1658
267 Church St, Parramatta

jack ELECTRICAL
لكافة حاجاتكم من التمديدات
والتصليحات الكهربائية
اتصلو على الرقم :
0414 983 608

لجميع حاجاتكم من أعمال حدادة
ودهان السيارات الاتصال بـ
وليد: 0412952507
عدنان: 0424778667

تتمات

باراك: نرغب برؤية...

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مايكل ليني، وذلك للمرة الأولى منذ تولّيه منصبه خلفاً للجنرال غاسبر جيفرز، وحضور قائد اليونيفيل ديوداتو أبانيارا في أول نشاط له بعد تسلّمه منصبه، فيما حضر ملف الجنوب من بوابة التجديد لليونيفيل وخلال جولة وفد عسكري بريطاني رفيع على المسؤولين.

وقالت معلومات أن ليني أبدى أداءً مختلفاً عن سلَفه الجنرال الأميركي غاسبر جيفرز «الذي كان يأتي إلى اللجنة برزمة إملاءات منحازة إلى إسرائيل، إذ بدا ليني مرناً ومستمعاً إلى وجهات نظر الأطراف المشاركة، حاصراً النقاش في المستوى العملاني العسكري، ولم يربطه بالإملاءات السياسية لبلاده على لبنان».

وضمن المداخلات، قال ممثّل العدو إنّ قوات الاحتلال «لن تنسحب من النقاط الخمس التي بقيت فيها عند الحدود الجنوبية قبل نزع سلاح حزب الله». في المقابل، نقل الوفد اللبناني موقف رئيسي الجمهورية والحكومة اللذين يصرّان على «انسحاب إسرائيل أولاً».

باراك وأورتاغوس.. أسلوبان مختلفان والهدف واحد

إلى ذلك، أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون المستشار الأول لدى وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط الادميرال إدوارد آلفرين، أن إستمرار إسرائيل في احتلالها التلال الخمس ومحيطها لا يزال يعرقل استكمال انتشار الجيش حتى الحدود علما انه حيثما حلّ الجيش اللبناني في منطقة جنوب الليطاني تم تطبيق قرار الدولة اللبنانية بحصرية السلاح في ايدي القوات الأمنية النظامية وحدها، مع إزالة كل المظاهر المسلحة.

وشدد الرئيس عون على ان استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على البلدات الجنوبية وامتدادها أحيانا الى مناطق لبنانية أخرى في الجبل والضاحية الجنوبية من بيروت يبقي التوتر قائما ويحول دون تطبيق ما تم الاتفاق عليه في تشرين الثاني الماضي من إجراءات تحفظ سيادة لبنان وامنه واستقراره.

وقال إن «لبنان يعتبر ان التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) عامل أساسي لحفظ الاستقرار والأمان على الحدود اللبنانية الجنوبية، لذا يعلق آمالا كبيرة على دعم الدول الأعضاء في مجلس الامن الدولي ومنها بريطانيا كي يتم التمديد في موعده من دون اية عراقيل».

وأكد الرئيس عون ان وجود «اليونيفيل» في منطقة جنوب الليطاني يساعد كثيرا في تطبيق القرار ١٧٠١ خصوصا ان التعاون بين الجيش اللبناني والقوات الدولية قائم على التنسيق الدائم وفق مندرجات القرارات الدولية ذات الصلة. وأشار رئيس الجمهورية الى

وأجرى الرئيس عون مع المسؤول البريطاني جولة افق تناولت التطورات الإقليمية الراهنة ومرحلة ما بعد وقف إطلاق النار بين الجمهورية الإسلامية- الإيرانية وإسرائيل، إضافة الى الأوضاع في الجنوب اللبناني وعلى الحدود اللبنانية- السورية.

وإذا كان أسلوب المبعوثة الأميركية السابقة الى لبنان قد وُصف بـ «الفجّ» في تعاطيه مع المسؤولين اللبنانيين، بالنسبة لمسألة سلاح حزب الله، فإن أسلوب خلفها المبعوث الأميركي الجديد توماس باراك إتصف بالسلاسة في مقاربته لموضوع سلاح الحزب.

وإذا كانت المبعوثة السابقة أورتاغوس قد استعملت لغة التهديد والوعيد في محادثاتها مع أركان الدولة اللبنانية، وعلى رأسهم الرئيس عون، لتحقيق هدف نزع سلاح حزب الله، فإن المبعوث الحالي باراك، إستعمل «الدبلوماسية» في مقاربته لهذه المسألة، حيث أعرب لرئيس الجمهورية العماد جوزيف عون عن «تقديره» لطريقته في إدارة الحوار حول سلاح حزب الله

غير أن الهدف لدى الإثنين يبقى واحدا وهو نزع سلاح حزب الله.. فرغمَ عدم تحديد باراك أي جدول زمني لموضوع السلاح، لكنّه «أكّد أن المهلة ليست مفتوحة»، وبحث في إمكانية «أن تُصدِر الحكومة قراراً تنفيذياً بحصرية السلاح، ما يدفع الجانب الإسرائيلي إلى القيام بخطوات متزامنة».

وفيما يلي بعض ما جاء في الزميلة «الأخبار»:

لا يزال المسؤولون في لبنان يتتبّعون نتيجة جولة الحرب بين إيران وكلّ من إسرائيل والولايات المتحدة، وتُطرح أسئلة كثيرة حول ما انتهت إليه من نتائج على الأرض، خصوصاً أن وقف إطلاق النار الذي فاجأ به الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجميع، لم يكن مستنداً إلى أي اتفاق، في وقت يواجه لبنان مشكلة «الاتفاق المنقوص» الذي انتهت إليه الحرب مع العدو.

وفي السياق، تستعيد أوساط سياسية، وقائع تزامنت مع الحرب الإيرانية - الإسرائيلية، أبرزها التعبير عن رغبة العدو باستئناف الحرب على لبنان من خلال تسريبات تتحدّث عن نشاط لافت لحزب الله وهو ما كانَ يعلّق عليه مسؤولون إسرائيليون بأنهم لن يسمحوا للحزب بترميم نفسه، وأن كل الخيارات موضوعة على الطاولة.

ولفتت الأوساط إلى بعض من كلام المبعوث الأميركي توم باراك الذي أكّد أمام المعنيين في لبنان أن «عليهم التصرف بما لا يثير غضب ترامب»، ورغمَ عدم تحديد أي جدول زمني لموضوع السلاح، لكنّه «أكّد أن المهلة ليست مفتوحة»، وبحث في إمكانية «أن تُصدِر الحكومة قراراً تنفيذياً بحصرية السلاح، ما يدفع الجانب الإسرائيلي إلى القيام بخطوات متزامنة».

والقلق لم يخف ارتياح حلفاء إيران في لبنان إلى ما حقّقته من نتائج، سيما أن الحد الأدنى من التقديرات يقول إن إيران لم تخرج مهزومة من هذه الحرب، ما يُعدّ إنجازاً كبيراً. ويراهن حلفاء إيران على أنها خرجت من المواجهة قوة إقليمية يُحسب لها حساب.

وفي لبنان، خسر خصوم المقاومة عنواناً رئيسياً في حملاتهم ضدها، إذ إن موقف حزب الله الداعم لإيران لم يكن جزءاً من الحرب، وظهر حزب الله كطرف مستقلّ، وإن سلاح المقاومة ليس سلاحاً إيرانياً، وحافظت المقاومة على التزامها بوقف إطلاق النار. كما أن ما حصل من شأنه تحقيق قدر أعلى من التوازن، بما يسمح بمناقشة هادئة بينَ القوى الفاعلة والمؤثّرة للمحافظة على الاستقرار في لبنان، والذي لا يمكن تأمينه إلا من خلال التوازن وعدم السماح لأي فريق بالغلبة بحجة أن الفرصة الدولية والإقليمية تسمح بذلك.

وعلمت «الأخبار» أنه بخلاف كل ما يشاع، فإن الموفد الأميركي توم باراك الذي زار لبنان قبل أسبوع، وينوي العودة إليه بعد أسبوعين، كان قد أعرب لرئيس الجمهورية العماد جوزيف عون عن «تقديره» لطريقته في إدارة الحوار حول سلاح حزب الله، ولو أنه «شدّد على أن مطلب نزع السلاح يبقى قائماً، وأنه مدخل لتحقيق استقرار أكبر، وهو يدرك أهمية تطبيق إسرائيل للاتفاق، وسيقوم باتصالاته لتأمين الانسحاب الكامل من جهة، وإنجاز الترتيبات التي تنهي حالة العداء».

كما أشار باراك إلى أن «واشنطن التي تعمل بقوة على تطوير الوضع في سوريا سياسياً واقتصادياً»، ترغب في «أن ترى قريباً مستوى أعلى من التواصل بين دمشق وتل أبيب نحو مرحلة إنهاء حالة الحرب والعداء بينهما»، معرباً عن «أمله بأن يدرس لبنان هذه التجربة، لتحييد نفسه عن أي صراع من جهة، وإفساح المجال أمام حصوله على مساعدات تعينه في عملية النهوض الاقتصادي».

وما بينَ الخوف والارتياح، بقيَ لبنان في دائرة الترقّب بانتظار اتضاح المشهد في الأسابيع المقبلة، فالمنطقة أمام وقف إطلاق نار هشّ قد يسقط في أي لحظة، ولا أحد يضمن ما إذا كان نتنياهو الباحث دوماً عن طوق نجاة للبقاء في السلطة قد يلجأ في أي لحظة إلى مغامرة عدوانية يكون مركزها لبنان.

تخوف من تنسيق إسرائيلي - «شرعي» ضد لبنان؟!

إننا نتخوف، في حال بقي موضوع نزع سلاح حزب الله، عالقا في عنق زجاجة الدولة اللبنانية، التي تطالب بإنسحاب الجيش الإسرائيلي من التلال الخمس أولا، والكيان الإسرائيلي الذي يشترط نزع سلاح الحزب قبل الانسحاب، أن تعمد إسرائيل الى تحريك «حليفها» زعيم «جبهة النصرة» التي تغير أسمها إلى «هيئة تحرير الشام»، أبو محمد الجولاني، الذي عاد و»إسترجع» أسمه الأصلي أحمد الشرع، للقيام بأعمال هجومية ضد لبنان من الحدود الشمالية والشرقية.

وكلنا نعرف أن تنظيم «داعش» و»جبهة النصرة»، التي تحكم دمشق - ولا أقول سورية لأنها لا تسيطر على أكثر من ٢٥ في المئة من مساحة سورية - وغيرهما من التنظيمات و»الجبهات» و»الهيئات» التكفيرية، هي «بنات» تنظيم «القاعدة» الإرهابي الذي صنعته أميركا في أفغانستان للتصدي لإحتلال الاتحاد السوفياتي للبلاد.

وكلنا نعرف، أيضا، أن جرحى هذه التنظيمات، ومن ضمنها جبهة النصرة، كانوا يتلقون العلاج في المستشفيات الإسرائيلية خلال الحرب على سورية.. كما أن الشرع أعرب، أكثر من مرة، عن قبوله بالانفتاح على تل أبيب.

وقد علمت الميدل إيست هيرالد أنه سيتم تجميع حوالى ٥ آلاف إرهابي لشن هجمات ضد لبنان عبر الحدود الشمالية والشرقية، فيما تقوم إسرائيل بإسنادهم من الجنوب، إضافة الى إيقاظ «خلايا تكفيرية نائمة، في الداخل اللبناني في مخيمات النازحين وكذلك من اللبنانيين ذوي الأفكار والمعتقدات التكفيرية، (وهنا علينا ألا ننسى رفع صور الجولاني والعلم السوري في طرابلس وصيدا في أكثر من مناسبة) وذلك لإرباك الدولة اللبنانية من جهة، وإجبار حزب الله على التصدي لهم لحماية المدن والبلدات الشيعية، مما يسهل تصيّد عناصره، نظرا لتعدد جبهات القتال بين التصدي لإسرائيل من جهة وحماية بيئته من جهة ثانية.

وتستهدف هذه الهجمات جميع اللبنانيين، وفي مقدمتهم المسيحيون وكذلك السنة المعتدلون والدروز والشيعة الذين ربما بإمكانهم حماية مناطقهم لتوفر السلاح لديهم.

وفي إطار ما نتخوف من حصوله، أعلنت قيادة الجيش اللبناني - مديريّة التّوجيه، أنّه «بعد سلسلة عمليّات رصد ومتابعة أمنيّة، أوقفت مديرية المخابرات المواطن (ر.ف.)، الملقّب بـ «قسورة»، وهو أحد أبرز قياديّي تنظيم «داعش» الإرهابي، كما شارك في التّخطيط لعمليّات أمنيّة».

وأوضحت في بيان، أنّه «ضُبطت في حوزته كميّة كبيرة من الأسلحة والذّخائر الحربيّة، بالإضافة إلى أجهزة إلكترونيّة ومعدّات لتصنيع الطّائرات المسيّرة»، مشيرةً إلى أنّ «الموقوف كان قد تسلّم قيادة التّنظيم في لبنان بعد توقيف سلفه المواطن (م. خ.) الّذي عيّنه التنظيم «والي لبنان»، والملقّب بـ «أبو سعيد الشامي»، مع عدد كبير من القادة، نتيجة عمليّة نوعيّة لمديريّة المخابرات بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٧». ولفتت إلى أنّ «المضبوطات سُلّمت، وبوشر التّحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص».

كما أفادت المديريّة العامّة لأمن الدولة بأن «دوريّة من المديرية العامة لأمن الدولة - مكتب كسروان تمكنت بتاريخ ٢٥ حزيران ٢٠٢٥، من توقيف السوري (ح.أ.) دخل قبل يومين خلسة إلى لبنان»، مشيرة الى ان «خلال التحقيق معه، إعترف بإجرائه دورات شرعية وعسكرية مع هيئة «تحرير الشام» بإشراف مدرّبين من جنسيات عربية سبق أن انتموا إلى صفوف «داعش»، وقد عثر في هاتفه خلال التحقيق معه على صورة له وهو يقوم بذبح أحد الأشخاص.

ألى ذلك، فقد أفيد، أمس الأول، عن تحركات لعناصر هيئة تحرير الشام على الحدود اللبنانية السورية المقابلة لبلدة المشرفة شرقي الهرمل داخل الاراضي السورية بالاسلحة الفردية والمتوسطة، في حين ينفذ الجيش اللبناني دوريات على الحدود مقابل هذه التحركات.

بدوره، أعرب عالم الإحصاء اللبناني ومؤسس ومدير «ستاتيسكتيكس ليبانون» المحدودة والمتخصصة في إستفتاء الآراء والبحوث ربيع الهبر للـOTV، عن تخوفه من إعادة احياء لداعش في المنطقة وهناك معلومات للقوى الامنية في لبنان بهذا الخصوص والخوف اليوم ليس من الحدود بل من الخلايا النائمة في الداخل

كما فجر الوزير السابق وئام وهاب صدمة بالكشف عبر صفحته على X: بأن «ثلاثة لبنانيين معتقلين في دمشق شاركوا في تفجير كنيسة مار الياس للأسف . فلندعم الأجهزة لحماية لبنان»

لذلك، يتطلب من مخابرات الجيش ومن فرع المعلومات أن يكونا بمنتهى الحيطة والحذر واليقظة لما يحاك ويُدبّر للبنان، كما ينبغي على كل لبناني محب لوطنه أن يكون عينا ساهرة على وطنه وشعبه للإبلاغ عن أي شخص مشبوه أو تحركات مريبة، من خلال تخصيص الدولة خطا مباشرا وساخنا لذلك.

عراقجي: الدبلوماسية بعد...

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

إشارة إلى الولايات المتحدة و»إسرائيل»، لكن «لم ينجح أي منهما في تحقيق هدفه»، مشدداً على أنّ مقاومة الشعب الإيراني جديرة بالثناء وستبقى «رمزاً لمقاومة الشعب الإيراني في منعطف تاريخي».

ففي مقابلة مع التلفزيون الإيراني، أشار عراقتشي إلى أنّ الإيرانيين دافعوا عن البلاد صفاً واحداً، في ظل الهجمات والضغوط، مضيفاً: «تحملنا سنوات طويلة من العقوبات لحماية حقوقنا النووية، ورغم استخدام كل الوسائل من تهديدات ومفاوضات، فشل الأعداء في حرمان شعبنا من حقوقه المشروعة».

وأوضح الوزير الإيراني أنّ سياسة الضغط الأقصى التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، منذ بداية ولايته، رافقتها دعوات متناقضة للتفاوض ورسائل تهديد ودبلوماسية، مضيفاً أنّ طهران «رفضت المفاوضات المباشرة مع واشنطن لكنها درست مفاوضات غير مباشرة بشروط جديدة».

وقال عراقتشي: «سياستنا المتبعة كانت أنّ إيران لا تعارض الدبلوماسية والمفاوضات، لكنّها غير مستعدة للتفاوض في ظل الشروط التي حددتها الولايات المتحدة».

ولفت إلى أنّه بعد فشل أميركا في فرض شروطها عبر المفاوضات، «أطلقت يد العدو الصهيوني لارتكاب أعمال عدائية ضدنا»، في ما أكّد أنّه يُعدّ «خيانة للدبلوماسية»، مشدداً على أنّ إيران «أثبتت شرعيتها أمام العالم والشعب باتباعها طريق التفاوض، ما ساهم في تعزيز التضامن الداخلي».

كما بيّن عراقتشي أنّه «لم يتم التوصل إلى أي اتفاق أو ترتيب أو حوار لبدء مفاوضات جديدة»، موضحاً أنّ طهران كانت بصدد تقديم مقترح متوازن في المفاوضات، لكن اندلاع الحرب ضيّع الفرصة.

وأوضح أنّ مقترح إيران استند إلى ٣ محاور رئيسية، هي: استمرار التخصيب داخل إيران، ورفع العقوبات بالكامل، والالتزام بعدم السعي نحو سلاح نووي.

وأكّد عراقتشي أنّه «في حال توفرت هذه الأركان الثلاثة، فإنّ إمكانية التوصل إلى اتفاق ستكون قائمة».

وأضاف أنّ المفاوضات التي «خدعنا بها الأميركيون» انتهت في النهاية لصالح إيران، لأنّها منحتها «الشرعية في موقف الحرب»، مؤكداً أنّ العودة إلى المفاوضات مع الولايات المتحدة «قيد الدراسة وتُبنى على أساس المصالح الوطنية».

وأشار الوزير الإيراني إلى أنّ «المفاوضات ليست مقدسة ولا مستهجنة ولا تعني بالضرورة التوصل إلى اتفاق، بل هي ظاهرة تُحسم بناءً على حسابات الكلفة والعائد، ووفقاً للمصالح العليا»، لافتاً إلى أنّ العودة لطاولة الحوار «تتطلب تحديد طبيعة هذه الطاولة ومواصفاتها، لأنّ الأوضاع تغيّرت بالكامل».

عراقتشي: لا مفاوضات مع العدو الإسرائيلي

كما شدّد على أنّ جميع الروايات التي تتحدث عن «وجود مفاوضات بين إيران والعدو الإسرائيلي أو مع الولايات المتحدة غير صحيحة». وأشار إلى أنّ «العدو الإسرائيلي بلغ من اليأس حد إيقاف العدوان، وعندما توقفوا نحن لم نواصل أيضاً».

وفي هذا السياق، أشار إلى أنّ الدبلوماسية بعد الحرب لن تشبه ما قبلها، وأنّ شكل العلاقات المستقبلية سيتم تنظيمه بناءً على سلوك الدول خلال الأزمة.

«هآرتس»: الآلاف تظاهروا...

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

في مسيرة باتجاه شارع «نمير» في مدينة «تل أبيب»، حيث «أوقفتهم الشرطة بعد أن خرجوا عن المسار الذي صُودق لهم مسبقاً السير فيه».

وأعلنت شرطة الاحتلال، بحسب «هآرتس»، أن «الاحتجاج غير قانوني»، وصادرت مكبرات الصوت والطبول من المتظاهرين، واعتقلت سبعة منهم بالقوة بتهمة «الإخلال بالنظام العام».

وقالت «هآرتس» إن مجموعة من الأمهات لجنود من «الجيش» الإسرائيلي وجّهت نداءً لرئيس الأركان: «أخرج أولادنا من غزة، أنت تعرف أنهم كالبط في مرمى النيران».

وأضافت: «إذا كان رئيس الوزراء، المذنب بفشله في ٧ تشرين الأول، يخشى القانون، فعليه القبول بصفقة إقرار بالذنب، والاعتراف بالعار، وترك السياسة».

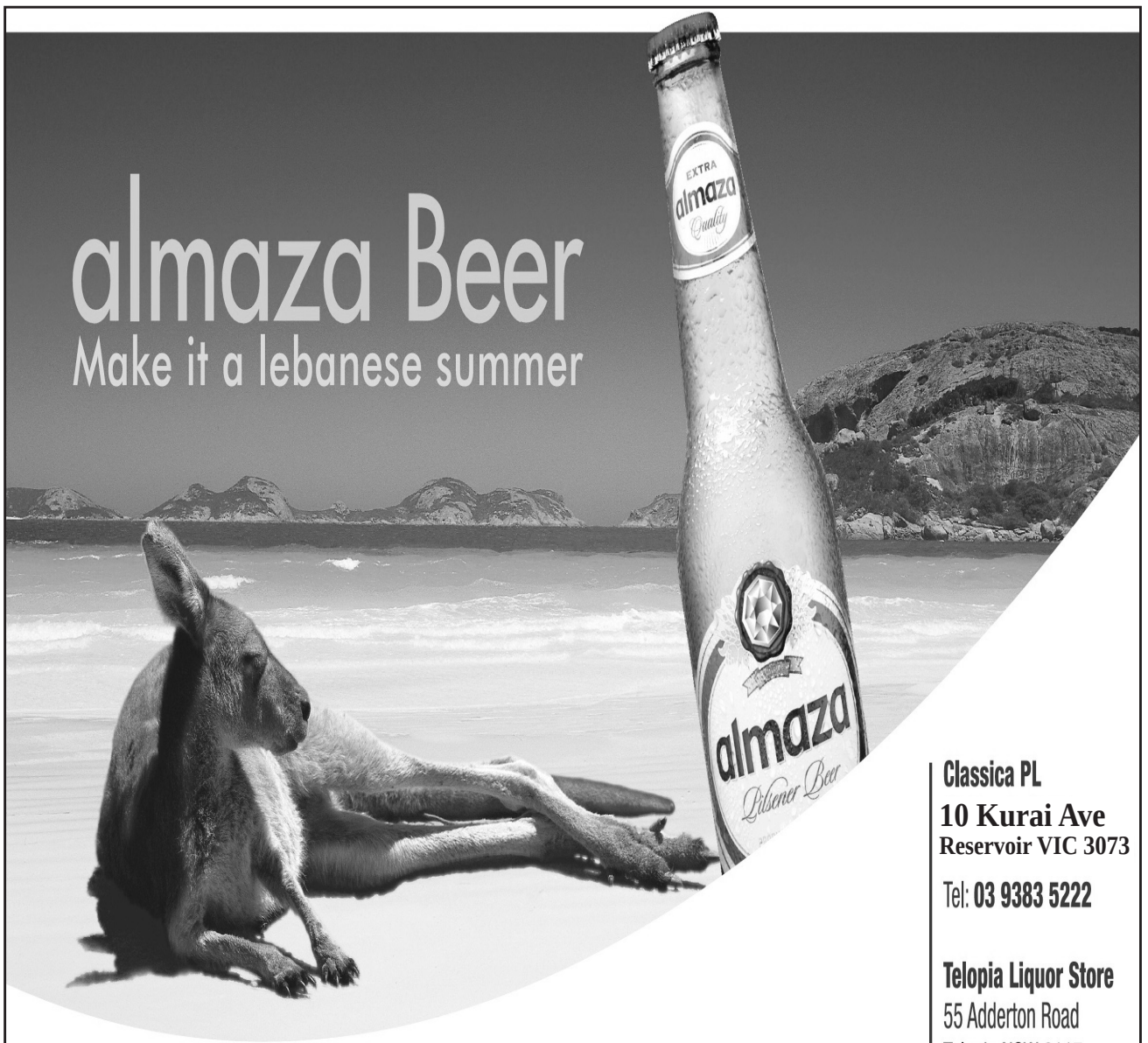

Classica PL
10 Kurai Ave
Reservoir VIC 3073
Tel: 03 9383 5222

Telopia Liquor Store
55 Adderton Road
Telopia NSW 2117
Tel: 02 9871 4295

استديو عبوشي
لصاحبه عبد الكريم عبوشي
الأول في عالم التصوير
خطوبة - زواج - عمادات - أعياد ميلاد - حفلات عامة
وخاصة وجميع المناسبات
استديو عبوشي في خدمتكم في أي زمان ومكان

Ph: 03 9354 4683
Mob: 0418 175 417 or 0425 822 244
75 Harding St, Coburg Victoria

استمعوا إلى اذاعة مرحبا لبنان
صوت التيار الوطني الحر في
ملبورن على الموجة
88.6 fm
مساء كل يوم أربعاء من الساعة
السادسة إلى الثامنة مساء

Hatem Electrical Contracting

شركة حاتم للتمديدات والتعهدات الكهربائية

شركة حاتم للتعهدات والتمديدات الكهربائية كانت وما زالت تقدم أفضل الخدمات التي تشمل سائر أنحاء ملبورن
يعمل في المؤسسة فريق كامل من الاختصاصيين في جميع أنواع التمديدات الكهربائية
نتعهد أكبر الالتزامات والأعمال للمشاريع التجارية والسكنية
نعمل ٢٤ على ٢٤ ساعة يوميا

خبرة طويلة | صدق في المعاملة | خدمة سريعة | كفالة في العمل

Tel/Fax:03 9391 0686 - Mob: 0417 949 650

ظاهرة جيولوجية نادرة.. «عمود شبحي» تحت سلطنة عُمان

علماء يرصدون ظاهرة جيولوجية نادرة أسفل سلطنة عُمان عبارة عن عمود «شبحي» من الصخور الساخنة يرتفع من أعماق الأرض، من دون أن يصاحبه أيّ نشاط بركاني، هذا الاكتشاف وفق العلماء قد يغيّر فهم بنية كوكب الأرض.

رصد فريق من علماء الجيولوجيا، للمرة الأولى، عموداً «شبحياً» من الصخور الساخنة يرتفع من أعماق الأرض أسفل سلطنة عُمان، من دون أن يصاحبه أيّ نشاط بركاني على السطح.

ويُعتقد أنّ هذا العمود الصاعد، المعروف علمياً بـ»عمود الوشاح»، يمتد من عمق يزيد عن 600 كم، ويرتفع حتى القشرة الأرضية، حاملاً معه حرارة هائلة من دون أن يحدث ثوراناً بركانياً ظاهراً، في ظاهرة جيولوجية نادرة قد تغيّر من فهمنا لبنية كوكب الأرض.

وأوضح فريق البحث أنّ العمود المكتشف - الذي أطلقوا عليه اسم «عمود داني» - يمثّل أحد أوائل الأدلّة على وجود مثل هذه الأعمدة الحرارية الخفية، التي لا تُرى على السطح لكنها تؤثّر على القشرة الأرضية من تحتها.

وجاء الاكتشاف اعتماداً على بيانات زلزالية أظهرت تباطؤ الموجات في المنطقة، وهي علامة على وجود صخور أكثر سخونة وأقل كثافة.

كما دعمت النماذج الحاسوبية والتحاليل الجيوفيزيائية هذه الفرضية، مشيرةً إلى اضطرابات على أعماق 410 و660 كيلومتراً، وهي مناطق مفصلية تفصل بين طبقات الأرض الداخلية (طبقات حدودية جيولوجية مهمة).

وبحسب الدراسة، فإنّ قطر العمود يتراوح بين 200 و300 كم، وتصل درجة حرارته إلى ما يزيد عن الصخور المجاورة في الوشاح بمقدار يتراوح بين 100 و300 درجة مئوية. ويُرجّح أنّ هذا العمود ظل نشطاً منذ فترة طويلة جداً، وربما ساهم في حركة الصفيحة الهندية قبل نحو 40 مليون سنة.

ورغم غياب أيّ مظاهر بركانية على السطح، يؤكّد العلماء أنّ تأثير هذا العمود لا يزال قائماً، خصوصاً في تشكيل بعض مظاهر التضاريس العُمانية الحالية، حيث يشيرون إلى أنّ تراكم الأدلّة المتنوّعة، من الزلازل إلى النماذج الحرارية، يدعم بقوة وجود هذه البنية الخفية.

كما يرى العلماء أنّ هذا الاكتشاف يمهّد لرصد أعمدة مماثلة في مناطق أخرى من العالم، ما قد يستدعي إعادة النظر في النماذج التقليدية لفهم ديناميكيات الأرض، خصوصاً فيما يتعلّق بانتقال الحرارة من لبّ الأرض إلى وشاحها.

جبل جليدي أسود نادر.. ماذا يحدث هنا؟

بما أن الجبال الجليدية السوداء نادرة جداً، فلن يكون بالإمكان تحديد السبب الدقيق إلا بعد أن يعثر العلماء على هذه الكتلة الجليدية أو غيرها مماثلة.

أفاد موقع ساينس أليرت الإلكتروني، أن الصياد هالور أنطونيوسن اكتشف جبلاً جليدياً أسود على شكل معين قبالة سواحل كندا.

وقد التقط الصياد عدة صور لهذا الجبل الجليدي، أثناء عمله على متن سفينة الصيد سابوتي في بحر لابرادور.

ووفقاً لعالم الجليد ليف تاراسوف، اكتسب الجبل الجليدي هذا اللون بسبب عمره الطويل، حيث يرجح أن عمره يصل إلى 100 ألف عام. وقد يكون السبب وجود خليط من الرماد أو السخام والأوساخ فيه.

وبما أن الجبال الجليدية السوداء نادرة جداً، فلن يكون بالإمكان تحديد السبب الدقيق إلا بعد أن يعثر العلماء على هذه الكتلة الجليدية أو غيرها مماثلة.

أما اللون الأبيض المعتاد للجبال الجليدية فيرتبط بتشبع الكتل الجليدية «الحديثة» بالهواء. ولكن مع تقدمها في العمر، ينزاح الهواء، ما يجعلها شفافة وتبدأ بنقل الضوء.

ما هي الجبال الجليدية؟

الجبال الجليدية ليست دائماً مجرد مياه متجمدة. قد تختلط مواد أخرى بالجليد أثناء تشكله. على سبيل المثال، تحتوي الجبال الجليدية الخضراء على أكاسيد الحديد، التي تتميز بصبغة صفراء، وعندما تختلط بالجليد الأزرق، تبدو خضراء.

وبالفعل، قد يكون لون بعض الجبال الجليدية أسود أو رمادياً داكناً. غالباً ما يكون هذا نتيجةً لاحتباس الأوساخ أو المواد الداكنة الأخرى في الجليد، وأحياناً أثناء تدحرجها على سطح داكن. وكما يقول أنطونيوسن، تبدو هذه الجبال الجليدية مختلفة تماماً عن القطعة السوداء التي رآها في بحر لابرادور.

وفي هذه الحالة، تمتص موجات الضوء الأحمر، وتتناثر الموجات الزرقاء، ما يسبب اكتساب الجبال الجليدية لوناً مزرقاً مع تقدمها في العمر.

وتتحرك الأنهار الجليدية على طول الأرض باتجاه المحيط، ما يُثير الكثير من الحطام الذي يختلط بالجليد.

سيستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى يختلط هذا الحطام بالتساوي كما يبدو في جبل أنطونيوسن، ما يُشير إلى أن قطعة الجليد قديمة جداً - يتراوح عمرها بين 1000 و100,000 عام، وفقاً لتصريح.

دراسة صادمة تكشف أولى مؤشرات الاحتباس الحراري الناجم عن الأنشطة البشرية

كشفت دراسة جديدة عن تأثير البصمة البشرية على ظاهرة الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي للأرض، في وقت أبكر مما كان يُعتقد سابقاً، حتى قبل اختراع السيارات الحديثة.

وعبر استخدام مزيج من النظريات العلمية، والملاحظات الحديثة، ونماذج حاسوبية متعدّدة ومتطوّرة، وجد الباحثون أنّ هناك إشارة واضحة لتغيّر المناخ الناتج عن الأنشطة البشرية، يُحتمل أن تكون قابلة للكشف منذ عام 1885، أي قبل ظهور السيارات التي تعمل بالبنزين، ولكن بعد بداية الثورة الصناعية.

هذه النتائج تمّ نشرها في ورقة بحثية، في الدورية العلمية «Proceedings of the National Academy of Sciences»، الأمر الذي يزيد من احتمالية أنّ البشرية كانت تغيّر مناخ الكوكب بطريقة يمكن اكتشافها منذ وقت أطول مما كان يُعتقد سابقاً، ويبرز أهمية تتبّع التغيّرات في الطبقات العليا من الغلاف الجوي.

بدأ العلماء في تسجيل ملاحظات درجات الحرارة السطحية بحلول منتصف القرن التاسع عشر. وكان يُعتقد بشكل عامّ أنّ الإشارة البشرية القابلة للكشف في درجات الحرارة السطحية بدأت في أوائل إلى منتصف القرن العشرين، رغم أنّ أجزاءً أخرى من نظام المناخ أظهرت علامات تغيّر في أوقات مختلفة.

في هذه الدراسة، طرح الباحثون في علم المناخ السؤال الآتي: باستخدام أدوات الرصد المتوفرة اليوم، ما هو أقدم وقت يمكن فيه اكتشاف علامات تغيّر المناخ الناتج عن النشاط البشري في الغلاف الجوي؟

ركّزت الدراسة بشكل خاص على الإشارات الموجودة في «الستراتوسفير»، وهي الطبقة الثانية من الغلاف الجوي. فيما تحدث غالبية الظواهر الجوية في أدنى طبقة من الغلاف الجوي، وهي «التروبوسفير».

بينما تؤدّي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري إلى تسخين الطبقة السفلى من الغلاف الجوي، فإنها تُحدث تأثيراً معاكساً في «الستراتوسفير»، ولا سيما في مناطقها العليا.

استخدم الباحثون هذه المعرفة لفحص نماذج المناخ بأثر رجعي بحثاً عن مؤشرات لهذه التأثيرات. وقد فاجأت النتائج كلاً من المؤلف الرئيسي للدراسة، بن سانتر، والمشاركة في تأليف الدراسة، سوزان سولومون، إذ لم يتوقّعا العثور على إشارة بشرية واضحة في الغلاف الجوي العلوي في وقت مبكر من سجل المناخ.

وقال سانتر، من معهد «وودز هول» لعلوم المحيطات: «لقد كانت مفاجأة.. مفاجأة حقيقية بالنسبة لي، أن نتمكّن من تحديد إشارة تبريد في طبقة الستراتوسفير ناجمة عن النشاط البشري بدرجة عالية من الثقة خلال 25 عاماً فقط من بدء الرصد، لو كانت لدينا في عام 1860 القدرات القياسية التي نمتلكها اليوم».

كان يُمكن رصد إشارة التغيّر المناخي في غلاف القرن التاسع عشر الجوي بعد زيادة تركيزات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 10 أجزاء في المليون فقط خلال الأربعين عاماً بين عامي 1860 و1899.

وذكر سانتر أنه بالمقارنة، ارتفعت مستويات ثاني أكسيد الكربون المسببة للاحترار العالمي بنحو 50 جزءاً في المليون بين عامي 2000 و2025.

بشكل عام، ارتفعت مستويات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي بنحو 140 جزءاً في المليون منذ النقطة التي تمكن العلماء من رصدها لأول مرة.

من جانبها، صرّحت غابي هيغيرل من جامعة إدنبرة، التي لم تشارك في الدراسة الجديدة: «تُظهر النتائج أنه كان يُمكن رصدها بسرعة كبيرة».

وأضافت: «هذا يسلّط الضوء على التأثير القوي لزيادة غازات الاحتباس الحراري على طبقات الجو العليا مقارنة بالتقلّبات الطبيعية فيه».

فيما أوضحت أندريا شتاينر - عالمة المناخ بمركز Wegener للمناخ والتغيّر العالمي في جامعة غراتس بالنمسا، لشبكة «سي أن أن» أنّ الدراسة تُظهر أنّ التغيّر المناخي الناتج عن الإنسان يمكن رصده في الغلاف الجوي قبل ظهوره على السطح.

وقالت شتاينر، التي لم تكن مشاركة في الدراسة الجديدة: «يؤكد ذلك أنّ إشارات تغيّر درجات الحرارة في الغلاف الجوي فعّالة ليس فقط في الرصد، بل أيضاً كمؤشّرات مبكرة لنجاح جهود التخفيف من تغيّر المناخ».

استمرار الرصد أمر أساسي

هذا وشدّد كلّ من سانتر وسولومون على أنّ النتائج تُظهر أهمية الاستمرار في مراقبة الطبقات العليا من الغلاف الجوي عن كثب.

وتأتي هذه الرسالة في وقت تشهد فيه ميزانيات العلوم تخفيضات حادة، حيث تُستهدف الأقمار الصناعية والبرامج البحثية الحيوية المتعلقة بالمناخ.

وأشار سانتر إلى أنّ هذا ينطبق بشكل خاص على مقترحات ميزانيات الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، ووكالة «ناسا»، ووزارة الطاقة.

على سبيل المثال، يتضمّن مقترح ميزانية الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، التابعة لوزارة التجارة الأميركية، إلغاء قسم الأبحاث التابع للوكالة، والذي يشمل مهام مراقبة ثاني أكسيد الكربون.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ مقترح ميزانية وكالة «ناسا» الذي قدّمته إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيؤدي إلى خفض بعض مهام الأقمار الصناعية المرتبطة بالمناخ، كما سيجرّد الأقمار الصناعية المستقبلية للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي من أجهزة الاستشعار الخاصة بعلوم المناخ.

وأكّد سانتر في هذا الإطار: «من المهم أن يعرف غير المتخصصين ما نتعرّض له من خطر هنا.. فعندما نفقد القدرة على قياس ومراقبة كيفيّة تغيّر عالمنا، فإنّ ذلك يجعلنا جميعاً أقل أماناً».

رياح شمسية تضرب الأرض وتحذيرات من عواصف مغناطيسية

علماء يفيدون بأنّ ثقباً إكليلياً عملاقاً في سطح الشمس تسبب برياح شمسية عالية السرعة ودفعات من عواصف مغاناطيسية نحو الأرض، محذرين من تأثيرها على شبكات الكهرباء والاتصالات في الأيام المقبلة.

تسببت رياح شمسية فائقة السرعة، ناجمة عن ثقب شمسي ضخم، في توجيه دفعات من الجسيمات المشحونة نحو الأرض.

وأثار ذلك تحذيرات من عواصف مغناطيسية قد تؤثر على شبكات الكهرباء والاتصالات في الأيام القليلة المقبلة.

وبحسب خبراء الأرصاد الفضائية، فإنّ العاصفة بدأت بالتأثير على الأرض، أمس الجمعة، وقد تصل شدتها إلى المستوى G2، وهو مستوى متوسط على مقياس من 5 درجات (من G1 إلى G5).

وتشير التوقعات إلى استمرارها على هذا المستوى حتى اليوم السبت، على أن تنخفض إلى عاصفة من مستوى G1 بحلول غداً الأحد.

ورغم أنّ هذا المستوى لا يُعد من الدرجات الحرجة، ولو أنه قادر على التسبب في اضطرابات ملحوظة، خصوصاً في مناطق خطوط العرض العليا.

ينشأ هذا الاضطراب من ثقب إكليلي عملاق في سطح الشمس (منطقة مظلمة تطلق منها الشمس رياحاً شمسية بسرعات عالية تُعرف بتيار الثقب الإكليلي فائق السرعة (CH HSS).

تندفع هذه الرياح بسرعة تصل إلى مئات الكيلومترات في الثانية، وحين تصطدم بالرياح الشمسية الأبطأ التي تسبقها، تتشكل منطقة تعرف بـ»منطقة التفاعل الدوراني المشترك» (CIR)، التي تضغط المجال المغناطيسي للأرض، مسببةً اضطرابات مغناطيسية.

الآثار المتوقعة للعاصفة المغناطيسية

شبكات الكهرباء: تقلبات في الجهد قد تؤدي إلى أعطال مؤقتة، وقد سُجل بالفعل ضعف في التيار الكهربائي بولاية ميشيغين الأميركية.

الأقمار الصناعية: تغيرات طفيفة في المدار أو اضطرابات في أداء الأجهزة الإلكترونية.

الاتصالات والملاحة: إمكانية تراجع دقة نظام تحديد المواقع (GPS) وانقطاع موجات الراديو عالية التردد، خاصة في المناطق القطبية.

الشفق القطبي: فرصة لرؤية الشفق القطبي في مناطق غير معتادة، مثل شمال الولايات المتحدة، بحسب الظروف المناخية.

الشمس في ذروة نشاطها

تأتي هذه العاصفة الشمسية خلال فترة تعرف بـ»ذروة النشاط الشمسي»، وهي المرحلة الأكثر نشاطاً في الدورة الشمسية التي تستمر 11 عاماً، وتشهد زيادة كبيرة في البقع الشمسية والانبعاثات الكتلية.

وقد واجهت الأرض هذا الثقب الإكليلي نفسه في وقت سابق من شهر حظيران/يونيو الماضي، وتسببت رياحه في عاصفة مغناطيسية من المستوى ذاته.

وفي وقت سابق من هذا العام، أجرى علماء محاكاة لعاصفة شمسية كارثية، خلصوا خلالها إلى أنّ العالم غير مهيأ للتعامل مع طقس فضائي شديد. وقد تضمنت السيناريوهات المحتملة:

- انقطاع واسع للكهرباء.
- تعطل أنظمة النقل والاتصالات.
- ارتفاع أسعار الوقود.
- اضطرابات كبيرة في شبكات الإنترنت.

ويدعو العلماء إلى تعزيز الاستعدادات لمواجهة هذه الظواهر، من خلال:

إطلاق أقمار صناعية جديدة لمراقبة الشمس.

تحسين أنظمة التنبؤ بالطقس الفضائي.

رفع مستوى التحذير المبكر.

تطوير آليات لحماية البنية التحتية الحيوية.

علماء يكتشفون مركباً شائعاً لاستعادة العضلات القوية لدى كبار السن

دراسة جديدة تتوصل إلى أنّ مركب «بروستاغلاندين إي 2» يمكنه إعادة تنشيط خلايا العضلات الجذعية لدى كبار السن، مما يعزز قدرتها على التجدد ويعيد للعضلات قوتها.

كشفت دراسة حديثة عن أنّ جزيئاً شائعاً في الجسم قد يكون هدفاً محتملاً لإعادة خلايا العضلات المتقدمة في السن لحالتها الشابة، مما قد يساعد في الوقاية من الضعف الجسدي لدى كبار السن.

في ظل تزايد أعمار سكان الدول المتقدمة، تتسع دائرة التحديات الصحية المرتبطة بالشيخوخة، وعلى رأسها الضعف الجسدي، وتدهور اللياقة الوظيفية مع مرور الزمن.

يُعزى ذلك جزئياً إلى التراجع التدريجي في الكتلة العضلية الذي يتسارع نتيجة ضعف قدرة أنسجة العضلات لدى كبار السن على التعافي من الإصابات، لا سيما بعد السقوط أو الخضوع للجراحات. يؤدي هذا إلى حالة تعرف باسم «الساركوبينيا» أو انخفاض الكتلة العضلية، وهي حالة تجعل كبار السن أكثر عرضة للضعف وصعوبة الحركة.

في هذا السياق، أشارت أبحاث سابقة إلى أنّ خلايا العضلات الجذعية تلعب دوراً محورياً في إصلاح هذا النوع من التلف، لكنها تفقد فعاليتها تدريجياً مع تقدم السن، مما يعوق تجدد الأنسجة.

لذلك، يركز العلماء على الكشف عن أسرار التغيرات التي تطرأ على الخلايا الجذعية مع التقدم في العمر، بحثاً عن مفاتيح تتيح القضاء هذه الآثار.

وفي هذا الإطار، كشف بحث جديد نشر في مجلة «سيل ستيم سيل» (الخلاية الجذعية) Cell Stem Cell عن أنّ إعطاء الفئران المسنّة لجزيء طبيعي يدعى (بروستاجلاندين «إي 2») (بي جي إي 2) PGE2 (E2) أعاد لعضلاتها حيوية وقوة تراجعاً مع التقدم في العمر.

وأظهر الباحثون أنّ هذا الجزيء يسهم في تجديد الخلايا الجذعية، عبر مواجهة علامات التقدم في العمر وإعادة نشاطها.

ولفهم الآلية بصورة أدق، ركز العلماء في هذا البحث على تأثير (بروستاجلاندين «إي 2») وجزيئه المرافق «إي بي 4» EP4 في وظائف الجسم الحيوية وتجديد الأنسجة.

وكانت دراسات سابقة قد أظهرت أنّ هذا الجزيء يحرك تجديد العضلات في الفئران الشابة، عبر تحفيز خلاياها الجذعية عند تعرضها للإصابة.

في المقابل، اكتشف العلماء أنّ خلايا العضلات الجذعية لدى الفئران الكبيرة في السن تعاني نقصاً حاداً في جزيء «إي بي 4»، إذ تقل مستوياته إلى النصف مقارنةً بالخلايا الشابة، مما يؤثر سلباً في قدرتها على التجدد.

وفي شرح مبسط لهذا النقص، يقول مؤلف الدراسة يو شين وانغ: «(بروستاجلاندين - إي 2) يعمل كمنبه ينعش الخلايا الجذعية لإصلاح التلف، لكن مع مرور الوقت يضعف نشاطه، ومعها تتدنى الاستجابة عند الخلايا الجذعية».

من هنا، جاء الاكتشاف الأهم في هذا البحث، إذ تمكن العلماء من إيجاد مفتاح لإعادة تنشيط هذا المنبه الخلوي الطبيعي.

وفي تجربة عملية، وبعد تقديم صورة مستقرة من (بروستاجلاندين «إي 2») للفئران المسنّة بعد إصابة عضلية وممارستها للتمارين، لاحظ الباحثون انتعاشاً ملحوظاً في حجم العضلات وقوتها، متجاوزاً أداء الفئران غير المعالجة.

يقول الدكتور وانغ: «ما يثير إعجابي حقاً هو أنّ جرعة واحدة تكفي لإعادة إحياء خلايا العضلات الجذعية»، وأنّ «الفائدة تستمر لفترة طويلة بعد انتهاء مفعول الدواء»، مضيفاً أنه «لا تقتصر وظيفة الخلايا الجذعية على بناء عضلات جديدة فحسب، بل تبقى متجذرة في النسيج لتعزز تأثير (بروستاجلاندين - إي 2)، تدعم العضلات بقدرة دائمة على التجدد والتعافي».

تعزز هذه النتائج وفق ما خلصت إليه الدراسة أنّ (بروستاجلاندين - إي 2) يعيد للخلايا الجذعية حيويتها، ويقلب موازين التغيرات المرتبطة بالشيخوخة في عضلات الفئران.

ووفقاً لهذه النتائج أوضح الدكتور وانغ أنّ «(بروستاغلاندين - إي 2) لا يقتصر تأثيره في العضلات فقط، بل يشارك في تجديد الأمعاء والكبد وأنسجة أخرى، مما يطرح إمكان تطوير علاجات تعيد النشاط الحيوي لأنسجة متعددة متقدمة في العمر».

وكتب العلماء في استنتاجاتهم «لقد اكتشفنا أنّ مركب (بروستاجلاندين - إي 2) يُحدث تجديداً في الخلايا الجذعية العضلية المتقدمة في السن، مما يؤدي إلى تحسن وظيفي في إصلاح العضلات وقوتها».

هكذا تؤثر خيارات أطباقنا اليومية على الوقاية من الإصابة بالسرطان

دراسات حديثة تربط الكالسيوم والألياف والقهوة بانخفاض خطر الإصابة بسرطانات الجهاز الهضمي والرأس والرقبة عند الانسان.. كيف نقي أنفسنا من الإصابة بالسرطان؟

أشارت أبحاث حديثة إلى أنّ ما نأكله ونشربه قد يكون له تأثير أكبر مما كنا نظن على خطر الإصابة بالسرطان، خصوصاً في الجهاز الهضمي.

وفيما حذّرت دراسات سابقة من أنّ تناول اللحوم الحمراء واللحوم المعالجة، تدفع نتائج جديدة نحو فهم أعمق للعلاقة بين التغذية والسرطان، وتبين أنّ بعض الأطعمة قد تساهم في الوقاية منه.

الكالسيوم والحليب: درع ضد سرطان القولون

نشرت مجلة Nature Communications في كانون الثاني/يناير الماضي، دراسة واسعة النطاق قادها باحثون من جامعة «أوكسفورد» البريطانية، حلّلت بيانات أكثر من 542 ألف مشاركة في دراسة مليون امرأة. وتوصلت إلى نتائج أنّ تناول كميات كافية من الحليب ومنتجات الألبان الغنية بالكالسيوم ارتبط بانخفاض خطر الإصابة بسرطان القولونبنسبة 17%.

وأشار الباحثون إلى أنّ المغذيات المصاحبة مثل: الريبوفلافين والمغنيسيوم والفسفور والبوتاسيوم قد تلعب دوراً داعماً.

وأوضح البروفيسور توم ساندرز، - خبير التغذية في كلية كينغز بلندن، أنّ الكالسيوم قد يقي من السرطان من خلال الارتباط بالأحماض الصفراوية الحرة في الأمعاء، ما يحدّ من تأثيرها الضار على الغشاء المخاطي للأمعاء.

وأكّدت دراسة أخرى نُشرت في Nature Metabolism، أنّ الألياف الموجودة في الأطعمة الغنية بها مثل: الخضروات والحبوب الكاملة والمكسرات تلعب دوراً هاماً في الوقاية من سرطان القولون. فقد توصّل الباحثون إلى أنّ الألياف تتحلل في الأمعاء بواسطة البكتيريا، فتُنتج أحماضاً دهنية قصيرة السلسلة (SCFAs) مثل البوتيرات والبروبيونات، التي بدورها تؤثر على التعبير الجيني في الخلايا.

وبحسب الباحثين، تعمل هذه الأحماض على إيقاف إنزيمات «هيستون ديستيلاز»، مما يؤدي إلى تغييرات في تنظيم الحمض النووي تُبطئ نمو الخلايا السرطانية أو تقتلها.

وأوضحت الدكتورة شَبنَم أونلويشلَر، خبيرة الوراثة في «معهد لندن للتجديد»، أنّ : هذا التغيير في التعبير الجيني قد يكون أحد المفاتيح للوقاية من السرطان».

القهوة.. أكثر من مجرد مشروب صباحي

وفي اكتشاف مفاجئ، وجدت دراسة نشرت في كانون الأول/ديسمبر 2024 في مجلة Cancer أنّ شرب أكثر من أربعة أكواب من القهوة يومياً قد يُقلل من خطر الإصابة بسرطانات الرأس والرقبة، بما فيها سرطانات الفم والبلعوم.

فقد حللت الدراسة بيانات من 14 دراسة فردية من اتحاد وبائيات سرطان الرأس والرقبة الدولي (INHANCE).

وأشارت إلى أنّ التأثير الوقائي كان أكثر وضوحاً بين من شربوا أكثر من أربعة أكواب من القهوة يومياً، مقارنة بمن شربوا كميات أقل.

لكن الأطباء حذّروا من الإفراط في تناول الكافيين، إذ قد لا يحتمله الجميع.

وعلّق الدكتور كنوار كيلي، - أخصائي الأنف والأذن والحنجرة - على النتائج قائلاً: «يبدو أنّ الكمية المفيدة من القهوة تفوق ما يشربه أغلب الناس عادةً، وقد تكون غير مناسبة للبعض بسبب تأثير الكافيين».

Eternity Funerals Pty Ltd
Funerals Conducted With Dignity

* دكان ـ أول لبناني عمل في هذا المجال
* خدماتنا تغطي جميع الولايات الاسترالية ونؤمن ارسال الجثمان إلى الخارج
* Eternity بفروعها في سانت ماري وبانشبول وليفربول وساذرلاند
*نؤمن خدمة ٢٤ ساعة و٧ أيام في الأسبوع, الاستشارة مجانية لجميع الطوائف

لصاحبها السيد
جان فريد دكان
0415 41 42 43

فريد جان دكان
97505588

52 KING STREET, ST MARYS	SUTHERLAND	LIVERPOOL	25 BREUST PLACE, PUNCHBOWL
PH: 9833 0255	PH: 9525 7191	PH: 9600 8080	PH: 9750 5588

تسلية

الكلمات المتقاطعة

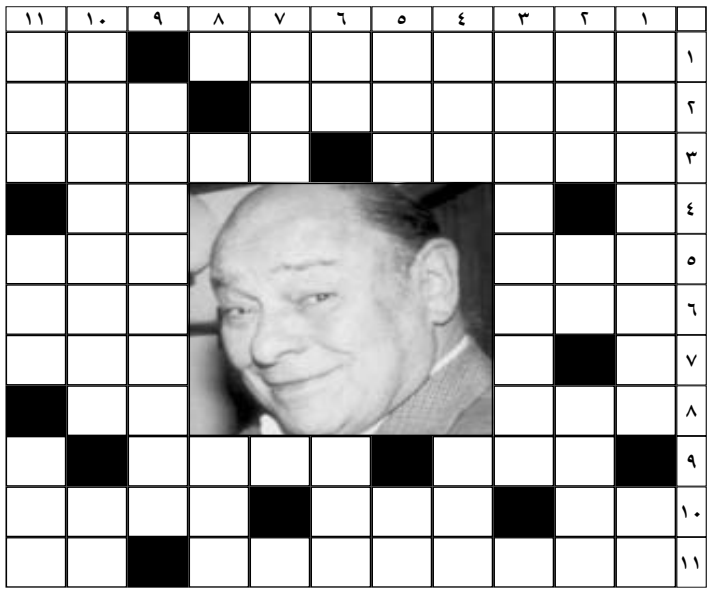

* أفقياً:

١ ـ ممثل تلفزيوني لبناني ـ عاد.
٢ ـ رئيس لبناني راحل ـ صبي.
٣ ـ نحارب ـ مرفأ برازيلي.
٤ ـ للمنادى.
٥ ـ احفر البئر ـ تعلق بـ.
٦ ـ نهدم ـ اهتز واضطرب فرحاً.
٧ ـ شدة.
٨ ـ سيف ـ نصف دراق.
٩ ـ فرَّق ـ طائر مغرّد.
١٠ ـ حرف أبجدي مخفف ـ وجهة نظر ـ قوي.
١١ ـ ممثل مصري راحل صاحب الصورة ـ اسم موصول.

* عمودياً:

١ ـ شاعر صوفي هندي ـ منخفض بالأجنبية.
٢ ـ أحَّب ـ جواب ـ سيف.
٣ ـ مسرحية لشادية وسهير البابلي.
٤ ـ احترمت ـ تجاوب.
٥ ـ من الأقارب ـ مقياس أرضي.
٦ ـ مناص ـ ماركة سجائر.
٧ ـ أكمل.
٨ ـ والدتي.
٩ ـ ممثل لبناني راحل.
١٠ ـ ممثل لبناني راحل ـ بحر.
١١ ـ سكان البادية ـ قيَّد ـ خاصتنا.

سودوكو (مستوى وسط)

	1		5				6	2
	5	4				3		
					6	5		
2		3		5			8	
7			8	2		6		
1	4				9			5
5	3	1	2	4				
	2							
	7	9				1		4

سودوكو (مستوى صعب)

4		9		7				8
	5							
7	8			1			2	
		1		6				
			9	8				
	9				1			3
					6		9	7
	2		7				3	
		4	5		9			

تحتوي كل شبكة من الشبكتين على ٩ مربعات كبيرة (٣ × ٣)، كل مربع منها مقسّم إلى ٩ خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من ١ إلى ٩ ، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الكلمة الضائعة

ا	ل	و	ع	ل	م	ا	ل	ذ	ي	ة
ا	ر	م	ا	ي	ق	ا	ل	ا	ر	ل
ل	ف	ب	ل	ا	ت	ث	ق	ب	ا	م
ن	ي	م	ع	ل	م	ي	ع	ك	ل	ا
ا	ا	ا	ا	ة	هـ	ف	ا	ل	و	ب
س	ل	ل	ص	ق	م	ك	ل	ي	ا	ق
ر	ع	ك	د	ل	ل	ر	ج	ح	ح	ي
خ	ا	ل	ق	ا	ا	و	م	ر	د	ي
ا	ل	ا	ا	ق	ف	ض	ي	م	ك	ف
ل	م	ب	ء	ي	د	ح	ل	ع	ث	ل
ا	س	م	ا	ي	ق	و	ل	هـ	ن	ل

* الكلمة الضائعة من خمسة حروف: مدينة فلسطينية محتلة

لو علم	عن	في العالم	يقال	رحيلك
كل	الاخر	لا تثق	في	في
الناس	لما بقي	بالكلام	حضورك	عبرة
ما يقوله	اربعة	الجميل	فالمهم	
الواحد	اصدقاء	الذي	ما يقال	مثل

معلومات

● نيويورك:
مدينة أميركية في ولاية نيويورك على مصب هُدسن، ٩،٠٠٠،٠٠٠ن. ومع الضواحي، ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ن. المدينة الثانية في العالم بعد طوكيو، والمرفأ الثاني بعد روتردام وأهم عواصم التجارة والأسواق المالية. أقسامها. منهاتن وبرونكس على جزيرة منهاتن ويفصل بينهما نهر هارلم، بروكلين وكوينز على جزيرة منهاتهن ويفصل بينهما نهر هارلم، بروكلين وكوينز على جزيرة لونغ أيلند، ريتشموند على ستاتن أيلند. في غربيها أهم مدن ولاية نيو جرزي: جرزي سيتي ونيوارك. صناعات واسعة، مركز ثقافي وفني: جامعات ومتاحف ومعارض. ناطحات سحاب، مقر الأمم المتحدة، تمثال الحرية. حدائق عامة، جسور وأنفاق، مطاران دوليان.

صورة وسهم

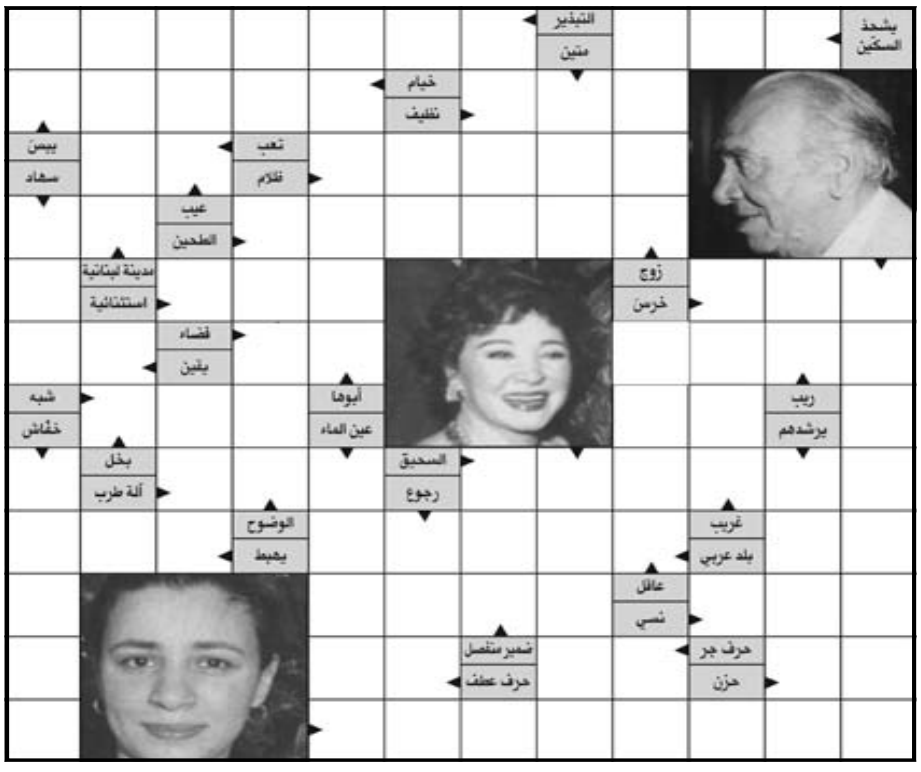

دقة الملاحظة

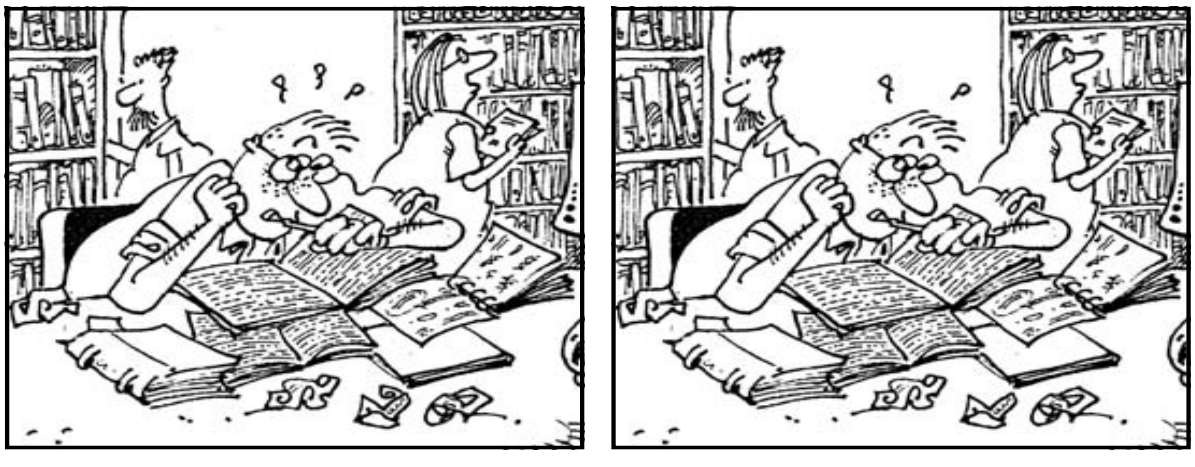

بين الرسمين أعلاه خمسة فوارق .. ما هي؟

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

* أفقياً:
١ ـ هالة سرحان. ٢ ـ نبيل الهجرسي. ٣ ـ ليما ـ روما. ٤ ـ يلي ـ ماد. ٥ ـ باب ـ ري. ٦ ـ رنا ـ يجن. ٧ ـ لب. ٨ ـ اسم ـ ايل. ٩ ـ تورونتو ـ كلف. ١٠ ـ طم ـ لطم. ١١ ـ بغماليون ـ رف.

* عمودياً:
١ ـ هنري بركات. ٢ ـ اب ـ لان ـ سونغ. ٣ ـ ليلي بالمر. ٤ ـ تلي ـ وطأ. ٥ ـ سام ـ نمل. ٦ ـ رلا. ٧ ـ حه ـ ولو. ٨ ـ اجر ـ طن. ٩ ـ تروم ـ يلاكم. ١٠ ـ سمار جبيل. ١١ ـ ميادين ـ لفيف.

الكلمة الضائعة

لاغوس

سودوكو (مستوى وسط)

1	4	3	5	6	2	7	8	9
9	7	5	1	8	3	4	6	2
2	8	6	7	4	9	1	3	5
4	1	8	9	2	7	3	5	6
3	6	2	4	5	1	9	7	8
5	9	7	8	3	6	2	1	4
7	5	4	3	9	8	6	2	1
8	2	1	6	7	4	5	9	3
6	3	9	2	1	5	8	4	7

سودوكو (مستوى صعب)

2	6	7	9	8	4	3	5	1
5	3	9	1	7	2	4	6	8
8	4	1	5	6	3	9	7	2
7	1	3	2	5	9	8	4	6
4	5	6	8	1	7	2	9	3
9	2	8	3	4	6	7	1	5
3	7	4	6	2	5	1	8	9
6	8	2	4	9	1	5	3	7
1	9	5	7	3	8	6	2	4

صورة وسهم

Australia finally takes a stance on Iran attack

Penny Wong has finally confirmed Australia's position on the bombing of Iran but a big question about our involvement remains.

Foreign Minister Penny Wong has finally confirmed Australia supports the bombing of Iran's nuclear facilities but has refused to say whether Australia's Pine Gap military base was used in the US attack.

Nearly 24 hours after the US President said he had "totally obliterated" three sites and the Coalition called for "clarity", the Albanese Government has been forced to clarify whether Australia supported the decision.

Speaking on Sunrise, Labor frontbencher Tanya Plibersek was the first to speak out after the Albanese Government did not conduct any television interviews on Sunday about the bombings.

"Well, yes, we do support the strikes, and I know the foreign minister is going to be in your program later. We certainly don't want to see full scale war in the Middle East," Ms Plibersek said.

On Sunday, the Albanese Government released a statement but did not do any on camera interviews after the attacks.

"We have been clear that Iran's nuclear and ballistic missile program has been a threat to international peace and security," the statement said.

"We note the US President's statement that now is the time for peace."

Foreign Minister Penny Wong's first television interview was on the Today show on Monday morning where she was immediately asked to clarify that statement.

"Why did it take so long for you to publicly state your position?" Today show host Karl Stefanovic asked.

"I don't accept that characterisation, Karl. I'm here talking to you now," Senator Wong replied.

"That's 24 hours after the world reacted," Stefanovic countered.

"Well, I think you saw a statement from the government. Yesterday. The Deputy Prime Minister was obviously up in the morning.

"We support action to prevent Iran obtaining a nuclear weapon. And that is what this is. So we support action to prevent Iran from getting a nuclear weapon."

Questions over Pine Gap

But questions remain over whether or not the US used the Pine Gap facility in the attacks.

"Was the US military base in Pine Gap used in this operation?" host Stefanovic asked. But Senator Wong dodged the question.

"You wouldn't expect me to comment on intelligence matters," she said.

"But what I would say is the US has made it clear this was a unilateral strike."

In other words, she declined to answer the question on Pine Gap but stressed the US acted alone in bombing Iran.

"So you don't know if US, Australian and satellite communications and signals intelligence?" Stefanovic asked.

"That's the same question, and I've answered it," Senator Wong said.

What is Pine Gap?

Pine Gap is a joint US-Australian intelligence facility located near Alice Springs, Australia that is primarily used for signals intelligence collection, including telemetry from weapons systems, signals from anti-missile and anti-aircraft radars, communications satellite transmissions, and microwave emissions.

It also monitors military developments, and supports US military operations, including drone strikes.

Senator Wong was asked the same question on ABC TV and again declined to answer.

"We don't comment on intelligence matters. We certainly don't comment on the matters you are asking me about," she said.

"The US made clear publicly these were unilateral.

"I think it is important to remember that the facilities that were struck only existed for the purpose of Iran's nuclear program. That's what we are talking about.

"The world has long agreed Iran is not in compliance with its international obligations when it comes to nuclear material, and the world long agreed it's not in the interests of collective peace and security for Iran to gain access to a nuclear weapon."

Defence Minister blindsided

Defence Minister Richard Marles appeared blindsided by the attacks on Sunday morning, telling Sky News shortly before the US dropped the bombs that he wasn't going to speculate on whether Iran was close to building a nuclear bomb and urging de-escalation and diplomacy.

"Do you believe the US would be justified in using a bunker bomb on the Fordow underground site?" Sky News host Andrew Clennell asked.

"Well, look, I'm not about to speculate on what the United States does," he replied.

"I mean, the position that we have articulated in relation to this conflict has been consistent from the outset, and that is that we are worried about the prospect for escalation here, and we've been urging de-escalation, we've been urging dialogue and diplomacy."

As he spoke, the US bombs were about to be dropped in Iran.

Asked if he believed Iran was close to having a nuclear weapon, Mr Marles refused to say.

"Again, I'm not about to speculate on that, other than to say what I already have, and that is that the Iranian nuclear and ballistic missile program is most definitely a threat to the peace and stability of not only the Middle East, but the world," he said.

Canterbury-Bankstown secures funding for free local event

The City of Canterbury Bankstown will host the "Love Earlwood" festival thanks to the NSW Government's Open Streets 2025-28 Program, which supports councils to temporarily close streets to create places for people.

The vibrant, fun festival will transform the heart of Earlwood into a lively celebration of cultural diversity. Families and friends will gather to enjoy a rich tapestry of arts, crafts, cuisine and dancing.

The festival celebrates the very best of Earlwood's Greek and Mediterranean heritage whilst highlighting the unique spirit of the community.

Following a competitive grants process, Canterbury Bankstown Council will now receive up to $350,000 in funding to deliver the free "Love Earlwood – Meet you at the Plateia Festival" over three years.

From Tweed Shire to Bega Valley Shire to out west in Broken Hill, 44 councils across the state have secured funding under the NSW Government's renewed $14.65 million Open Streets 2025-28 Program.

The program highlights the government's agenda of getting NSW back to its best by supporting events, cutting red tape, boosting local economies, creating safe and vibrant spaces, and stimulating nightlife activity.

The funding offers existing popular events longer term certainty, enabling event organisers and local businesses to build momentum, while benefiting from cost and planning efficiencies. This includes:

- Orange City Council's Zest Fest
- Parramatta Lanes
- Destination Burwood: Electric Lanes, Epic Experiences (including Lunar Lanes, an expansion of the Lunar New Year festivities)
- Sutherland Shire's Jannali Moonrise Festival
- Narromine Shire's Dolly Parton Festival
- Uralla Shire's Christmas Street Fair

The Open Streets Program is part of the Government's wider agenda to address cost-of-living and build better, more vibrant communities across NSW.

For more information on the Open Streets Program, and to see the full list of successful grantees, visit: Open Streets Program | Transport for NSW.

Member for Canterbury Sophie Cotsis said:

"I'm absolutely thrilled that the NSW Government recognises the value of our local events, and that the Earlwood Festival is back where it belongs – at the heart of our community.

This ongoing funding over the next three years will ensure the festival continues to grow as a much-loved annual event that brings people together and celebrates everything that makes Earlwood special.

I've been campaigning for this for a long time, and it's a real win for the whole community. I especially want to acknowledge the local residents and community advocates, including Councillor Clare Raffan who've worked tirelessly to help bring the festival back.

We live in the best state in the world, and people deserve to enjoy their neighbourhoods in a cost-friendly, inclusive way whilst also supporting local jobs, boosting small businesses, and bringing our streets to life.

I can't wait to see Earlwood transformed into a vibrant, public space where the community can come together and celebrate."

City of Canterbury Bankstown Mayor Bilal El-Hayek said:

"This is such great news for Earlwood! We're really proud to have secured this funding, which means we can bring the community an exciting event that celebrates everything that makes Earlwood special.

"With so many locals having Greek and Italian roots, 'Love Earlwood – Meet you at the Plateia' is a perfect way to honour that heritage.

"From live music and dancing to our amazing cafés and local shops, the festival will really show off the heart and soul of this town centre.

"It's also a great win for our local businesses – drawing in crowds and giving everyone a reason to visit and enjoy what Earlwood has to offer.

"I can't wait to see the streets buzzing with life!"

Your Advertisement in the Middle East Herald gets you to the world.
Please call:
040 5555 220

NSW Premier, Police Minister staffers to front Dural caravan inquiry after arrest threat

NSW Premier Chris Minns has slammed the threat of arrest for five political staffers as a "dangerous precedent" after he refused to front an inquiry into the Dural caravan bomb plot.

Five staffers for Mr Minns and Police Minister Yasmin Catley risked the possibility that a warrant would be issued for their arrest after they failed to attend the third hearing of the inquiry last Friday into the relationship between the caravan plot in Sydney's northwest and the passing of strict anti-hate laws.

Independent MLC and inquiry chairman Rod Roberts confirmed the staffers had since agreed to attend a special hearing of the committee on Friday during an interview with 2GB's Ben Fordham on Wednesday morning.

"As a result of the (Legislative Council) president Ben Franklin seeking legal advice from Bret Walker, one of the eminent silks in relation to constitutional law, he has ruled that the Legislative Council is in their rights … to seek arrest warrants for these people that didn't comply with the summonses," he said.

"But, the government has capitulated now overnight (and) waved the white flag and we're going to make arrangements for a committee hearing on Friday for these five to attend."

Mr Roberts said he had received an "undertaking" from the five staffers that they would attend the inquiry "at this stage".

He described it is a "very big backdown" from Mr Minns and that it was "unprecedented that a Premier would take it to that level".

"I don't know where he got his advice from – his legal advice – but, it's been reaffirmed by the leading constitutional lawyer in Australia that we are within our rights," Mr Roberts said.

Asked about the reversal, Mr Minns said he was "disappointed about the circumstances" that led to his staff being summoned.

"Don't take my word for it. Listen to the chair of the committee who said the reason they're being called in is because I won't appear before the committee.

"So, in a punitive way, pulling in staffers to this upper house inquiry.

"I think that the very troubling information that staff would be arrested and held potentially overnight via police custody is a massive overreach."

Mr Minns said staff would "make up their own minds" about whether to attend, and he was offering them support as their employer.

He went on to slam the committee as "unleashing extraordinary powers of police or the courts" on what was "close to a kangaroo court".

"That's a breach or a step that no one has taken in the parliament's history, and there's very good reason for that," he said.

"Does anyone truly believe that the members of that committee, given everything that they've said prior to the committee's opening hearing, are going to be soberly assessing the information before them and making a non-political decision?

"I think they've already shown inherent bias in their approach to all of these inquiries, and they don't follow due process.

"So, I think it's a dangerous precedent for the state, but at the end of the day, we are where we are."

Mr Minns went on to accuse the committee of pushing the "common understanding" that all anti-Semitic incidents in Sydney were related to the Dural caravan plot.

Appearing later on 2GB, Opposition Leader Mark Speakman said he was "glad" about the reversal.

"It shouldn't have come to this," he said.

"There shouldn't have been the threat of warrants and arrests, but this is a premier and a government (that) think they're above the law.

"Just imagine if witnesses subpoenaed to court gave the bird sign to the court."

After receiving a letter on Friday afternoon regarding the staffers, Mr Franklin instructed the clerk to seek legal advice.

"This morning, I have met with Mr Brent Walker SC who has given me the benefit of his verbal advice on the matter," he said on Tuesday.

"On the receipt of his advice in written form, I intend to table it in the House given the significance of this issue.

"In the meantime, I am considering his advice and its implications, as I tend to make a statement to the House later this week on my intended action."

The inquiry was established to determine who not what and when about the explosives-laden caravan, which police later claimed was not a terrorism plot and instead part of a criminal conspiracy.

It has so far heard evidence from leading figures in NSW Police as well as government staff.

Albanese slashes Liberals staff budget

Prime Minister Anthony Albanese has been accused of being "vindictive and nasty" in victory after he moved to slash the Liberal Party's staff budget in the aftermath of their election defeat.

In the wake of Peter Dutton's crushing loss in the May 3 election, the Prime Minister has been quietly mulling how many staff to award the Liberal Party frontbenchers left standing.

News.com.au has confirmed that the Prime Minister has finally written to the Opposition leader Sussan Ley outlining how many staff that the Coalition will secure for the next term and the news is not good.

In fact, the Prime Minister makes it clear he plans to slash the allocation of staff to senior Liberals.

Accusing the Prime Minister of breaking with tradition to allocate the opposition around 21 percent of the staff allocated to the government, the Liberals claim the ALP has decided to slash that number.

"Albanese has shown himself to be personally vindictive and nasty," Liberal frontbencher James McGrath told news.com.au.

"By breaking convention and stripping staff from the Opposition the PM's arrogance is an attack on accountability."

The Prime Minister has decided to grant the Liberal Party an allocation of staff that is around 17 per cent of that secured by the government in a move that will see the Liberals lose around 20 shadow ministerial staff.

The standard allocation of electorate staff for every MP elected will remain in place in the normal way.

Labor secured a record 94 seats in the House of Representatives at the election.

The election marked the fourth time in Australian history that a government secured at least ninety House of Representatives seats - 1975, 1996 and 2013.

In the Senate, Labor increased its share of seats to 28, while the Coalition fell to 27 seats.

The Prime Minister first signalled he would take a hard line on staff allocations for the Liberals and the Nationals earlier this year suggesting it was not reasonable they should be given the "reward" of more advisers.

The new allocation of staff also follows the Nationals announcing they were walking away from the Coalition agreement.

"Well, obviously we'll give consideration to all of those matters," Mr Albanese said at the time.

"But clearly it is not reasonable that there be more staff, or a reward, if you like, for the fact that you had this division that has occurred.

"So we'll give consideration to it, and I'll have discussions with both Sussan Ley and David Littleproud about that, as well as the crossbenchers. We haven't sorted out ministerial staff yet, so there's some time to go on that."

Earlier this year, the Nationals leader David Littleproud said he would discuss staff allocations and resources with Mr Albanese.

"I'll have a conversation with him today, but I notified him of our decision as well as a respectful thing, and we'll work through that around what those conventions of the parliament are," he told ABC Radio.

"That was taken into account in our decision, and the fact we wouldn't be shadow ministers, and that meant pay cuts for eight of the people in our partyroom.

"That wasn't why we made the decision. We made the decision because we took to the -people sensible, sound policies that were going to change their lives for the better (and) we couldn't walk away from that."

Mr Albanese also cut the staffing allocation for independents from four to two after the 2022 election, prompting criticism from the crossbench.

City of Sydney bans gas appliances in all new homes from 2026

A major city council has made sweeping changes to the way residents cook and heat their homes.

One of Australia's biggest local councils has banned indoor gas appliances in all new homes.

City of Sydney councillors voted for the big change on Monday night, which the council says will save each household $626 per year.

Six other NSW councils have banned gas appliances in new builds, as seven more work toward the same move.

"We congratulate the City of Sydney for taking bold climate leadership and taking action where the state government is falling behind," Electrify Your Council campaign manager James Conlan said.

"Gas is a dirty fossil fuel that has no place in homes. Stopping new gas connections is a no-brainer for cutting emissions and making sure our homes aren't making us sick."

Hornsby Shire, Lane Cove, City of Newcastle, Waverley, City of Parramatta and City of Canada Bay councils have all banned gas appliances in new homes.

The City of Sydney's updated development control rules mandate electric stoves, ovens and heaters and coolers in all newly built houses and apartments.

The changes take effect January 1. Gas hot water systems are still allowed for now.

The council is progressing work to make all new homes, offices, hotels and serviced apartments fully electric by 2027. This further move would also rope in electric hot water systems for apartments and houses.

Independent research presented to council says the latest rule change will save an average household $626 on their power bills each year.

Prince of Wales Hospital neurologist Shaun Watson said the council was putting the health of residents first.

"Burning gas in the home releases carbon dioxide which is heating the planet. Gas used in the home also releases nitrogen dioxide, benzene and formaldehyde which are known to trigger childhood asthma," Dr Watson said.

"City of Sydney has set a great precedent for other councils in NSW to follow."

NSW State budget 2025: All the winners and losers revealed

The Minns NSW government has handed down its third budget, with huge wins for renters and public service workers. Here's what's in it for you.

The Minns government has announced its third budget, aimed at easing the pressure on housing, upgrading the public transport network, investing in Western Sydney and upskilling in the next generation via schools and TAFE spending.

But this will all come at a cost, with the NSW budget forecast to spend more than it earns until at least 2027-2028, albeit citing improvements since the Labor government took office in 2023.

In his third budget announcement, NSW treasurer Daniel Mookhey said the government was securing the state's economy and the essential people in it while accelerating economic growth.

"We are making key investments to counter a housing crisis, to support our most vulnerable people, to deliver the schools, hospitals, public transport and roads we need and to back businesses and workers."

This will come at a cost, with the budget running a $5.7bn deficit in 2024-2025 and now forecasted to return to a "modest" surplus until 2027-2028 with the treasure himself admitting "a lot needs to go right for us to achieve this".

Here's what the budget will mean for you:

WINNERS

Renters and first home buyers

Leading Mr Mookhey's budget speech was a major commitment to renters, and home buyers "or those worried if their grandchildren will ever be able to afford a home," with the budget aimed at addressing the lack of supply in NSW housing.

In a state government first, Mr Mookhey announced a new "Pre-sale Finance Guarantee" package of up to $1bn, where the government will essentially act as a guarantor for these projects.

The scheme will directly add 5000 new homes by going guarantor for developers on unsold properties and will indirectly add 15,000 new homes over the next five years by offering builders the security to start new projects through purchasing unsold stock.

The government said these projects are the hardest to finance due to the long time commitments, with the state promising to buy anything that is left unsold.

Pairing the "Pre-Sale Finance Guarantee" Mr Mookhey also announced a permanent 50 per cent land tax discount for build-to rent projects.

The budget also includes a $5.1bn plan to build 8400 homes for social housing, half of them to be used for survivors of family and domestic violence.

Public service workers

In previously announced packages NSW public service workers will get a major pay bump starting in the new financial year.

Mr Mookhey confirmed the boost to public sector wages will cost the budget $2bn a year.

The Minns government previously announced it had reached pay deals with police and rail unions exceeding the 10.5 per cent over three years – including superannuation rises – it budgeted for last year.

Under the new agreement for NSW police officers, the starting pay of a Probationary Constable – including loading – will increase from $81,517 to $84,777 and further increase to $97,206 by 2027.

The salary of a Senior Constable Level 1 – including loading – will increase from $101,516 to $105,577 and further increase to $121,054 in 2027.

Parents and students

The Minns Government has announced it is strengthening public education by "fully and fairly funding" public schools with delivering targeted reforms aimed at lifting student outcomes.

This includes a $9bn in additional infrastructure spending in the 2025-2026 budget to help meet the needs of NSW fastest growing communities.

There will also be $10.4bn in additional revenue also coming from the national government.

The government says it is continuing to deliver on previous commitments for 100 new public preschools.

Coinciding with a massive cash splash to help solve the housing crisis, the budget has also announced a record $3.4bn investment in TAFE NSW and skills in 2025-2026.

The aim is to get 23,000 new apprentices and 4,800 existing workers to enter the construction sector in the next two years by offering free TAFE courses.

Western Sydney

The budget also had a focus on Western Sydney, with the Treasurer calling the area "the future of New South Wales".

Some of the major cash splashes include $10.8bn over four years for the Sydney Metro West which will connect Greater Parramatta with Sydney's CBD, $5.5bn for Western Sydney roads and $801.4m for a city to South West Metro – delivering the final stage of the extension to the M1 line.

As part of a $10.4bn investment in education, Western Sydney will receive $3.9bn in additional funding to upgrade and build new schools across the area.

A further $3.4bn will be invested over the next four years in health infrastructure in the region.

Vulnerable children

In the biggest boost in the state's history, NSW has announced an additional $1.2bn will be spent in the sector, to help the 17,000 kids in the system.

According to the Treasurer, $797.6m will be spent on fixing the "chronically and tragically underfunded system", while 2126 case workers will combined get $191.5m pay bump.

The government will also announce the first major increase in the foster care allowance in 20 years, which will go up by 20 per cent from January 1 2026.

A foster carer of a five-year old will receive $3,411.20 extra a year, taking fortnightly payments from $656 to $787.20 per fortnight.

For those caring for a 14-year old, the payment increase is $4,576 more a year, increasing fortnightly payments from $880 to $1056.

First Nation communities

The Mookhey government has also set aside a further $731.8m to support Aboriginal communities in NSW over the next four years.

These payments a $246.8m investment in the Closing The Gap partnership over the next four years, aimed at improving health, education, employment, criminal justice and unlocking economic opportunities.

In addition the government will spend $210.2m for the Aboriginal Housing Office to deliver social and affordable housing in NSW and $200.9m to support the First Steps Program aimed at expanding early childhood care.

LOSERS

While the budget has included a raft of additional payments to increase the supply of housing, NSW residents will pay a lot of taxes on these properties in the coming years.

According to the budget papers, stamp duties and land taxes will once again make up a large part of the state finances.

Stamp duty taxes are tipped to rise by 5.5 per cent a year over the next four years.

NSW homeowners paid $12.30bn in the current financial year, which forecasted to rise to $15.26bn by 2027-2028.

This will add an additional $899m in aggregate, of which $650m are based on underlying macroeconomic growth.

Land tax revenue will also increase from $8.2bn in 2024-2025 to an estimated $10.32bn by 2027-2028.

Toll road users

The NSW government has not ruled in or out an extension of toll relief for NSW residents, which could be a major hit to NSW residents – especially those having to travel further into the city.

Currently the scheme sees motorist a maximum of $60 a week when using NSW toll roads but is due to end in January next year.

According to the budget papers, so far those living in Western Sydney have benefited the most from the scheme, saving $86.3m between January 2024 and May 2025.

But if the scheme is removed, these motorists will once again have to pick up the total toll costs.

NSW's bottom line

NSW again received a smaller share of GST despite the "no worse off" payments estimated to be $26.1bn in 2024-2025.

According to the budget papers, there will be a 2.1 per cent decline in GST revenue this year compared to the years prior.

The budget papers state while GST always fluctuates, NSW has always been a "donor state", meaning it contributes more to the pool than it gets.

If GST was distributed on a per capita basis from 2025-2026, the state would get an additional $12.7bn over the next four years.

لاعلاناتكم الاتصال على الرقم:
(02) 9788 0313

the middle east HERALD الهيرالد
Established 1996
صوت الحقيقة
Editor in Chief: Antonios Bourizk
0405555220

لاعلاناتكم الاتصال على الرقم:
(02) 9788 0313